وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د: يحيى فارس - المدية.
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الفروق الصّرفية والنّحوية بين روايتي شعبة وقالون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي
تخصص: لغة عربية ودراسات قرآنية

إعداد الطالبة
فتاح بلقاسم

السنة الجامعية: 1435-1436هـ / 2014-2015م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د : يحيى فارس - المدية .
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الفروق الصّرفية والنّحوية بين روايتي شعبة وقالون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي
تخصص:لغة عربية ودراسات قرآنية

إعداد الطالبة
فتاح بلقاسم

إشراف الدكتور
بولمعالي النذير

الرقم	اسم الأستاذ	الجامعة	الصفة
1	الدكتور شنوف ناجي	جامعة د. يحيا فارس المدية	رئيساً
2	الدكتور : *بولمعالي النذير*	جامعة د. يحيا فارس المدية	مشرفاً و مقرراً
3	الدكتور زوقاي محمد	جامعة د. يحيا فارس المدية	عضواً مناقشاً
4	الدكتور خليفاتي محمد	جامعة د. يحيا فارس المدية	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية:1435-1436هـ / 2014-2015م



شكر وامتنان

الحمدلله الذي وفّقنا بعونه على إنجاز هذا العمل، و قيّض لنا من يستحق بحق الشكر و الإمتنان على ما كان منهم من مساعدتي على تخطي الصعاب في تحقيق هذا الإنجاز، وأخص منهم بالشكر الأستاذ المشرف:الدكتور بولمعالي النذير، الذي لم يأل جهدا في توجيهي ، ونصحي، والأخذ بيدي، حتى بلغ هذا العمل تمامه.

و الشكر و الا؛متنان إلى كل الأساتذة الذين منحونا شرف التتلمذ على أيديهم خلال السنة الأولى "ماجستير" فجزاهم الله عنا الخير الجزيل.

وإلى الأساتذة الأفاضل:

:الدكتور: ناجي شنوف. والدكتور:محمد زوقاي

و الدكتور: محمد خليفاتي. الذين تكرّموا بقبولهم مناقشة هذه المذكرة، فلهم مني قائق الإحترام و التقدير.

الإهـــــداء

إلى روح الوالد والوالدة اللذين لم تستطع مخيلتي حفظ صورة لهما ، وما عساها ترتسم الصورة في مخيلة طفل رحل عنه أحن إنسانين عليه في الوجود وهو دون الفطام، إلى عالم لا يعود منه أحد. رحمكما الله ، والديَّ العزيزين وأسكنكما فسيح جناته بجوار الصالحين من عباده .

إلى روح أختي العزيزة التي سافرت إلى العالم الآخر، تغمدها الله برحمته.

إلى أم أولادي التي لم تألَ جهدا في توفير لي جو الدراسة والبحث، وتشجيعي كلما أصابني وهن الإرادة ، كما كانت تحث الأولاد على اتخاذي مثلهم الأعلى و قدوتهم في طلب العلم .

وإلى ابنتيّ العزيزتين حفظهما الله ، الدكتورتين: حورية و وداد وزوجيهما.

إلى ابنائي حفظهم الله: الدكتور أسامة و إخوته: محمد الأمين، و أحمد عماد الدين، وأصغرهم علاء الدين، وفّقهم الله في المسار الدراسي والحياتي جميعاً.

إلى الحفيد: إياد، الذي مسّ شغاف القلوب وتربع على عرشها.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل، إلى هؤلاء جميعا، أهدي ثمرة هذا الجهد الذي أحتسبه عند ربي مثقّلا لميزان حسناتي،

آمين.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد، و على آله وصحبه و من تبع هداه إلى يوم الدين. أما بعد.

فإن القرآن الكريم هو خطاب الله المبين و نوره اليقين، من قال به صدق ، و من حكم به عدل، و من تمسك به اهتدى إلى الصراط المستقيم، لأنه سلاح الدعاة، ونور الهداة، أنزله الله بلسان عربي مبين، أعجز ببيانه البلغاء و حير بحسن سبكه الفصحاء ، فسبحان من علم آدم جميع اللغات، وفضّل العربية منها بالبيان ، و جعلها لغة أهل الجنان، وشرفها بحمل القرآن، ضامنا لها البقاء ما بقيت تلاوته، وراق ذوي الحسّ الرفيع حلاوتُه، فارتقت به لغة العرب، بالبحث في مختلف علومه منها علم القراءات، فاختلفت الروايات باختلافها، وانبرى لها الدارسون بالبحث و التقصي، استنباطا وتقعيدا في مختلف علومه الدينية والدنيوية، التشريعية واللغوية، فكيف لا ؟ والقرآن هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، والمورد الأساس للغة العربية بمختلف علومها، الصوتية والصرفية والنحوية والبلاغية ، فكُشفَت الفروق فيما بين القراءات نفسها، كقراءتي الإمامين؛ نافع وعاصم، فاتبعتها الروايات في فروقها ،كروايتي الإمام شعبة عن عاصم و رواية الإمام قالون عن نافع .

فلمّا كانت الفروق بين الروايتين كثيرة ومتنوعة، ولم يكن بالإمكان تناولها جميعاً في بحث واحد كهذا ، فاقتصرت على دراسة الفروق الصرفية والنحوية بين الروايتين دون القضايا الأخرى، حسب ما يقتضيه المقام تناسبا مع حجم هذا البحث.

وعليه، تناولت في الدرس الصرفي الفروق بين الروايتين في الأسماء المشتقة، ثم في غير المشتقة، ثم في الأفعال على تنوع بنيتها، تجريدا و زيادة، ثم في اختلاف أزمنتها، ماضيا و مضارعا و أمرا، ثم في بنائها للمعلوم وللمجهول، ثم في التبادل بين الاسمية و الفعلية.

أما في الدرس النحوي، ركزت على الفروق بين الروايتين في الحركات الإعرابية، رفعا ونصباً و جرّا، ثم في غير الحركات الإعرابية، كالتنوين إثباتا وحذفا، ثم بين الجزم و الرفع والنصب، ليصل في النهاية إلى الفروق في الضمائر والحروف.

و لاختيار هذا الموضوع تضافرت جملة من أسباب و دوافع ، موضوعية وأخرى ذاتية، منها :

-أهمية الموضوع بالدرجة الأولى، للوقوف على الفروق الصرفية و النحوية الواردة بين رواية شعبة و قالون .

– قلة الدراسات التي تناولت – حسب علمي – هذا الموضوع خاصة في مجال الدرس الصرفي والنحوي بين روايتي شعبة عن عاصم و قالون عن نافع.

– الرغبة في خدمة كتاب الله تعالى و كذا اللغة العربية من خلال هذه المساهمة .

– الرغبة في نيل أجر البحث في أشرف العلوم:علوم القرآن وعلوم اللغة العربية.

– ميولي إلى تناول الدرس الصرفي والنحوي بالبحث ، خاصة في القرآن الكريم.

و قد استعنت في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي المقارن فكنت أستخرج الظاهرة الصرفية أو النحوية التي اختصت بها كلّ رواية، ثم أحللها من خلال الدرس الصرفي أو النحوي لأصل في النهاية إلى أصل كل ظاهرة منها. فكنت أقدم للموضوع الصرفي أو النحوي المراد دراسته بمقدمة مناسبة لموضوع الفروق، حسب ما هو موجود بين الروايتين ، ثم أستخرج الفروق الصرفية أوالنحوية واضعاً إياها في جدول أذكر فيه السورة، فرقم الآية فرواية شعبة، ثم رواية قالون، ثم أكتب الآية القرآنية التي وردت فيها الفروق الصرفية أوالنحوية برواية حفص عن عاصم، ثم أشرع في بيان الفروق بادئاً برواية شعبة عن عاصم، فإن كانت هذه الرواية يشترك فيها شعبة مع غيره من رواة عاصم، أذكر العبارة التالية : قرأ عاصم كذا ...، ثُمَّ أذكر القراءات الأخرى التي وافقت قراءته.

فإن كانت رواية شعبة مما انفرد به عن غيره من رواة عاصم، أذكر هذه العبارة: قرأ عاصم في رواية شعبة كذا ...، تصريحا بانفراد الإمام شعبة بهذه الرواية عن غيره من رواة عاصم، ثم أذكر ما وافقها من القراءات الأخرى.

ثم أذكر رواية قالون عن نافع بذكر العبارة التالية: قرأ نافع كذا، ثم أذكر ما وافقها من القراءات الأخرى .

وقد ضمّنت بعض المصطلحات في الهوامش منها مصطلح: (تح): إشارة إلى تحقيق الكتاب، و(دط): إشارة إلى (بدون طبعة)، و (دت):إلى بدون تاريخ الطبعة، و (ط):إلى رقم الطبعة، الجمهور: أشارة إلى بقية القراء.

و لمحاولة الإجابة على إشكالية البحث المتمثلة في :

ما هي الفروق الصرفية الواردة بين روايتي شعبة وقالون؟ وما أصول اشتقاقها؟ وما الفروق النحوية الواردة بينهما ؟ وما إعرابها ؟.

وقد وضعت عدة فرضيات لذلك، منها :

- قد تكون هذه الفروق الصرفية ناجمة عن اختلاف أصولها في لأشتقاق من حيث التجريد والزيادة.

- أو تكون راجعة إلى اختلاف اللهجات العربية التي نزل بها القرآن الكريم.

- وقد تكون هذه الفروق راجعة إلى سعة معاني القرآن الكريم وتنوعها، التي تستدعي التنوع في المباني الصرفية و الأوجه النحوية، إذ الزيادة في المبنى تفضي إلى الزيادة في المعنى.

و مما لاشك فيه أن مثل هذا الموضوع قد تناولته بعض الدراسات من قبل، سواء بين القراءات القرآنية، أو بين الروايات المختلفة، إلا أنها لم تتناول- حسب اطلاعي -الفروق الصرفية والنحوية بين روايتي شعبة عن عاصم و قالون عن نافع .

و لا بأس أن أذكر بعض الدراسات السابقة في غير هذا العنوان، منها:

- الفروق النحوية والصرفية بين القراءات القرآنية و أثرها في اختلاف الأحكام، رسالة ماجستير من إعداد الطالب: خير الدين سيب، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد عباس (جامعة "أبو بكر بلقايد"، بتلمسان).

- توجيه الاختلاف النحوي و الصرفي و أثره في المعنى في روايتي حفص عن عاصم وورش عن نافع، رسالة ماجستير من إعداد الطالب: عبد الرحمان بن حسين قاسم محمد، تحت إشراف: الأستاذ الدكتور: ياسين بن جاسم المحيمد، (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى).

و قد اتبعت في هذا العمل خطة ألجأتني إليها طبيعة الموضوع ، تتكون من مدخل وفصلين ، ولكل فصل ثلاثة مباحث، و هي كالتالي:

بعد الاهداء لذوي الفضل و المعروف، مقدمة شرحت فيها المنهج الذي اتبعته في هذا البحث ومقاصده و خطته.

ثم مدخل ترجمت فيه للإمامين شعبة و قالون، مبّينا اسم كل واحد من الراويين وكنيته ونسبه ، ومولده و وفاته، وعلمه وصفاته، و سند روايته، ثمّ شيوخه، ومن أخذ عنه روايته من أصحابه وتلامذته .

الفصل الأول : فكان حول الفروق الصرفية بين الروايتين ، وقد ضم ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : الفروق في الاسماء، و ضم مطلبين :

المطلب الأول : الفروق في أبنية المشتقات. المطلب الثاني : في الإفراد و الجمع.

المبحث الثاني : الفروق في الأفعال، و ضم مطلبين .

المطلب الأول: الفروق في المجرد و المزيد من الأفعال.

المطلب الثاني: الفروق في الماضي والمضارع والأمر.

المبحث الثالث: الفروق في الفعل المبني للمعلوم و المبني للمجهول، ثم في الأسماء و الأفعال، وضم مطلبين:

المطب الأول: في الفعل المبني للمعلوم و المبني للمجهول.

المطلب الثاني: في الاسماء و الأفعال.

وأما **الفصل الثاني**: فكان حول الفروق النحوية بين الروايتين، وقد ضم ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : الفروق في الحركات الإعرابية، و يحوي ثلاثة مطالب.

المطلب الأول : الفروق في الرفع و النصب .

المطلب الثاني: في الرفع و الجر.

المطلب الثالث: في النصب و الجر.

المبحث الثاني: الفروق بين الروايتين في غير الحركات الإعرابية، و يضم مطلبين:

المطلب الأول:الفروق في إثبات التنوين و حذفه، المطلب الثاني: في الجزم و الرفع.

المبحث الثالث: الفروق في الضمائر و الحروف، و يضم مطلبين :

المطلب الأول:الفروق في الضمائر.

المطلب الثاني:الفروق في الحروف .

ثم ختمت بحثي بخاتمة ضمّنتها نتائج هذه الدراسة بصفة موجزة ، و قد عنونت موضوعي بـ: **الفروق الصرفية و النحوية بين روايتي شعبة و قالون.**

و لم يكن من السهل إنجاز هذا البحث، حيث واجهتني صعوباتٌ و عراقيل جمّة، بداية من صعوبات اختيار الموضوع، إلى مشقة السفر إلى الجامعات ، والمكتبات، بغية جمع المادة العلمية، وطلب الاستشارة من ذوي الخبرة في هذا المجال ، ولكن حلاوة البحث في اللغة العربية والدراسات القرآنية،

وخاصة في النحو والصرف، أنستني كل ذالك، وذلّلت لي كل تلك الصعاب والمشاق، مستأنسا بقول الشاعر :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنـى

فما انقادت الآمـال إلا لصـابر

أمّا مصادر البحث ومراجعه فمتنوعة، منها القديم و الحديث ، ونظراً لتعددها، ولصلتها بموضوع البحث، اخترت منها كوكبة لتكون مصادر و أخرى مراجع، ورد ذكرها في آخر البحث و كان في مقدمتها:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، اعتمدها الباحث في كتابة الآيات الوارد فيها الفروق ، وبروايتي شعبة و قالون ، في استخراج الفروق و المقارنات.

و من كتب القراءات:

-كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد، تحقيق شوقي ضيف، (مصر دار المعارف،دط، دت).

-كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري ،تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع، (بيروت، دار المتب العلمية، دط، دت) .

معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب، (دمشق، دار سعد الدين، الطبعة الأولى 1422هـ-2002م).

- اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا الدمياطي، تحقيق وتقديم شعبان محمد اسماعيل، (القاهرة، مكتبة الكليات الازهرية، و بيروت، عالم الكتب، ط1، 1407هـ 1987م).

- الجسر المأمون إلى رواية قالون، توفيق ابراهيم ضمرة، (الأردن، المكتبة الوطنية، ط2، 1430هـ/2009م).

- احسن صحبة في رواية الإمام شعبة، توفيق ابراهيم ضمرة، (الأردن ، المكتبة الوطنية، ط2، 2006م).

و من كتب توجيه القراءات:

- الحجة في علل القراءات السبع، لأبي علي الحسن عبد الغفار الفارسي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (بيروت دار الكتب العلمية، ط1، 1428هـ/2007 م).

ومن كتب التفسير:

- تفسير التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور، (تونس الدار التونسية للنشر دط،1984م).
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، تح :عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (لبنان، دار الكتب العلمية، ط1،1413هـ-1993م).

ومن كتب النحو والصرف:

- شذا العرف في فن الصرف، لأحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، تقديم وتعليق محمد بن عبد المعطي، تخر يج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، (السعودية، دار الكيان للطباعة والنشر، دط، دت).
- إعراب القرآن و بيانه، محيي الدين الدرويش، (دمشق و بيروت، اليمامة للطباعة و النشر والتوزيع، ودار ابن كثير للطباعة و النشر و التوزيع، وحمص، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ط3 : 1412هـ/1992م) .

هذا، فإن أصبت فمن الله، و إن جانبت الصواب فمن نفسي و الشيطان، و الله أسأل أن يوفقنا إلى ما يحب ويرضى، وأن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، و صلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه و سلّم، و الحمد لله رب العالمين .

مدخل:
ترجمة الإمامين
شعبة و قالون

المبحث الأول: ترجمة الراوي الإمام "شعبة".

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه.

هو أبو بكر بن عياش بن سالم، أحد الأئمة الأعلام ، اخُتلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً، وأصحها شعبة. ذ كر أبو هشام الرفاعي، وحسين بن عبد الأول أنهما سألاه عن اسمه، فقال : شعبة([1]). هو الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، الكوفي، المقرئ، مولى واصل الأحدب، الأسدي، الحناط. (كان يتجر في الحنطة) في اسمه أقوال، أصحها كنيته، أو شعبة، فعلى الكنية جماعة ثقات عنه، وقال النسائي: اسمه محمد([2]). وهو أخو الحسن ابن عياش، مولى واصل بن حيان الأحدب، الأسدي، وكانت جدته مولاة لسمرة بن جندب الطحاوي([3]).

المطلب الثاني: مولده.

مولده: ولد الإمام شعبة بالكوفة سنة خمس وتسعين للهجرة([4]). ويرجح ابن حبان مولده بين سنتي خمس وتسعين، وست وتسعين للهجرة ([5]). وراجح القول بأن مولد الإمام شعبة كان في سنة خمس وتسعين للهجرة، ومما يؤكد هذا القول ما قاله هارون بن حاتم، حيث قال :سمعت شعبة يقول: ولدت سنة خمس وتسعيين([6])

---

[1]) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات و الأعصار، تحقيق :طيارآلتي قولاج، (إستانبول ، مركز البحوث الإسلامية ، 1416هـ-1995م)،ج1،ص:280.

[2]) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، تذكرة الحفاظ ، (بيروت، دار الكتب العلمية، دط ، دت)، ج1،ص:265.

[3]) بدر الدين العيني ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تح:محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1427هـ-2006م)،ج 3 ، ص:133.

[4]) شمس الدين أبو الخير الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء،(بيروت ، دار الكتب العلمية ط1،1932)، مج1، ص:326.

[5]) ابن حبان، كتاب الثقات ، تحت مراقبة محمد عبد المعين خان، (الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط 1، 1393هـ-1973م)، ج7، ص670.

[6]) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة، ط11، 1417هـ-1996م)، ص495.

المطلب الثالث:علمه وصفاته وسند روايته:

أ_ علمه وصفاته. الإمام شعبة بن عياش بن سالم الأزدي الكوفي الحناط، أبو بكر: من مشاهير القراء. كان عالماً فقيهًا في الدين([1]). قال يعقوب بن شيبة الحافظ: كان أبو بكر معروفًا بالصلاح و الورع، وكان له فقه، وعلم بالأخبار([2]). قال يزيد بن هارون: كان أبو بكر بن عياش خيّرًا فاضلاً. قال ابن المبارك :ما رأيت أحدًا أسرع إلى السّنة من أبي بكر بن عياش. وقال غيره: قرأ اثني عشر ألف ختمة. وقيل: أربعة وعشرين ألف ختمة. وقال أبو السكين الطائي: سمعت أبا بكر بن عياش يقول لابنه، وأراه غرفة: يا بني إياك أن تعصي الله فيها؛ فإني قد ختمت فيها اثني عشر ألف ختمة([3]).

ب_ سند روايته.

ج قرأ شعبة على عاصم، وقرأ عاصم على زر بن حبيش، وقرأ زر بن حبيش على عبد الله بن مسعود، وقرأ ابن مسعود على رسول الله (صلى الله عليه وسلم). قال يحي ابن آدم: قال لي أبو بكر: تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبي من المعلم، فلقي مني شدة، فما أُحسن غير قراءته، وهذا الذي أخبرتك به من القرآن، إنما تعلمته من عاصم تعلمًا([4]).

المطلب الرابع:شيوخه وتلاميذه ووفاته.

أ_ شيوخه:

قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم بن أبي النجود، وروى عن إسماعيل السدي وأبي حصين، وحصين بن عبد الرحمن، وأبي اسحاق، وعبد الملك بن عمير، وصالح بن أبي صالح. وعرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب وأسلم المنقري([5]).

---

[1]) خير الدين الزركلي، الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (بيروت، دار العلم للملايين، ط15 ، دت)، ج3 ، ص 165.

[2]) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق، ج1 ، ص284.

[3]) جمال الدين يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق وضبط وتعليق بشار عواد معروف، (بيروت ، مؤسسة الرسالة، ط1 1413هـ-1992م)،ج3، ص33.

[4]) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، معرفة القراء الكبار ، مرجع سابق،ج1، ص285.

[5]) المرجع السابق ، ج1، ص80.

ب_ تلاميذه:

نقل عن الإمام شعبة روايته عدد كثير من أهل القرآن، من بينهم أبو الحسن الكسائي ويحي العليمي وأبو يوسف يعقوب الأعشى وعبد الحميد بن صالح البرجمي وعروة بن محمد الأسدي وعبدالرحمن بن أبي حماد وسمع منه الحروف يحي بن آدم، وروى عنه ابن المبارك مع تقدمه وأبو داود الطايلسي والحسن بن عرفه وأبوهشام الرفاعى وأحمد بن حنبل وأبو كريب ومحمد بن عبد الله قمير وعلى بن محمد الطنافسي وأحمد بن عمران الأختسي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وغيرهم كثير لا يتسع المقام لذكرهم([1]).

وذكره الذهبي (ت 748 هـ) ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن. كما ذكره ابن الجزري (ت 833 هـ) ضمن علماء القراءات([2]).

ج-وفاته:

توفي الإمام شعبة بن عياش في الكوفة([3]). وقد اخُتلف في سنة وفاته؛ فمنهم من قال إنه توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة([4]). وقيل سنة أربع وتسعين([5]). وقال أبو عيسى الترمذي: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: بلغني أنه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وله ست وتسعون سنة. والراجح ما قاله أبو بكر بن أبي داود: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: مات أبو بكر بن عياش سنة أربع وتسعين ومائة([6]).

---

[1]) المرجع السابق ، ص 81 .

[2]) محمد سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ و الأزمان,(بيروت، دار الجيل، ط1, 1412هـ-1992م)، ج1، ص496.

[3]) خير الدين الزركلي ، الأعلام ، مرجع سابق، ج3 ، ص 165.

[4]) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق، ج1، ص287.

[5]) شمس الدين أبو الخير الجزري، غاية النهاية، مرجع سابق، ج1 ، ص327.

[6]) جمال الدين يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مرجع سابق، ج3 ، ص135.

المبحث الثاني ترجمة الراوي الإمام :" قالون "

المطلب الأول: اسمه و كنيته و نسبه:

هو عيسى بن مينا بن وردان، مولى بني زهرة، الملقب بقالون، وقالون بلغة الرومية جيّد، وكان " قالون " ربيب الإمام نافع قارئ المدينة، والإمام الأول بالنسبة للقراء، وقد اهتم الإمام" نافع " بقالون اهتماما عظيما، وهو من سمّاه " قالون " لجودة قراءته([1]).

يقول ابن الجزري: قرأت على أحمد بن محمد الشيرازي عن علي بن أحمد ، أن"قالون " قال : كان "نافع" إذا قرأت عليه يعقد لي ثلاثين ـ أي يجعلني أقرأ في اليوم ثلاثين آية، ثم يقول لي: قالون، يعني جيّدا جيّدا بالروميّة ([2]).

قال " عبد الله بن عليّ " : إنما كان يكلِّمه بذلك لأن " قالون " أصله من " الروم "كان جد جدّه " عبد الله " من سبي الروم من أيام " عمر بن الخطاب" رضي‌اللهعنه. فقدم به من أسره وباعه فاشتراه بعض الأنصار، فهو مولى " محمد بن محمد بن فيروز"([3]).

وذكره الذهبي (ت 748 هـ) ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن. كما ذكره ابن الجزري (ت 833 هـ) ضمن علماء القراءات([4]).

المطلب الثاني: مولده:

وقد ولد الإمام " قالون " سنة عشرين ومائة من الهجرة([5]).

---

[1]) أبو محمد عبد الرحمن الرازي، الجرح والتعديل، (بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ط1، 1372هـ -1952 م) ، ج1، ص290. و شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي، معرفة القراء ، مرجع سابق، ج1، ص155.

6) شمس الدين أبو الخيرمحمد بن الجزري، غاية النهاية ، مرجع سابق، ج1، ص615.

[3]) شمس الدين أبو الخيرمحمد بن الجزري، غاية النهاية ، مرجع سابق، ج1، ص615.

[4]) محمد سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ و الأزمان,(بيروت، دار الجيل، ط1, 1412هـ-1992م)، 1992م)، ج1/496.

[5]) المرجع السابق،ج1ص:496.

المطلب الثالث: علمه و صفاته وسند روايته.

أ_ علمه وصفاته:

ومن عجيب ما يحكى أن" قالون " وهو قارئ المدينة ونحويها، كان أصمّ بحيث لا يسمع شيئا قط من الحديث العام ، ولكنه مع ذلك كان إذا استمع لقارئ القرآن فإنه بفضل من الله تعالى يدرك الخطأ الذي يقع فيه القارئ فيسارع إلى تصحيح الخطإ له ، والدليل على ذلك الخبر التالي: يقول ابن الجزري : قرأت على أحمد بن محمد بن الحسين عن علي بن أحمد بن عبد الواحد عن أبي اليمن قال : حدثني أبو محمد البغدادي قال: كان " قالون " أصمّ لا يسمع البوق ، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه ا هـ ([1]). وقال ابن أبي حاتم: كان" قالون" أصمّ يقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ([2]). ويقول علي بن الحسن : كان " قالون "

شديد الصمم ، فلو رفعت صوتك إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيردّ عليه اللحن والخطأ ([3]).

ب_سند روايته:

يتصل سند رواية الإمام قالون برسول الله "صلى الله عليه وسلم"، قال أبو عمرو الداني(ت444هـ) في تيسيره: فأما رواية قالون فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي(ت399هـ) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن منير(ت339هـ) قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني(ت287هـ) قال: حدثنا قالون عن نافع([4]). وقرأ نافع القرآن على سبعين من الثابعين، ومن أبرز رجال نافع الذين قرأ عليهم وذكرهم الداني في تيسيره خمسة، وهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني(ت 130هـ)، عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني،(ت117هـ)، وشيبة بن نصاح المدني(ت130هـ)، وأبو عبد الله مسلم بن جندب

---

[1]) شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري ، غايو النهاية ، ج1، ص616.

[2]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[3]) شمس الدين أيو عبد الله الذهبي، معرفة القراء الكبار، مرجع سابق، ج1، ص155.

[4]) صفاء الدين الأعظمي، المحيط بأصول رواية قالون عن نافع عن طريق أبي نشيط،(الرباط، دط، 1497هـ-2007م) ، ص 13.

الهذلي القاص المدني(ت بعد 110هـ) و أبو رَوح يزيد بن رومان المدني (130هـ) وهؤلاء الخمسة أخذوا القراءة عن أبي هريرة (ت57هـ)، وعبد الله بن عباس(68هـ) وعبد الله بن عياش المخزومي(ت، بعد70هـ)، ثلاثتهم أخذوا القراءة عن أبي بن كعب(ت22هـ) رضي الله عنه، وهو من أكابر الصحابة الذين أخذوا القرآن العظيم عن النبي صلى الله عليه وسلم([1])

المطلب الرابع: شيوخه و تلاميذه.

أ:شيوخه:

لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق ، وروى الحديث عن شيخه وعن محمد بن جعفر ابن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعرض القرآن أيضاً على عيسى بن وردان الحذَّاء، وتبتل لإقراء القرآن والعربية.وطال عمره وبعد صيته. قال عثمان بن خرزاد: حدثنا قالون قال لي نافع: كم تقرأ عليّ؟ اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ . وقال علي بن الحسن السنجاني الحافظ : كان قالون شديد الصمم ، فلو رفعت صوتك: إلى غاية لم يسمع، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ([2]).

ب:تلاميذه:

ولقد كان " قالون " مدرسة وحده في تعليم القرآن الكريم فقد تتلمذ عليه الكثيرون فقرأ عليه بشر كثير، منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن هارون أبو نشيط، ومحمد بن صالح المصري ، وسمع منه إسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، وأبو زرعة الرازي وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن عبد الكريم القطري، وعثمان بن خرزاد الأنطاكي([3]).

ج – وفاته: توفي الإمام "قالون" سنة عشرين ومائتين ، رحمة الله ([4]) .

---

[1]) أبوعمرو الداني، التيسير في القراءات السبع، تح: حاتم صالح الضامن،(الإمارات، الشارقة، مكتبة الصحابة، والقاهرة ،مكتبة التابعين، دط ، دت)، ص111.

[2]) شمس الدين أبو عبد الله الذهبي ، معرفة القراء الكبار ،ج1، ص 329.

[3]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[4]) المرجع السابق، ج1، ص328.

الفصل الأول
الفروق الصرفية بين روايتي شعبة وقالون

توطئة

يعد علم الصرف من أجل العلوم العربية الأخرى قدراً، فهو يهتم ببنية الكلمة، ويسعى إلى معرفة الكلمة نفسها وتقلباتها المختلفة باعتباره ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدخيلة عليه وبه تتحدد معان مختلفة لا يمكن أن تتحدد إلا بمعرفة مصادرها المتعددة وهذه الأخيرة لا تعرف إلا بمعرفة علم التصريف، ولما كان علم الصرف بهذا القدر، ولِمَا كان بين روايتي شعبة وقانون فيه من الفروق، خصص له الباحث فصلاً بعنوان: الفروق الصرفية بين روايتي شعبة وقانون، وقد ضم ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الفروق في الأسماء مبيِّناً فيه الفروق في الأسماء المشتقة وغير المشتقة، ثم في الإفراد والجمع.

المبحث الثاني: الفروق في الأفعال مبيناً الفروق في الفعل المجرد والمزيد، وفي الماضي والمضارع والأمر.

المبحث الثالث: الفروق في المبني للمجهول والمبني للمعلوم، ثم الفروق في الأسماء والأفعال.

المبحث الأول: الفروق في الأسماء.

المطلب الأول: الفروق في أبنية المشتقات.

1- الفروق في الصفة المشبهة واسم الفاعل:

ثمة فروق عديدة صرفية بين روايتي شعبة وقالون، من بينها الفروق في الصفة المشبهة واسم الفاعل.

- **تعريف الصفة المشبهة:** "هي لفظ مصوغ من مصدر اللازم للدلالة على الثبوت"([1]).

أوزانها كثيرة منها صيغة "(فَعِل) بفتح فكسر كفَرِحٍ ونَجِسٍ ، الأول من فرِحَ بالكسر والثاني من نجُسَ بالضم"([2]). ومنها صيغة (فَعِلة) كفرِحة وبهِجة([3]).

أما اسم الفاعل "هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به، وهو من الثلاثي على وزن فاعل غالبًا ، نحو ناصِر وضارِب، وهو من غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، كمُدحرِج ومُنْطلِق"([4]).

وقد وجدت فروقًا بين الروايتين في هذا الشأن في مواضع من القرآن الكريم كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الفاتحة	04	مالك	مَلِك
2	الكهف	86	حامِية	حَمِئة
3	النازعات	11	ناخِرة	نَخِرة

[1]) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تقديم وتعليق د.محمد بن عبد المعطي ، تخريج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري،(السعودية، دار الكيان للطباعة والنشر، دط، دت)، ص124.

[2]) المرجع السابق ، ص125.

[3]) ابن قطاع الصقلي ،أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تح:د. أحم محمد عبد الدايم، (مصر، دار الكتب المصرية، دط، 1999م)، ص269.

[4]) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ،مرجع سابق، ص121.

كما هو ملحوظ في الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ في المواضع الثلاثة: مالك، حامية، ناخرة، بصيغة(فاعل) ،أما الإمام قالون فقرأ فيها: ملك، حمئة، نخرة، بصيغة(فَعِل).

قوله تعالى:﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (مالك) على وزن (فاعل) بالألف، وهي قراءة الكسائي ويعقوب، وهو اختيار خلف ،أما **رواية قالون عن نافع:**

فقرأ نافع (مَلِكِ) من غير ألف، و هي قراءة ابن كثير و أبي عمرو و ابن عامر و حمزة و أبي جعفر[2].

. **أصل الاشتقاق:** (مالِك) بالألف مدًا على أنه اسم فاعل من مَلَك مِلْكا بالكسر أما (مَلِك) بالقصر على وزن (فَقِه) (فَعِل) صفة مشبهة[3].

قوله تعالى:﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ۝٨٦﴾[4].

---

[1]) سورة الفاتحة ،الآية04.

[2])عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية و الدرة–القراءات الشاذة،(لبنان، دار الكتاب العربي، دط، دت)، ص15. و أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، المبسوط في القراءات العشر، تح سبيع حمزة حاكمي، سورية، (مطبوعات مجمع اللغةالعربية بدمشق، دط، دت)، ص86 .

[3]) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البِشْر في توجيه القراءات العشر، (مصر، دار العقيدة، ط1، 1427هـ، 2006)، ص16.

[4]) سورة الكهف، الآية :86.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (حامية) على وزن (فاعلة) غير مهموز و هي قراءة ابن عامر والكسائي وحمزة([1]).

رواية قالون عن نافع:

قرأ نافع (حَمِئَة) على وزن (فَعِلة) وهي قراءة ابن كثير وعاصم برواية حفص ([2]).

-أصل الاشتقاق:

(حمِئَة) على وزن (فعِلة) مهموزًا مشتق من الحمأة ،أمّا (حامِيَة) على وزن (فاعلة) غير مهموز مشتق من حمي يحمى،"وحجة من قرأ بغير همز أنه جعله اسم فاعل، فبناه على (فاعلة) مشتقا من حمي يحمى، وحجة من قرأ بالهمز أنه جعله مشتقا من (الحمأة) أي ذات حمأة"([3]).

قوله تعالى:﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ۝﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

روى شعبة عن عاصم (ناخرة) بألف بعد النون على وزن (فاعلة) و هي قراءة حمزة والكسائي وخلف([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (نَخرة) بغير ألف ، على وزن (فَعِلة)، و هي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وعاصم براوية حفص ([1]).

---

[1])عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة،مرجع سابق، ص196.

[2])أبو علي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، تح: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاني،(دمشق، ط1، 1413هـ-1992م)، ج169/2.

[3])مكي بن أبي طالب القيسي ،كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تح: محي الدين رمضان، (لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ط3، دت)، ص73.

[4]) سورة النازعات، الآية:11.

[5])أبو أبو عبد الله محمد بن شريح، الكافي في القراءات السبع ، تح:أحمد محمود عبد السميع الشافعي،(لبنان: بيروت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ،-2001م)، ص227.

– أصل الاشتقاق:

(نَخِرة) و(ناخرة) يرجع اشتقاقهما إلى الفعل (نخر) ينخر نخرًا فهو نخِر وناخِر، فالأولى على وزن (فعلة) صفة مشبهة، والثانية على وزن (فاعلة)، اسم فاعل (من نخر العظم نَخْرًا من باب تعِب: بَلَيَ وتفتت فهو نَخِر وناخر"([2]).

2- بين اسم الفاعل واسم الفاعل:

اختلفت الروايتان في صيغ اسم الفاعل حيث روى أحدهما صيغة تختلف عما روى الآخر كما هو مبين في الجدول الآتي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأنفال	18	مُوهِنُ	مُوَهِّن
2	العنكبوت	33	مُنْجُوك	مُنَجُّوك
3	الحديد	18	المصدِّقِين والمصَدِّقات	المصَّدِّقِّين والمصَّدِّقات

من الملحوظ في الجدول أعلاه أن الإمام شعبة قرأ في سورة الأنفال (موهِنُ) وفي سورة العنكبوت (مُنْجوك) وكلاهما على وزن (مُفْعِل) بينما قرأه الإمام قالون فيهما: (مُوَهِّن)،ومُنَجُّوك) على زنة (مُفَعِّل)بفتح الفاء وتشديد العين.

أمَّا في سورة الحديد قرأ الإمام شعبة (المصَدِّقين والمصَدِّقات) بتخفيف الصاد وتشديد الدال على وزن (مَفعّل) بينما قرأ الإمام قالون (المصَّدِّقين والمصَّدِّقات) بتشديد الصاد والدال على وزن(مُتَفعِّل).

---

[1])أبو عبد الله محمد ابن شريح،الكافي في القراءات السبع، مرجع نفسه، ص227.

[2])أحمد محمد بن علي المقري الفيومي،المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، تح:عبد العظيم الشناوي،(مصر، القاهرة، دار المعارف، ط2، دت)، مادة نخر، ،ج2، ص596.

قوله تعالى:﴿ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة(مُوهِنٌ) بسكون الواو وتخفيف الهاء مع التنوين، ووافقه ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلَف، وقرأ عاصم برواية حفص من غير تنوين([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع (مُوَهِّن) بفتح الواو وتشديد الهاء، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير "([3]).

– أصل الاشتقاق:

(مُوَهِّن) بالتشديد اسم فاعل من وهَّن يوَهِّن، مثل: قتَّل يقتِّل، أمّا (مُوهِن) بتخفيف الهاء وتسكين الواو قبلها، من أَوهَن يُوهِنُ، فهو مُوهِن، مثل: أيقن يوقِن فهو موقِن، وهما لغتان مثل: كرَّم وأكرَمَ"([4]).

---

[1]) سورة الأنفال،الآية:18.

[2]) أحمد بن محمد البنا الدمياطي، إتحاف فضلاء البشير بالقراءات الأربعة عشر، تح: شعبان محمد إسماعيل (لبنان ، عالم الكتب مصر، مكتبة الكليات الأزهرية، ط1، 1407هـ-1987م)، ج2 ص78.

[3]) أبو جعفرمحمد بن أحمد بن نصر بن خالويه ،إعراب القراءات السبع وعللها، ضبط وتعليق :أبو محمد الأسيوطي ، (لبنان ، دار الكتب العلمية ط1، 1426هـ-2006)، ص135.

[4]) أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، حجة القراءات ، تح: سعيد الأفغاني،(بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط5، 1418هـ -1997م) ، ص310. وأبو جعفرمحمد بن أحمد بن نصر بن خالويه ، إعراب القراءات السبع وعللها،مرجع سابق، ص135.

قوله تعالى:﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (مُنْجوك) بتسكين النون وتخفيف الجيم ووافقه ابن كثير وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف([2]) .

- **رواية قالون عن نافع:**

- قرأ نافع(مُنَجُّوك) بفتح النون وتشديد الجيم، وهي قراءة أبي عمرو، وابن عامر و عاصم برواية حفص ([3]).

أصل الاشتقاق: (مُنْجُوك) بالتخفيف و(مُنَجُّوك) بتشديد الجيم: كلاهما اسم فاعل يعود اختلافهما إلى اختلاف الفعل الذي اشتق منه كل واحد، فالأول (مُنْجُوك) المخفف اشتق من (أنجى يُنْجي) فاسم الفاعل منه (مُنْجٍ) على وزن مُفْعِل، أمَّا الثاني (مُنَجُّوك) بفتح النون وتشديد الجيم اشتق من (نَجَّى ، يُنَجِّي) فهو (مُنَجٍّ) بالتشديد على زنة (مُفَعِّل) وهما لغتان أصلهما (نجا)، ثم يثقل للتعدية بالهمز وبالتشديد، فالهمزة فيه كالتشديد في تعديته، وكل واحد يقوم مقام الآخر في التعدي إلى مفعول، غير أنَّ التشديد فيه معنى التّكرار للفعل، على معنى(نجاة بعد نجاة)([1]).

---

[1]) سورة العنكبوت، الآية:33.

[2])عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة، ص245.

[3])نصر بن علي أبن محمد ابو عبد الله الشيرازي المعروف بابن أبي مريم، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، تح:د.عمر حمدان الكبيسي ،(جدّة ، الجامعة الخيرية لتحفيظ القرآن،ط1، 1414هـ-1993)،ج1، ص994.

قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ١٨﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (إنّ المصَدِّقين والمصَدِّقات) بتخفيف الصاد، وهي قراءة أبي عمرو ([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (أن المصَّدِّقين والمصَّدِّقات) بتشديد الصاد والدال، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن عامر ويعقوب وعاصم برواية حفص ([4]).

– أصل الاشتقاق:

(المصدّقّين) بتخفيف الصاد اسم فاعل من (صَدَّقَ) يصدّق فهو مصدِّق أمَّا (المصَّدِّقين) بتشديد الصاد، اسم فاعل من تصدَّق يتصدَّق فهو متصدِّق وبالإدغام (مُصَّدِّق)([5]).

---

[1])مكي بن أبي طالب القيسي، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مرجع سابق ج1، ص435-436.

[2]) سورة الحديد، الآية:18.

[3]) أبو القاسم علي بن عثمان البغدادي ، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي شرح منظومة حرز الأماني، ووجة التهاني،(للشاطبي)،راجعه علي محمد الضباع،(مصر ، مطبعة مصطفى البابي، ط1373،3هـ-1954)، ص365.

[4]) أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تح:د. احمد محمد الخياط، (دمشق، دار القلم، دط، دت)، ج10، ص248.

[5]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

3- بين اسم الفاعل واسم المفعول:

4- تعريف اسم المفعول:"اسم المفعول ما اشتق من فِعْل لمن وقع عليه، وصيغته من الثلاثي على مفعول كمضروب ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر كمُخرَج ومُستخرَج"([1]).

أما اسم الفاعل فقد سبق تعريفه في مبحث سابق([2]).

وقد اختلفت الروايتان بين اسم الفاعل واسم المفعول في مواضع عديدة من القرآن الكريم كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	آل عمران	125	مسوِّمين	مسوّمين
2	النساء	19	مبيَّنة	مبيِّنة
3	النحل	62	مُفْرَطون	مُفْرِطُون
4	مريم	51	مُخْلَصًا	مُخْلِص
5	الأحزاب	30	مبيَّنة	مبيِّنة
6	المدثر	50	مستنفِره	مُسْتنفَرة

من الملحوظ من خلال الجدول أعلاه أن الإمام شعبة قرأ بصيغة اسم الفاعل في موضعين: في سورة آل عمران(مسوِّمين) وفي سورة المدثر(مستنفِرة) وقرأ في ما تبقّي ممّا في الجدول بصيغة اسم المفعول، بينما قرأ الإمام قالون على العكس من ذلك.

[1])رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاق، ومحمد محي الدين عبد الحميد،(بيروت، دار الكتب العلمية ، دط ، 1402هـ-1982م)،ج3،ص427.

[2]) في مبحث بين الصفة المشبهة واسم الفاعل من هذا المشروع، ص18.

قوله تعالى: ﴿بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (مسوِّمين) بكسر الواو المشددة و هي قراءة أبي عمرو وابن كثير ويعقوب([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (مسوَّمين) بفتح الواو المشددة، و هي قراءة أبي جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف([3]).

– أصل الاشتقاق: (مسوِّمين) بكسر الواو اسم فاعل، و(مسوَّمين) بفتح الواو اسم مفعول، وكلاهما مشتق من الفعل المزيد فيه(سوَّم)([4]).

قوله تعالى:﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَ وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ٦٢﴾[5].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور من غير نافع (مُفْرَطون) بفتح الراء وتخفيفها([6]).

---

[1]) سورة آل عمران،الآية:125.

[2])أحمد بن عمر البنا الدمياطي، اتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق ج1، ص487.

[3])أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ، المبسوط في القراءات العشر، ص169. وتوفيق إبراهيم ضمرة، الجسر المأمون إلى رواية قالون،(الأردن، المكتبة الوطنية، ط2، 1430هـ2009م) ص42.

[4])أحمد بن عمر البنا الدمياطي، اتحاف فضلاء البشر، ج1، ص487.

[5]) سورة النحل، الآية :62.

[6])أبو جعفر النحاس، معاني القرآن ، تح: محمد علي الصابوني، (مكة المكرمة ، مطبعة جامعة أم القرى، ط1410،1هـ ، 1869م)،ج4، ص89.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (مُفْرِطون) بكسر الراء مع تخفيفها([1]).

– **أصل الاشتقاق:** (مُفْرَطون) بفتح الراء اسم مفعول من (أفرط)، وبكسر الراء اسم فاعل منه، وأصل الاشتقاق واحد([2]).

قوله تعالى:﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ ([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (مستنفِرة) بكسر الفاء، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**قرأ نافع (مُسْتَنْفَرة) بفتح الفاء و هي قراءة أبي جعفر وابن عامر([5]).

– **أصل الاشتقاق:** (مُسْتَنْفرة) بفتح الفاء اسم مفعول من (استنفر)، وبكسر الفاء اسم فاعل منه، أي نافرة، واستنفر ونفر بمعنى واحد، نحو عجب واستعجب وسخر واستسخره([6]).

---

[1]) عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرى، ص180.

[2])أبو جعفرأحمد بن علي بن خلف الأنصاري(ابن الباذش)، كتاب الإقناع في القراءات السبع، تح: عبد المجيد قطاس، (دمشق، دار الفكر ،ط1403،1هـ-1403هـ)، ص682.

[3]) سورة المدثّر، الآية:49-50.

[4])أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، تح: نور الدين قهوجي، وبشير جويجاني، (دمشق، دار المأمون للتراث، ط1413،1هـ-1993م)،ج6، ص342.

[5])شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تح: أحمد خالد شكري، (الأردن، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1424،1هـ-2003م)، ص714، وتوفيق إبراهيم ضمرة، الجسر المأمون إلى رواية قالون، مرجع السابق، ص 119.

[6]) أحمد بن يوسف (السمين الحلبي)، الدر المصمون، مرجع سابق ،ج10، ص567.

5- بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة:

اسم الفاعل سبق تعريفه في مباحث سابقة من هذه المذكرة.

وأما صيغة المبالغة فهي صيغة تدل على الكثرة في اتصاف الذات بالحدث متحولة عن اسم الفاعل إذا أريد بها الدلالة على الكثرة ، وصيغها كثيرة، منها: (فعّال) و(مِفعال) و(فعول) و(فعيل) و(فَعِلَ)([1])، تصل أوزانها إلى اثني عشر بناءً"([2]). وقد ورد في الروايتين فروق بين اسم الفاعل وصيغة المبالغة في مواضع من القرآن الكريم كما هو مبيّن في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الكهف	74	زَكيّة	زاكِيَة
2	الشعراء	56	حاذِرُون	حذِرون
3	الشعراء	149	فارهين	فَرِهين

من خلال الجدول أعلاه نلحظ أن الإمام شعبة قرأ في سورة الكهف بصيغة(فَعِلَ) (زَكيّة) للمبالغة، وقرأ بصيغة اسم الفاعل في الموضعين الباقيين: (حاذرون وفارهين) على زنة (فاعل)، أمّا الإمام قالون فقرأ على العكس من ذلك في ثلاثة المواضع.

قوله تعالى:﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾﴾([3]).

---

[1]) خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه،(بغداد، منشورات مكتبة النهضة، ط1385،1 هـ -1965م)، ص270.

[2]) المرجع السابق،الصفحة نفسها.و أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص121.

[3]) سورة الكهف، الآية:74.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (زَكيّة) من غير ألف مع تشديد الياء، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (زاكية) بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء، و هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر([2]).

– أصل الاشتقاق:

(زاكية) على زنة فاعل، اسم فاعل من (زكا يزكو)، أمّا (زَكيّة) على زنة(فَعِل) من صيغ المبالغة منه فأصل الاشتقاق واحد ([3]).

قوله تعالى:﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَـٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (حاذِرون) بألف بعد الحاء، و هي قراءة الكسائي وحمزة([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(حَذِرون) من غير ألف، و هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو([6]).

---

[1])عبد الطيف الخطيب، معجم القراءات ،(دمشق، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط1422،1هـ-2002م)،ج5، ص267.

[2]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[3])أحمد بن يوسف (السمين الحلبي)، الدر المصمون ،مرجع سابق،ج7، ص528. و عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج5، ص227.

[4]) سورة الشعراء، الآية :56.

[5]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، إيضاح الرموز ، مرجع سابق، ص565.

[6]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق،ج5، ص358. و شمس الدين محمد بن خليل القباقبي ، إيضاح الرموز،مرجع سابق، ص565.

– **أصل الاشتقاق:** (حاذرون) بألف بعد الحاء بوزن فاعل على صيغة اسم الفاعل من الفعل(حذر) يحذر فهو حاذر ، أمّا(حذرون) من غير ألف بزنة (فَعِل) فعلى صيغة المبالغة من الفعل نفسه، فأصل اشتقاقهما واحد([1]).

6- بين اسم الفاعل والمصدر:

تعريف المصدر:"هو اللفظ الدال على معنى مجرد غير مرتبط بزمن والمتضمن أحرف فعله لفظًا نحو: (عَلِمَ علْمًا)،أو تقديراً نحو (قاتل قِتالا) أو معوضا مما حذف بغيره نحو (وثق ثقة)"([2]).
يقول ابن مالك(672هـ):

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمنِ من أمن ([3]).

وزيد على هذا التعريف :"مجردًا من الزمان والشخص والمكان"([4]).
وعليه فالمصدر يخالفُ الفعل من حيث دلالته على الحدث فقط، بينما الفعل يدل على الحدث والزمن.

"وقد يأتي المصدر بمعنى اسم الفاعل، كقولهم: يَوْمٌ غَمٌّ، ورجلٌ نَوْمٌ، وهم يُريدون: يومٌ غائمٌ ورجلٌ نائمٌ"([5]).

والفروق بين الروايتين في هذا الموضوع، وقفت عليها في موضعين من القرآن الكريم، والبيان في هذا الجدول.

---

[1]) محمدالطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، (تونس، الدار التونسية للنشر، دط، 1984)، ج19، ص121.

[2])إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة،(بيروت، دار الكتب العلمية ، ط1، 1427هـ-2006)، حرف الميم، ج8، ص478.

[3])بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، (بيروت، المكتبة العصرية، ط14، 1384هـ-1964م)، ج1، ص557.

[4]) خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه،مرجع سابق، ص208.

[5])أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب ، تح: وشرح عبد السلام محمد هارون، (لبنان، دار الجيل، ط1، دت)، ج4، ص43.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	يونس	02	لَساحر	لسِحْر
2	القصص	48	سِحران	ساحران

من الملحوظ في هذا الجدول أن الراويين قرآ متبادلين بينهما في الصيغ فما قرأه شعبة في سورة يونس بوزن (فاعل) (لساحِر) قرأه الإمام قالون وزن (فِعْل)، (لِسِحْر) وما قرأه الأول في سورة القصص زنة (فِعْل)،(سِحْران) وقرأه الثاني فيها بزنة (فاعل)، (ساحران).

قوله تعالى:﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ۝٢﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (لساحِر) بالألف، و هي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(لِسِحْر) من غير ألف، و هي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[3].

– **أصل الاشتقاق:** (ساحر) على زنة(فاعل) اسم فاعل من (سحر يسْحر فهو ساحر، وأمّا (سِحْر) من غير ألف على زنة (فِعْل) فهو مصدر من سحر يسْحر سِحْرًا ، فأصل اشتقاقهما واحد وهو الفعل (سحر)[4].

---

[1])سورة يونس، الآية :02.

[2])أبو بكر أحمد بن الحسين ابن مهران الأصبهاني، المبسوط في القراءات، مرجع سابق ص231.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4])مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها،مرجع سابق، ص421.

قوله تعالى:﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰۚ أَوَلَمۡ يَكۡفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۖ قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ ٤٨﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم**: قرأ عاصم (سِحْران) بغير ألف، و هي قراءة حمزة والكسائي وخلف([2]).
- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ساحران) بألف ، و هي قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو([3]).

– **أصل الاشتقاق**:(ساحران) مثنى (ساحر) وهو اسم فاعل من سحر يسحر أمّا (سِحْران) مثنى (سحر) إشارة إلى ما جاء به الساحر وهو السحر، في موضع المصدر من سحر يسحر سِحرًا([4]).

7- بين المصدر والمصدر:

أمَّا تعريف المصدر فقد مَرَّ في مبحث سابق ، وأمّا أبنية المصدر فكثيرة ومتنوعة بسبب تنوع فعله تجريدا وزيادة وحسب عدد حروفه من ثلاثي وغير ثلاثي، فعن أبنية مصادر الثلاثي يقول الزمخشري(ت 538هـ) في هذا الشأن :"أبينته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكره سيبويه منها إلى اثنين وثلاثين بناءً"([5]).

---

[1]) سورة القصص، الآية:48.

[2]) مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها،مرجع سابق ، ص175.

[3]) فخر الدين الرازي ، ثفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب، (لبنان، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط1401،1هـ-1981م)، مج12ج، ص261.

[4]) مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ص421.

[5]) أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، تقديم وتبويب د. علي أبو ملحم،(بيروت، دار مكتبة الهلال، دط، 2003م)، ص257.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	208	السِّلم	السَّلم
2	آل عمران	15	رُضوان	رِضْوان
3	النساء	05	قِيامًا	قِيَمًا
4	النساء	31	مُدْخَلاً	مَدْخلا
5	المائدة	03	شَنْآن	شَنآن
6	النحل	80	ظَعْنِكم	ظَعَنِكم
7	الحج	40	دَفْع	دِفَاع
8	المؤمنون	110	سِخْرِيًّا	سُخْرِيًّا
9	الأحقاف	15	إحْسَانًا	حُسْنَا
10	النمل	49	مَهْلَك	مُهْلك
11	الأنفال	66	ضَعْفَ ًا	ضُعْفَا
12	الأنعام	141	حَصاده	حِصاده
13	الأنبياء	95	حِرْم	حَرام

من خلال الجدول السابق نلحظ تباين صيغ المصدر في الروايتين كما يلي: قرأ شعبة في سورة البقرة(السِّلم) على زنة (فِعل) ، وقرأ قالون فيها (السّلم) بفتح السين على وزن (فَعْل).

وقرأ شعبة في سورة آل عمران (رُضوان) بضم الراء على وزن (فُعلان) بينما قرأ قالون فيها (رِضوان) بكسر الراء على وزن (فِعْلان).

قرأ شعبة في سورة النساء الآية الخامسة (قياما) على زنة (فِعال) بينما قرأ قالون فيها (قيمًا) على وزن (فِعَل) ،أما في الآية الواحدة والثلاثين منها قرأ شعبة (مُدْخلاً) على وزن (مُفْعل) بضم الميم ، وقرأ فيها قالون (مَدْخلاً)على وزن (مَفْعل) بفتح الميم.

كما قرأ شعبة في سورة المائدة (شنْآن) بتسكين النون على وزن (فَعْلان) في حين قرأ قالون فيها (شنَآن) بفتح النون، على وزن (فَعَلاَن) ، وقرأ شعبة في سورة النمل (ظَعْنِكم) بشسكين حرف العين على وزن (فَعْل)، بينما قرأ قالون فيها (ظَعَنكم) على وزن (فَعَلَ).

وقرأ شعبة في سورة الحج (دَفْع) على وزن (فَعْل) في حين قرأ فيها قالون (دفاع) على وزن(فِعَال).

وقرأ الإمام شعبة في سورة المؤمنون (سِخْريا) بكسر السين على وزن (فِعْل) بينما قرأ فيها ٱلإمام قالون (سُخْريا) بضم السين على وزن (فُعْلَ).

وقرأ في المثال التاسع من سورة الأحقاف (إحسانا) على وزن (إفْعَال) بينما قرأ فيها الإمام قالون (حُسنا) على وزن (فُعْل).

قرأ الإمام شعبة في سورة النمل (مَهلَك) بفتح الميم على وزن (مَفْعَل) بينما قرأ الإمام قالون فيها (مُهْلَك) بضم الميم.
قرأ شعبة في سورة الأنفال (ضَعْفاً) بفتح الضاد على وزن (فَعْل) بينما قرأ قالون فيها (ضُعْفًا) بضم الميم على وزن (فُعْل).

قرأ الإمام شعبة في سورة الأنعام (حَصاده) على وزن (فَعَال) بفتح الحاء بينما قرأ قالون فيها (حِصاده) بكسر الحاء على وزن (فِعال).

قرأ الإمام شعبة في سورة الأنبياء(حِرْم) على زنة (فِعْل) وقرأ فيها قالون (حَرام) على وزن (فَعال).

بعد الذي لاحظناه من فروق بين الروايتين في الجدول السابق بين صيغ المصدر تناولت الآيات الواردة فيها تلك الصيغ أولاً بأول من غير تَكرار.

قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (في السِّلم) بكسر السين، و هي قراءة أبي عمرو وابن عمر ويعقوب[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(في السَّلم) بفتح السين، وهي قراءة ابن كثير والكسائي[3].

– أصل الاشتقاق: (السِّلْم) بالكسر وسكون اللام ، و(السَّلْم) بفتح السين مع تسكين اللام و(السَّلَم) بفتح السين واللام، مصادر بمعنى الإسلام [4].

قوله تعالى:﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥﴾[5].

---

[1] سورة البقرة، الآية:208.

[2]أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات، تحقيق ودراسة: عيد مصطفى درويش وعوض بن حمد القوزي،(مصر، دار المعارف، ط1412،1هـ-1991م) ، ج1، ص197.

[3] أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات ، مرجع سابق،ج1، ص197. وتوفيق إبراهيم ضمرة، الجسر المأمون إلى رواية قالون، مرجع سابق، ص38.

[4] أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة،مرجع سابق،ج2، ص294.

[5] سورة آل عمران، الآية:15.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية (شعبة) (رُضوان من الله) بضم الراء في القرآن إلا قوله تعالى في المائدة (من اتّبع رِضوانه) الآية 16 بكسر الراء([1]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع والجمهور إلا (شعبة) عن عاصم (رِضوان) بالكسر([2]).

– **أصل الاشتقاق:** (رِضوان) بالكسر و(رُضوان) بالضم فيها لغتان ، بالضم لغة تميم وبالكسر لغة الحجاز، وهما مصدران بمعنى واحد لرضِيَ يرضى وقيل : إن التي بالكسر اسم للمصدر([3]).

قوله تعالى:﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٥﴾[4].

- **رواية شعبة عن عاصم:**قرأ عاصم(لكم قيامًا) بألف بعد الياء و هي قراءة الجمهور إلاّ نافعا وابن عامر([5]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (لكم قِيمًا) من غير ألف و هي قراءة ابن عامر([6]).

– **أصل الإشتقاق:** (قِيَما وقِيامًا) على زنة فِعْل وفِعال،هما مصدران للفعل قام يقيم"([7]).

---

[1])أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم ابن غليون الحلبي، التذكرة في القراءات الثمان، تح:أيمن رشدي سويد ،(جدة، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن ، دط ، دت)،ج2، ص284.

[2])أحمد بن يوسف (السمين الحلبي) ، الدر المصون ، مرجع سابق،ج3، ص68.

[3]) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها. و أبو البقاء العكبري،إملاء ما من به الرحمن من وجوه إعراب القرآن،(بيروت، دار المكتبة العلمية، دط ، دت)،ج1، ص128.

[4]) سورة النساء، الآية:05.

[5])أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع،تح: محمد صدوق الجزائري، (لبنان، دار الكتب العلمية، ط1،1426هـ-2005م)، ص471.

[6])أبو منصور محمد بن احمد الأزهري ، معاني القراءات ، مرجع سابق،ج1،ص291.

[7]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، مرجع سابق، ص339.

قوله تعالى:﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور إلا نافعا وأبا جعفر (مُدخلا) بضم الميم([2]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع وأبو جعفر (مَدْخَلا) بفتح الميم([3]).

– أصل الاشتقاق: (مُدخلاً) بالضم أو بالفتح مصدران، أو اسما مكان، جاء في إبراز الأماني:"(مُدْخلاً) بالضم، إما مصدرٌ، أو اسم مكان، من (أدخل)، وبالفتح أيضًا كذلك، من (دخل)، فيكون على قراءة الفتح قد قرن بالفعل غير مصدره، أو اسم مكانه، أو يقدر له فعله على معنى (فيَدْخُلون مَدْخلاً) "([4]).

وجاء في إعراب القراءات الشواذ: (مُدْخلاً) مضموم الميم، مصدر (أدْخل)، ويقرأ بفتح الميم وهو مصدر(دخل)، فالأول مثل الإدخال، والثاني مثل الدخول([5]).

---

[1])سورة النساء، الآية:31.

[2]) سالم بن عزم الله وابن محمد الزهراني ،أبو الحسن علي الصفاقسي ، غيث النفع في القراءات السبع، رسالة دكتوراه، إشراف: د. شعبان بن محمد إسماعيل،(جامعة أم القرى، السعودية، دط،1426هـ)،ج2، ص511.

[3]) شمس الدين أبو الخير محمد ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تصحيح و مراجعة علي محمد الضباع، (بيروت، دار دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)،ج2، ص249.

[4]) عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بأبي شامة الدمشقي، ، إبراز المعاني من حرز الأماني في الغرائب السبع للإمام الشاطبي، تح:إبراهيم عطوة عوض، (مصر، دار الكتب العلمية ، د.ط، د.ت)، ص416.

[5]) أبو البقاء العكبري،إعراب القراءات الشواذ، تح: محمد السيد احمد عزوز،(لبنان، عالم الكتب،ط1، 1417هـ-1996م)،ج1، ص381-382.

قوله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَـٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٢﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة(شنْآن) بإسكان النون، وهي قراءة أبي جعفر([2]).

رواية قالون عن نافع:

قرأ نافع(شنَآن) بفتح النون، و هي قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي وحمزة وعاصم برواية حفص([3]).

– **أصل الاشتقاق**:(شنآن) بالفتح في النون وتسكينها مصدر، شنئت الرجل أشنأه شنءًا وشنآناً وشُنءاً ومشنأة وقيل إنه شاذ([4]).

---

[1]) سورة المائدة، الآية:02.

[2])عبد الفتاح القاضي،البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة، مرجع سابق، ص89.

[3])عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات ،مرجع سابق، ج2، ص 220.

[4]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق ،ج3، ص197.

قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ ۙ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠﴾[1].

رواية شعبة عن عاصم:

قرأ عاصم(ظَعْنِكم) بسكون العين، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف([2]).

رواية قالون عن نافع:

قرأ نافع (ظَعَنِكم) بفتح العين، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وأبي جعفر([3]).

– **أصل الاشتقاق:**(ظعن) بفتح العين وتسكينها، مصدران لفعل ظَعَنَ يظعن ظَعْنًا وظَعَنَا وهما لغتان([4]).

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ

---

[1]) سورة النحل، الآية: 80.

[2])عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق ،ج4، ص670.

[3]) [3])عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق ،ج4، ص670.

[4])أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ،عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، تح: محمد باسل عيون السود،(بيروت: دار الكتب العلمية ، ط1، 1417هـ-1996م)،ج3، ص3، وابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص213.

وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم فيما عدا رواية عبد الوهاب عن أبان(دَفْع) من غير ألف وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

- قرأ نافع (دفاع) بألف، و هي قراءة عاصم في رواية عبد الوهاب عن أبان[3].

– **أصل الاشتقاق:** (دفع ودفاع) مصدران لفعل (دفع)[4] .

قوله تعالى:﴿فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوۡكُمۡ ذِكۡرِي وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ ﴿١١٠﴾﴾[5].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(سِخريا) بكسر السين، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر ويعقوب[6]

---

[1]سورة الحج، الآية : 40.

[2]ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات ، تح: د. شوقي ضيف،(مصر، دار المعارف، د.ط ، د.ت)، ص187.

[3] المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4]أبو جعفر النحاس ،إعراب القرآن ، تح: د. زهير غازي زاهد، (مصر، عالم الكتب ، ط 2 ، 1405هـ -1985م) ، ج328/2.

[5] سورة المؤمنون، الآية:110.

[6] عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج6،ص212.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (سُخريا) بضم السين، ووافقه حمزة والكسائي([1]).

– أصل الاشتقاق: يعود اشتقاق (سخريا) بالكسر والضم إلى أصل واحد وهو (تسخير) وهما لغتان وكلاهما مصدر وقيل: إن التي بالفتح من (سَخِرَ) بمعنى الهزء، والتي بالضم بمعنى التسخّر والانقياد، وهو بالضم فقط([2]).

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (إحسانا) بألف، وهي قراءة حمزة والكسائي([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (حُسْنا) بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين، وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر([1]).

---

[1]) نصر بن علي الشرازي (ابن أبي مريم) ، كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج2، ص901.

[2]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[3]) سورة الأحقاف، الآية:15.

[4]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق، ج6، ص182.

– أصل الاشتقاق:

– الحسن والإحسان مصدران، فالأول من حسُن يحْسن حُسْنًا والثاني من أحسن يُحسِن إحسانًا([2]).

قوله تعالى:﴿قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (مَهلَك) بفتح الميم واللام وقرأ برواية حفص (مُهْلِك) بكسر اللام([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(مُهْلَك) بضم الميم وفتح اللام، وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وابن كثير وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب([5]).

– أصل الاشتقاق:

– (مَهلَك) بفتح الميم واللام مصدر هلك يهلك هلاكاً ومَهلكاً، وهما مصدران له والأصل"فاعلون" في المعنى، وهو لا يتعدى في أكثر اللغات، وقد حكي أن بني تميم يجعلونه، بمعنى

---

[1]) عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية و الدرة، مرجع سابق، ص295.

[2])أبو جعفر محمد بن نصر بن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2،ص326.

[3]) سورة النمل، الآية:49.

[4])مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ج2، ص162.

[5]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج5، ص251.

أهلكني. وأمّا(مُهلِك) بضم الميم وكسر اللام، اسم مكان كالمجلس، (أمَّا (مُهْلَك) بضم الميم وفتح اللام مصدر أهلك يُهْلِك إهلاكا ومُهْلَكا، وهما مصدران له([1]).

قوله تعالى﴿ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ٦٦﴾([2]).

رواية شعبة عن عاصم:

- قرأ عاصم(ضَعْفاً) بفتح الصاد، وهي قراءة حمزة([3]).

- **رواية قالون عن نافع**

قرأ نافع(ضُعْفًا) بضم الضاد، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي([4]).

– **أصل الاشتقاق:**(ضَعْفُ) بفتح الضاد وضمها مصدران من ضعُفَ، وفي كل واحد منهما لغة([5]).

---

[1]) مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات، مرجع سابق، ج2، ص162، وعبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج5، ص251.

[2])سورة الأنفال، الآية:66.

[3]) أبو الحسن علي بن سالم الصفاقصي،غيث النفع في القراءات السبع، دراسة وتح: سالم بن غرم الله ابن محمد الزهراني، رسالة دكتوراة ، إشراف:أ.د.شعبان بن محمد إسماعيل، السعودية، جامعة أم القرى، دط ، 1426هـ، ج1، ص661.

[4])ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق ، ص208.

[5])محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، مرجع سابق، ص84. و أبو علي الحسن بن عبد الغفارالفارسي، الحجة في علل القراءات السبع، مرجع سابق، ج3،ص110.

قوله تعالى:﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعۡرُوشَٰتٍ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٤١﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (حَصاده) بفتح الحاء، وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب وابن عامر[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

- قرأ نافع (حِصاده) بكسر الحاء، وهي قراءة حمزة والكسائي[3].

أصل الإشتقاق:

(حصاد) بفتح الحاء وكسرها لغتان في المصدر للفعل (حَصَدَ) وقيل بالكسر اسم مصدر[4].

قوله تعالى:﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٩٥﴾[5].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (حِرْم) بكسر الحاء وإسكان الراء وهي قراءة حمزة والكسائي[6].

---

[1] سورة الأنعام، الآية :141.

[2] شمس الدين أبو الخير محمد ابن الجزري، النشر في القراءات العشر،مرجع سابق، ج2، ص266.

[3] أبو الحسن علي الصفاقسي ، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج1، ص606.

[4] أحمد بن يوسف(السمين الحلبي)، الدر المصون ، مرجع سابق، ج5، ص189.

[5] سورة الأنبياء، الآية:95.

[6] أبو الحسن علي الصفاقسي ، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج، ص876.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ الإمام نافع (حرام) بألف وهي قراءة عاصم برواية حفص، وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر([1]).

– أصل الاشتقاق:

(حرام) و(حِرم) مصدران من حَرُمَ يحرم فهو حِرم وحرام مثل الحِل والحلال([2]).

8- بين اسم الفاعل واسم الآلة:

تعريف اسم الآلة ، هو اسم مصوغ من مصدر الثلاثي لما وقع الفعل بواسطته وله ثلاثة أوزان قياسية(مِفْعال) و(مِفْعل) و(مِفْعلة) ، وقد تخرج عن القياس ألفاظ منها:مُنْخل ومُكحَلة ، وقد يأتي جامدًا على أوزان شتى لا ضابط لها كالفأس والقادوم والسكين([3]).

وجدت فروقًا في هذا الباب بين الروايتين كما هو آتٍ في الجدول هذا:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأحزاب	40	خاتَم بفتح التاء	خاتِم بكسر التاء

من خلال الجدول هذا يتبين أن الإمام شعبة قرأ في سورة الأحزاب (خاتَم) بفتح التاء بينما قرأ الإمام قالون (خاتِم) بكسر التاء.

قوله تعالى:﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾([4]).

---

[1])عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق،ج6،ص55.

[2]) المرجع السابق،الصفحة نفسها.

[3]) أحمد بن محمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق ، ص135.

[4]) سورة الأحزاب ، الآية :40.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (وخاتَم النبيين) بفتح التاء([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع والجمهور من غير عاصم (خاتِم) بكسر التاء ([2]).

- **أصل الاشتقاق:**

(خاتِم) بكسر التاء على وزن (فاعل) من ختم يختم فهو خاتم: اسم فاعل و(خاتَم) بفتح التاء: اسم للآلة كالطابع والقالب على معنى أن النبي –صلى الله عليه وسلم– خُتِم به النبيون([3]).وقيل بالفتح على معنى المصدر([4]).

9- بين المصدر وصيغ المبالغة:

لقد وقفت على موضع واحد مختلفا فيه بين المصدرية وصيغة المبالغة بين الروايتين في القرآن الكريم.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	التحريم	08	نُصُوحًا	نَصُوحًا

من الملحوظ من خلال هذا الجدول أن الإمام شعبة قرأ (نُصُوحًا) بضم النون في سورة التحريم على وزن (فُعُول) بينما قرأ الإمام قالون فيها(نَصُوحًا) بفتح النون على وزن (فَعول).

---

[1])أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي ، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق، ص184.

[2])أحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، (الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ط2،1408هـ-1988م)، ج5، ص128.

[3]) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، مرجع سابق، ص166.

[4])عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج7، ص272.

قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (نُصُوحًا) بضم النون[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (نَصُوحًا) بفتح النون في ما عدا رواية خارجة، وهي قراءة عاصم في ما عدا رواية شعبة وكذا عند باقي القراء[3].

– **أصل الاشتقاق:** (نَصُوحًا) بفتح النون صيغة مبالغة على وزن (فَعُول) من نَصَحَ الثوب بمعنى خَاطَهُ وقيل من عسل ناصح أي خالص، أمَّا (نُصُوحًا) بضم النون فهي مصدر من نصح نُصحًا ونُصوحًا ككفر كُفرًا وكُفُورًا وشُكرًا وشُكورًا[4].

---

[1]) سورة التحريم، الآية 08.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج9،ص 527.

[3]) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]) أحمد بن يوسف (السمين الحلبي) ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، مرجع سابق، ج10،ص372.

10- بين المصدر والاسم:

تعريف الاسم:

هو في اللغة ما يعرف به الشيء وتُستدل به عليه، وعند النحاة ما دل بذاته على شيء محسوس نحو: رجل، عصفور، أو غير محسوس يعرف بالعقل نحو: شجاعة ، شرف، وهو في الحالتين غير مقترن بزمن"([1]).

أوهو ما استحق الإعراب أول وضعه([2]).

علامات الإسم كثيرة ذكرمنها ابن مالك (ت 672هـ) ما أوجزه في هذا البيت من ألفيته:

بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تمييز حصل .

أي أن يقبل الجر سواء بحرف الجر أو الإضافة أو التبعية ويقبل دخول (ال) التعريف عليه والتنوين بأنواعه سواء ما كان للتنكير أو التمكين، أو العوض ،أو يقبل دخول أدوات النداء عليه([3]).

وقد وقفت على عدد من الفروق بين الروايتين، بين المصادر والأسماء كما هو مبين في الجدول الآتي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	249	غُرفة	غَرْفة
2	الدخان	51	مَقام	مُقام
3	ق	40	أدبار	إدبار

[1])إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية ، ج2، ص73.

[2])أبو البركات كمال الدين ابن الأنباري،أسرار العربية، تح: محمد بهجة البيطار، (دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي، د.ط، د.ت)،ص10.

[3]) بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبنان، المكتبة العصرية، مطبوعات المجمع العلمي العربي، د.ط، د.ت،ص10.ط1384،14هـ-1964م،ج1، ص16.

من الملحوظ في الجدول أعلاه أن الإمام شعبة قرأ في المواطن الثلاثة على الترتيب في سورتي البقرة والدخان وسورة ق (غُرفة) بضم الغين، و(مَقام) بفتح الميم و(أَدبار) بفتح الهمزة، بينما قرأ فيها الإمام قالون: (غَرفة) بفتح الغين، و(مُقام) بضم الميم و(إدبار) بكسر الهمزة.

قوله تعالى:﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**قرأ عاصم (غُرْفة) بضم الغين وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي[2].
- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(غَرفة) بفتح الغين وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو[3].

– **أصل الإشتقاق:** (غرفة) بالفتح والضم كلاهما من غَرف يغرف إلا أن (غرفة) بالفتح مصدر للمرة وغُرفة) بالضم اسم منه[4].

---

[1]) سورة البقرة، الآية:249.

[2]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة في علل القراءات السبع، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض،(بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1428هـ-2007م)،ج2، ص168.

[3])ابن مجاهد ، كتاب السبعة في القراءات،ص187.

[4])أبو زراعة عبد الرحمن بن ربحلة، حجة القراءات، مرجع سابق ، ص140.

قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (مَقام) بفتح الميم وهي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وابن عامر ويعقوب[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(مُقام) بضم الميم وهي قراءة أبي جعفر وأبي عمرو[3].

- **أصل الاشتقاق:**

(مُقام) بضم الميم اسم مكان من أقام أو مصدر عل تقدير حذف مضاف، أي في موضع إقامة و(مَقام) بفتح الميم اسم مكان من (قام) الثلاثي[4].
و لتردد (مُقام) بين المصدرية واسم المكان ارتأى الباحث إدراجه بين المصدر والإسم.

قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾﴾[5].

- **رواية شعبة عن عاصم:**قرأ عاصم(أدبار السجود) (أدبار) بفتح الهمزة، وهي قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب وابن عامر[6].

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (إدبار) بكسر الهمزة، وكذلك قرأ ابن كثير وأبو جعفر وحمزة وخلف[7].

---

[1] سورة الدخان، الآية:51.

[2] عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج8، ص440.

[3] شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز، مرجع سابق، ص653.

[4] شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز، مرجع سابق، على هامش الصفحة 653.

[5] سورة ق، الآية:40.

[6]عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج9، ص117.

[7] محمد الطار بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج26، ص228.

– أصل الاشتقاق :

(إدبار) بكسر الهمزة مصدر أدبر ُيدبر إدبارًا أمَّا (أدبار) بفتح الهمزة ،اسم ، جمع (دُبُر) بضم الباء أو (دُبْر) بتسكينها كقُفْل وأقْفال([1]).

10- بين الاسم والاسم:

وقفت على عديد الفروق بين الروايتين في أبنية الأسماء، منها ما هو موضح في الجدول التالي

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	265	رَبوة	رُبوة
2	البقرة	265	أُكُلَهَا	أُكْلَهَا
3	المائدة	45	الأذُنُ بالأذُنِ	الأُذْن بالأُذْنِ
4	الأنعام	111	قِبَلاً	قُبُلاً
5	القصص	29	جَذوة	جِذْوة
6	سبأ	48	غِيوب	غُيُوبُ

من خلال الجدول هذا يمكن ملاحظة أن الإمام شعبة قرأ في سورة البقرة (رَبوة) بفتح الراء بينما قرأ الإمام قالون (رُبْوة) بضمها.

وفي سورة البقرة من الموضع الثاني قرأ الأول (أُكُلها) بضم الكاف وقرأ الثاني فيها (أكْلها) بتسكينه، وفي سورة المائدة قرأ الأول(الأُذُن بالأذُن) بضم الذال ، في حين قرأ الثاني فيها بتسكينه ، وفي سورة الأنعام قرأ الأول (قِبَلا) بكسر القاف وقرا الثاني بضمها، وفي سورة القصص قرأ الأول (جَذْوه)

---

1) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ، الحجة في علل القراءات السبع، مرجع سابق، ج4، ص369. و أبو إسحاق الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ، رشح وتحقيق:د. عبد الجليل عبده شلبي،(بيروت، عالم الكتب ، ط1، 1408هـ-1988م)،ج5، ص49. وعمر بن ثابت الثمانيني ، الفوائد والقواعد ، دراسة وتح: د. عبد الوهاب محمد الكحلة، (بيروت، مؤسسة الرسالة،ط1، 1424هـ-2003م) ص796.

بفتح الجيم بينما قرأ الثاني فيها بكسر الجيم، أمّا في المثال الأخير في سورة سبأ قرأ الأول(غِيُوب) بكسر الغين بينما قرأ الثاني فيها بضمها.

قوله تعالى:﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم وابن عامر (رَبوه) بفتح الراء وكذا في سورة "المؤمون" في الآية الخمسين(إلى رَبوة)([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(رُبْوة) بضم الراء، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف([3]).

– أصل الاشتقاق: (ربوة) اسم من رَبا يربو ربوة وفيه لغات كثيرة منها:

(رَبوة) بفتح الراء و(رُبوة) بضمها و(رِبوة) بكسرها و(رَباوه) بفتح الراء وألف بعد الراء و(رِباوة) بكسر الراء وألف بعد الباء ، كل من لغات العرب وهو كله في الرابية([4]).

---

[1]) سورة البقرة، الآية:265.

[2])أبو بكر بن الحسين ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر، مرجع سابق، ص151.

[3])أحمد مختار عمر ، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج1،ص206.

[4]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة في علل القراءات السبع، مرجع سابق ج2،ص386.

قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(أُكُلها) بضم الهمزة والكاف ، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (أُكْلها) بضم الهمزة وتسكين الكاف، وهي قراءة ابن كثير([3]).

– **صل الاشتقاق:**(أكلها) الأَكل بالفتح المصدر وبالضم الشيء المأكول يقال: أُكْلٌ وأُكُلٌ وقرئ بهما([4]).

(أُكُلها وأُكْلها) قرئ بالضم في الكاف على أنه الأصل وقرئ بالإسكان فيها على التخفيف وهما لغتان([5]).

---

[1]) سورة البقرة، الآية:265.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج1،ص385.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4])أحمد بن يوسف (السمين الحلبي) ، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، مرجع سابق، ج1،ص98.

[5])محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، مرجع سابق، ص38.

قوله تعالى:﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (الأذُن بالأُذن) بضم الذال فيهما، وهي قراءة الجمهور ما عدا نافعًا[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (الأذْن بالأذْن) بتسكين الذال فيهما[3].

أصل الاشتقاق: (الأذْن والأذُن) بإسكان الذال وضمها "هما لغتان الأُذْن والأُذُن ، كالسُحْب والسُّحُب"[4].

قوله تعالى:﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾﴾[5].

---

[1]) سورة المائدة، الآيةك45.

[2]) مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ج1، ص416.

[3]) أحمد مختار عمر ، معجم القراءات القرآنية،ج2، ص212.

[4]) نضر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع، سابق ج1، ص441.

[5]) سورة الأنعام، الآية111.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(قُبُلا) بضم القاف والباء، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو يعقوب وخلف([1]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (قِبَلاَ) بكسر القاف وفتح الباء، وهي قراءة أبي جعفر وابن عامر([2]).

– أصل الاشتقاق:

– (قُبُلا) بضم القاف والباء جمع قبيل وهو النوع أي نوعًا، وقيل هو اسم مفرد مثل:قُبُل الإنسان ودُبُره، وقيل أن القبيل هو الكفيل، أمَّا (قِبَلاً) بكسر القاف وفتح الباء فيه وجهان،

– الأول: أنه ظرف بمعنى ناحية، كقولك في قِبَلهُ حق، والثاني: أنه مصدر في موضوع الحال، أي عِيَانًا ومعاينة أو مقابلة([3]).

– قوله تعالى:﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾([4]).

---

[1]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق ج2، ص526.

[2]) شمس الدين أبو الخيرمحمد بن أحمد (ابن الجزري)، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ج2، ص662.

[3]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ص 257.

[4]) سورة القصص، الآية:29.

- **رواية شعبة عن عاصم**قرأ عاصم (جَذوة) بفتح الجيم([1]).

- **رواية قالون عن نافع**: قرأ نافع (جِذْوة) بكسر الجيم، وهي قراءة ابن كثير أبي عمرو وابن عامر والكسائي([2]).

أصل الاشتقاق: (الجذوة) الجمرة الملتهبة، وتضم الجيم وتفتح وتكسر([3]).

قوله تعالى:﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٤٨﴾﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم**: قرأ عاصم برواية شعبة عن طريق يحي بن آدم (الغِيوب) بكسر الغين، وكذلك قرأ حمزة ([5]).

- **رواية قالون عن نافع**:قرأ نافع (الغُيوب) بضم الغين، وهي قراءة الجمهور باستثناء حمزة و شعبة عن عاصم([6]).

– أصل الاشتقاق:

(الغُيُوب) بضم الغين وكسرها ، جمع غيب فاستثقلوا ضمّتين والواو، فكسر، ولتناسب الكسر مع الياء والضمة التي على الباء مع الواو([7]).

---

[1])أبو زكريا يحي بن زياد الفراء ، معاني القرآن،(بيروت، عالم الكتب ، ط3، 1403 هـ-1983)، ج2، ص305.

[2])أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة في علل القراءات ، مرجع سابق، ج5، ص413.

[3])أحمد بن محمد المقري الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي،تح:د. عبد العظيم الشناوي، (مصر، دار المعارف ، ط2، دت)، ج1، ص94.

[4]) سورة سبأ، الآية:48.

[5]) عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة، ص62.وتوفيق ابراهيم ضمرة،أحسن صحبة في رواية الإمام شعبة، (الأردن، المكتبة الوطنية، ط2، 2006 م)، ص56.

[6]) محمد سالم محيسن،المهذب في القراءات العشر وتوجيهها، (مصر، المكتبة الأزهرية للتراث، دط، 1417هـ، 1997م)، ج2، ص280.

[7]) محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط ، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، (بيروت، (بيروت، دار الكتب العلمية،ط1413،1هـ،1993م)ج7، ص287.

المطلب الثاني: الفروق بين الروايتين في الإفراد والجمع:

إن من أهم الفروق الصرفية بين روايتي شعبة عن عاصم وقالون عن نافع هو التناوب في الروايتين بين الإفراد والجمع وذلك كأن يروي أحدهما اسمًا بالإفراد ويرويه الثاني بالجمع، وخاصة جمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

1- بين الإفراد وجمع المؤنث السالم:

– **تعريف الاسم المفرد:**"فالمفرد ما دل على واحد كرجل، وامرأة ، وقلم، وكتاب، أو هو ما ليس مثنى ولا جمعًا، ولا ملحقًا بهما، ولا من الأسماء الخمسة المبينة في النحو"([1]).

تعريف الجمع:

"الجمع هو الإسم الذي يدل عل أكثر من اثنين أو اثنتين"([2]).

– تعريف جمع المؤنث السالم:

"وجمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده كفاطمات وزينبات"([3]).

وقد وقفت على عدد من الفروق بين الروايتين في هذا النوع من الأبنية كما هو موضح في هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	81	خطيئته	خطيئاته
2	الأنعام	115	كلمتُ	كلماتُ
3	يونس	96+33	كلمت	كلمات

[1]) أحمد بن محمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص145.

[2])خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، ص292.

[3])أحمد بن محمد الحملاوي ،،شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص147.

4	غافر	06	كلمتٌ	كلماتٌ
5	الأعراف	144	برسالاتي	برسالتي
6	الأعراف	172	ذريتهم	ذرياتهم
7	يس	41	ذريتهم	ذرياتهم
8	الطور	21	ذريتهم	ذرياتهم
9	هود	121	مكاناتهم	مكانتهم
10	يس	67	مكاناتهم	مكانتهم
11	الزمر	30	مكاناتهم	مكانتهم
12	يوسف	15+10	غيابت الجب	غيابات الجب
13	الزمر	61	بمفازاتهم	بمفازتهم
14	فصلت	47	ثمرت	ثمرات

من الملحوظ في الجدول هذا أن الإمام شعبة قرأ بصيغة الجمع في خمسة مواضع وهي في سورة الأعراف، وهود ويس، والزمر، وقرأ في الباقي بصيغة المفرد، أمّا الإمام قالون فقرأ على العكس من ذلك ، فما قرأه الأول بصيغة المفرد قرأه الثاني بصيغة الجمع.

ويتناول الباحث بالتحليل في المواضع السابقة الكلمات الواردة فيها الفروق مقتصرًا على مثال واحد مما هو مكرر منها.

قوله تعالى:﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(خطيئتُه) من غير ألف على الإفراد، وهي قراءة الجمهور من القراء ما عدا الإمامَ نافعًا[2].

- **رواية قالون عن نافع:**قرأ نافع (خطيئاتُه) بألف بعد الهمزة على صيغة الجمع[3].

قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥﴾[4].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(كلمةُ) بغير ألف على المفرد، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب[5].

- **رواية قالون عن نافع:**قرأ نافع(كلماتُ) بألف على الجمع، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر[6].

---

[1] سورة البقرة، الآية:81.

[2] عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج1،ص136.

[3]توفيق إبراهيم ضمرة، الجسر المأمون إلى رواية قالون، مرجع سابق، ص113. و أبو عمرو الداني ، التيسير في القراءات السبع ، مرجع سابق، ص228.

[4] سورة الأنعام، الآية:115.

[5] أبو الحسن طاهربن عبد المنعم بن غليون الحلبي، التذكرة في القراءات الثمان، مرجع سابق، ج1، ص333.

[6] عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج3، ص541-625.

قوله تعالى:﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٤﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(برسالاتي) على الجمع، وكذا قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (برسالتي) بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وهي قراءة ابن كثير([3]).

– أصل الاشتقاق:

فمن قرأ (برسالتي) على المفرد كأنه أجراها مجرى المصدر، والمصدر يفرد في موضوع الجمع لأن المصادر لا تثنى، ولا تجمع لكونها جِنْسًا، ومن قرأها (برسالاتي) على الجمع على أن المصدر قد يجمع إذا اختلفت أنواعه، والرسول يرسل بأنواع من رسالات، فهذا جمع كما جمعت الحلوم، والعلوم، ويجوز أن تكون جمعت الرسالة لأنها ليست بمصدر محض، بل هي اسم، فجمعت كما تجمع الأسماء([4]).

---

[1]) سورة الأعراف ، الآية:144.

[2])عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج3، ص154.

[3]) أبو الحسن علي الصفاقسي ، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج1، ص638.

[4]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج1،ص553-554.

.554

قوله تعالى﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ذريتهم) بفتح التاء على الإفراد، وهي قراءة الكسائي وحمزة وخلف وابن كثير[2].

رواية قالون عن نافع:

قرأ نافع(ذرياتهم) بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع، وكذا قرأ أبو عمرو وابن عامر[3].

– أصل الاشتقاق: (ذرية) على الإفراد تقع للواحد وللجمع، و(ذريّات) بألف بعد الياء وكسر التاء للجمع ولذا نصب بالكسرة على جمع المؤنث السالم[4].

قوله تعالى:﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَـٰعِلِينَ ﴿١٠﴾﴾[5].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (غيابة الجب) من غير ألف بعد الباء بصيغة المفرد، وهي قراءة حمزة والكسائي وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب وخلف وابن كثير[1].

---

[1]) سورة الأعراف، الآية:172.

[2]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، مرجع سابق، ص409.

[3]) أبو عمرو الداني ، التيسير في القراءات السبع، مرجع سابق، ص295.

[4]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، إيضاح الرموز، المرجع السابق، على هامش الصفحة 410.

[5]) سورة يوسف، الآية:10.

- **رواية قالون عن نافع**: قرأ نافع (غيابات الجب) بألف بعد الباء على الجمع([2]).

قوله تعالى:﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦١﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم**:قرأ عاصم في رواية شعبة (بمفازاتهم) بألف بعد الزاي بصيغة الجمع وكذلك قرأ الكسائي وحمزة([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(بمفازتهم) من غير ألف بعد الزاي على صيغة المفرد، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية حفص([5]).

– أصل الاشتقاق: (المفازة) مصدر مثل الفوز، فإفراد المفازة كإفراد الفوز، ووجه الجمع أن المصادر قد تجتمع إذا اختلفت أجناسها لأن لكل واحد مفازة غير مفازة الآخر([6]).

---

[1]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج4، ص187.

[2]) أحمد بن يوسف (السمين الحلبي) ، الدر المصون ، مرجع سابق ج6، ص445.

[3]) سورة الزمر، الآية:61.

[4])خالد خالدي، الاختلافات الصرفية والنحوية بين قرائتي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء وأثرها في تأدية المعنى، رسالة ماجستير ،إشراف د. نسيب خير الدين ،(جامعة تلمسان، السنة الجامعية:1431هـ-1432هـ، 2010م-2011م)، ص122.

[5])أبو جعفر النحاس ،معاني القرآن ، مرجع سابق، ج6، ص189.

[6])أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة،حجة القراءات، مرجع سابق ، ص624.

قوله تعالى:﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ ٤٧﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة(من ثمرة) بلفظ المفرد[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(من ثمرات) بألف زائدة بعد الراء بلفظ الجمع، وهي قراءة ابن عامر، وعاصم في رواية حفص[3].

قوله تعالى:﴿وَقُلۡ لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ﴾[4].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (مكاناتكم) بالألف بعد النون على الجمع[5].

- **رواية قالون عن نافع:**

---

[1]) سورة فصلت، الآية:47.

[2])أبو منصورمحمد بن أحمد الأزهري ، معاني القراءات، مرجع سابق ج2، ص353.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4]) سورة هود ، الآية:121.

[5]) أحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج3، ص140.

قرأ نافع(مكانتكم) من غير ألف بعد النون، وهي قراءة الجمهور ما عدا الإمام عاصما برواية شعبة([1]).

– أصل الاشتقاق:

من قرأ (مكاناتكم) بزيادة ألف بعد النون فعلى الجمع، ليقابل جمع المخاطبين بالجمع، ومن أفرد (مكانتكم) بدون ألف بعد النون فعلى الجنس، والمكانة مصدر(مكن) والميم أصلية. وتأتي بمعنى المكان، يقال: (المكان) أو المكانة (مَفْعل) أو (مَفْعَلة) من الكون فالميم زائدة([2]).

بين المفرد وجمع التكسير:

تعريف جمع التكسير:"هو ما تغيرت فيه صيغة الواحد إمّا بزيادة كصنوٍ وصنوان أو بنقص كتخمة وتخم أو بتبديل شكل كأسَد وأُسْد أو بزيادة وتبديل شكل كرجال،أو بنقص وتبديل شكل كرُسل أو بهن كغلمان"([3]). أو هو "ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير صورة مفرده عند الجمع"([4]). أو "الجمع ما جعل الاسم القابل دليل ما فوق الاثنين بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير"([5]).

وينقسم جمع التكسير باعتبار دلالاته إلى قسمين جمع قلة وجمع كثرة.

---

[1]) نضر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ص504.

[2])محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط، مرجع سابق، ج4، ص228.

[3])عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تح وضبط وشرح ووضع الفهارس مصطفى السّقّا، وإبراهيم الأنباري وعبد الحفيظ شلبي ،(بيروت ، دار إحياء التراث العربي، ط6، 1980م)، ج3، ص254.

[4])محمد سعيد اسبر، وبلال جنيدي، الشال معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، (بيروت، دار العودة، ط1981،1م)، ص351.

[5])جمال الدين محمد ابن مالك، شرح التسهيل ، تح: عبد الرحمن السيد ود.محمد بلاوي المختون، (مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط1410،1هـ-1990م)،ج1، ص69.

فجمع القلة ما وضع للعدد القليل من ثلاثة إلى عشرة، أمّا جمع الكثرة فما وضع للعدد الكثير من أحد عشر إلى ما لا نها ية([1]).

– أوزان جمع التكسير:

لجمع التكسير سبعة وعشرون بناءً، منها أربعة لجمع القلة، وثلاثة وعشرون لجمع الكثرة([2]).

– أوزان جمع القلة:

(أفعل) ،أفْلس، وأكعب و (أفعال) مثل: أجمال وافراس و(أفعلة) مثل أرغفة، و(فِعْلة) مثل غلمة وصِبية([3]).

– أوزان جمع الكثرة:

لجمع الكثرة أوزان تربو عن العشرين وزنا، "وله ثلاثة وعشرون وزنًا منها سبعة عشر لغير منتهى الجموع والباقي لصيغة منتهى الجموع"([4]).

اذكر منها ما وقفت عليه في الفروق بين الروايتين وهي فُعْل، فَعِل، فِعَال فُعَّال، فَعاليل.

وقد وجدت من الفروق بين الروايتين فيما يتعلق بالمفرد وجمع التكسير الدال على الكثرة ما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	184	مسكين	مساكين

[1])عبد العزيز محمد فاخر، توضيح الصرف ، (مصر، مطبعة السعادة، دط، دت)،ج2، ص49 و50.

[2])عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، مرجع سابق، ج3، ص254.

[3])أبو البقاء ابن يعيش، شرح المصل للزمخشري، تقديم ووضع الهوامش والفهارس، د.إميل بديع يعقوب، (بيروت، دار الكتب العلمية، ط1422،1هـ-2001م)،ج3، ص224.

[4]) بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، مرجع سابق، ج2، ص457.

2	الرعد	42	الكفّار	الكافر
3	إبراهيم	18	الريح	الرياح
4	المؤمنون	14	عظْمًا، العظْم	عظامًا، العظام
5	الشورى	33	الريح	الرياح
6	الزخرف	10	مهد	مهاد
7	لقمان	20	نعمةً	نِعَمهُ
8	المجادلة	11	المجالس	المجلس

من الملحوظ أن الإمام شعبة قرأ بصيغة الجمع في موضعين منها في الجدول في الموضع الأول والثامن وقرأ بصيغة المفرد فيما بقي من المواضع، فيما قرأ الإمام قالون بصيغة المفرد في موضوعين الأول والثامن وقرأ بصيغة الجمع فيما تبقى من المواضع التي في الجدول، أي ما قرأه الأول بصيغة الجمع قرأه الثاني بصيغة المفرد وما قرأه الأول بصيغة المفرد قرأه الثاني بصيغة الجمع. سأقتصر في تحليلي على بعض الأمثلة .

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾﴾([1]).

- **رواية شعبة عن نافع:**

قرأ عاصم برواية شعبة (عظما، العظم) بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما وهي قراءة ابن عامر([1]).

[1]) سورة المؤمنين ،الآية:14.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(عظامًا، العظام) بالألف جميعًا،وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وحمزة والكسائي وعاصم برواية حفص([2]).

-أصل الاشتقاق:

فرواية شعبة عن عاصم في (عظمًا، العظم) على الإفراد ورواية قالون والجمهور ما عدا ابن عامر وشعبة على الجمع ، فعلى الإفراد (عظما) اسم جنس([3]).

قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٢٠﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (نِعْمة) على الإفراد وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (نِعَمهُ) على الجمع وهي قراءة أبي عمرو ، وعاصم في رواية حفص([6]).

-أصل الاشتقاق: من قرأ (نعمه) فعلى الجمع لأن نعم الله كثيرة ، ومن قرأ (نعمة) فإنها واحدة يراد بها الجمع([1]).

---

[1]) شمس الدين أبو الخير محمد بن أحمد (ابن الجزري)، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ج2، ص328.

[2])ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات ، مرجع سابق، ص444.

[3])أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة في علل القراءات السبع، مرجع سابق، ج4، ص23.

[4]) سورة لقمان، الآية:20.

[5]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج7، ص199.

[6]) مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ص189.

قوله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١﴾[2].

- **رواية شعبة عن عاصم**: قرأ عاصم(المجالس) بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع[3].
- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع والجمهور ما عدا عاصمًا(المجلس) بغير ألف على التوحيد[4].

– **أصل الاشتقاق**: (المجلِس) اسم مكان على وزن (مفْعل) مشتق من الفعل جلس، وهو موضع الجلوس، و(مجالس) مع زنة فعال جمع مجلِس، وقد يطلق (المجلس) على أهله مجازاً تسمية للحال باسم المحل، يقال اتفق المجلس[5].

2- الفروق في جمع التكسير للكثرة، واسم الجمع، واسم الجنس الجمعي:

– تعريف اسم الجمع:

---

[1])أبو العباس احمد بن عمار المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ج2، ص471.

[2]) سورة المجادلة، الآية:11.

[3]) عبد الفتاح القاضي،البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة، مرجع سابق، ص316.

[4]) أبو جعفر طاهر بن عبد المنعم (ابن الباذش)، كتاب الإقناع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، على هامش ص781.

[5])أحمد بن محمد الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، مادة (جلس)، مرجع سابق، ج2،ص105.ومكي بن أبي طالب القيسي، كتاب الكشف عن وجوه القراءات، مرجع سابق، ج2، ص315.

يعرف اسم الجمع كما يلي:" اسم الجمع ما يدل على أكثر من اثنين وليس له مفرد من لفظه ومعناه معًا، وليست صيغته على وزن خاص بالتكسير،أو غالب فيه ، فيدخل في اسم الجمع ما له مفرد من معناه فقط مثل: إبل وقوم، وجماعة فلهذه الكلمات وأشباهها مفرد من معناها فقط فمفرد إبل هو : جمل أو ناقة ، ومفرد قوم وجماعة هو: رجل أو امرأة ، وليس لها مفرد من لفظها ومعناها معًا، برغم دلالتها على أكثر من اثنين"([1]).

– تعريف اسم الجنس الجمعي:

يعرف بما يلي:"اسم الجنس الجمعي هو: ما له مفرد يشاركه في لفظه ومعناه معًا، ولكن يمتاز المفرد بتاء التأنيث في آخره، أو ياء النسب، أو هو: ما يفرق بينه وبين واحده بتاء التأنيث، أو بياء النسب، نحو : تمر، ومفرده تمرة، وشجر، ومفرده شجرة، وثمر، ومفرده ثمرة ، وعرب، ومفرده : عربي وتُرك مفرده تُركي ، ومن القليل أن تكون هذه التاء في اسم الجنس الجمعي إلا في مفرده ،نحو: كمْأة والمفرد كمْء" ([2]).

وقد وجدت فروقًا بين الروايتين في جمع التكسير الدال على الكثرة واسم الجنس الجمعي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الكهف	34	ثَمَرٌ	ثُمُرٌ
2	الكهف	42	ثَمَرِهِ	ثُمُرِه
3	الهمزة	09	عُمُد	عَمَد

من الملحوظ من خلال الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ في الموضع الأول (ثَمَر) بفتح الثاء والميم، بينما قرأ قالون فيه(ثُمُر) بضمهما، وكذلك في الموضع الثاني.

[1])عباس حسن، النحو الوافي ،(مصر، دار المعارف، ط7، دت)، ج4، ص 680.

[2]) عباس حسن، النحو الوافي ، ج4، ص 680. والرضي الاستراباذي ، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، (ليبيا، بنغازي، منشورات جامعة قان يونس، ط2 ،1996م)، ج3، ص365.

كما قرأ الإمام شعبة في الموضع الثالث (عُمُد) بالضم وقرأ الإمام قالون بصيغة (عَمَد) بالفتح.

قوله تعالى:﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ ﴾[1].

وقوله تعالى:﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ ﴾[2].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (وكان له ثَمَر) بفتح الثاء والميم في الآيتين، وهي قراءة أبي جعفر([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (وكان له ثُمُر) بضم الثاء والميم ، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي([4]).

– أصل الاشتقاق:

(ثَمَر) بالفتح جمع (ثَمَرة) مثل بقرة وبقَر، وشجرة و شجر، وهو اسم جنس جمعي وهو ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء ، أما (ثُمُر) بالضم جمع ثَمَرة مثل خشبة وخُشب،أو على أنه جمع (ثمار) مثل: خِمار وخُمر، فيكون جمع الجمع، لأن (ثِمار) جمع ثمرة([5]).

---

[1]) سورة الكهف، الآية:34.

[2]) سورة الكهف، الآية:42.

[3]) أبو جعفر النحاس،معاني القرآن الكريم، مرجع سابق، على هامش الصفحة 239.

[4]) أبو جعفر النحاس ، معاني القرآن الكريم، على هامش الصفحة 239.

[5])شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، إيضاح الرموز، مرجع سابق ، على هامش الصفحة 381، و أحمد بن يوسف السمين الحلبي ، عُمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، باب (ث.م.ر)، مرجع سابق، ج1، ص285.

قوله تعالى:﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة(عُمُد) بضم العين والميم وهي قراءة الكسائي وحمزة وخلف[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (عَمَد) بفتح العين والميم وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر ، وابن عامر وعاصم في رواية حفص[3].

– **أصل الاشتقاق:** (العُمُد والعَمَدِ) جمعان للعمود مثل: الأديم والأدُم والأدَم، أو جمع عماد كإهاب وأَهَب وأُهُبُ ، أو المضموم (عُمُد) جمع، والمفتوح (عَمَد) اسم جمع[4].

المبحث الثاني: الفروق الصّرفية بين الروايتين في الأفعال ، ثم في الأسماء والأفعال:

تعريف الفعل:"يعرّف اللغويون الفعل، بأنه الكلمة الدالة على معنى مقترنا بالزمن، مثل: كَتَبَ، خَضَع، نظَر، استغفَر"[5].

– **أقسام الفعل:**ينقسم الفعل باعتبارات كثيرة ومختلفة، منها انقسامه إلى مجرد ومزيد، **فالمجرد** هو:"ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة"[6].

---

[1]) سورة الهمزة، الآية:09.

[2]) أبو بكر بن الحسين ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر، مرجع سابق، ص 478، و مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ص389.

[3]) أبو عمرو الداني ، جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، مرجع سابق، ص785.

[4])أبو زكريا يحي بن زياد الفراء ، معاني القرآن ، مرجع سابق، ج3، ص291. و شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز ، مرجع سابق، على هامش ص 735.

[5]) صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات(مصر،مكتبة ومطبعة الإشعاع للنشر وتوزيع الكتب الجامعية، دط، دت، 1996م)، ص105.

[6]) عيسى العزري، محمد بن يحي البجائي، شرح لامية الأفعال لابن مالك، دراسة وتحقيقاً: ، رسالة ماجستير، إشراف: أ.د أ.د مختار بوعناني، (الجزائر، جامعة وهران)، على هامش ، ص43.

"**والمزيد فيه**، هو ما زيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة على حروفه الأصلية"([1]).

- **أقسام المزيد:**"المزيد فيه قسمان: مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي"([2]).

المطلب الأول: الفروق بين الروايتين في الفعل من حيث التجرد والزيادة:

أ-**الفروق بين الروايتين في صيغ الفعل الثلاثي المجرّد:**

1- بين (فَعَل) و(فَعِلَ):

وجدت بين الروايتين فروقًا في استعمال الصيغتين المذكورتين أعلاه في مواضع من القرآن الكريم كما هو مبيّن في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	246	عسَيتم	عسِيتم
2	محمد	22	عسَيتم	عسِيتم
3	القيامة	7	برِق	بَرَقَ

من الملحوظ أن في الروايتين فروقًا في صيغ الفعل الثلاثي المجرد ، إذ قرأ الإمام شعبة بصيغة(فعَل) مما في الجدول في موضعين في سورة البقرة وفي سورة محمد –صلى الله عليه وسلم –(عَسَيتم) على وزن (فعَل) بفتح العين وقرأ في موضع واحد من سورة القيامة(برِق) على زنة (فعِل) بكسر العين بينما قرأ الإمام قالون على العكس من ذلك في المواضع المذكورة.

قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن

[1]) صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، مرجع سابق، ص116.

[2]) احمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص62.

كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴾[1].

وقوله تعالى:﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴿٢٢﴾ ﴾[2].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (عسَيتم) بفتح السين على زنة (فَعَل)، وهي قراءة الجمهور، ماعدا الإمامَ نافعًا[3].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(عسِيتم) بكسر السين على وزن (فَعِل)[4].

– **أصل الاشتقاق:** (عسِيتم) بكسر السين على (فعِل)، وبفتحه على(فَعَل) لغتان في (عسى) إذا اتصل بها ضمير المتكلم أو المخاطب إلاّ أن بالكسر على غير قياس، المقصود منه التخفيف بإماتة سكون الياء[5].

---

[1] سورة البقرة،الآية:246.

[2] سورة محمد، الآية:22.

[3] أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، معاني القراءات، مرجع سابق،ج1، ص214.

[4] منصور سعيد أحمد بوراس، اختلاف البينة الصرفية في القراءات السبع عن طريق الشاطبية ، توجيهه وآثره في المعنى ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، إشراف د. مصطفى عبد الحفيظ ، سالم (السعودية ، جامعة أم القرى، دط، دت، السنة الجامعية ، 1425هـ-1426، ص113.

[5] محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج2، ص486.

قوله تعالى:﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ۝٧﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (برِقَ) بكسر الراء، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر[2].

- **رواية قالون عن نافع**

قرأ نافع (بَرَقَ) بفتح الراء[3].

أصل الاشتقاق: (بَرَقَ) بفتح الراء على زنة (فعَل) مضارعه (يبرُق)- بضم الراء- بريقًا ، ومعناه شخَص فلا يطرف من شدة الفزع ، و(بَرِقَ) بكسر الراء على وزن (فَعِلَ) مضارعه (يبرَق)- بفتح الراء- بَرقًا، إذا رأى البرق فتحيَّر، وقيل أصلهما واحد[4].

2- بين يفعِل ويفعَل:

وجدت فروقاً بين الروايتين في (يَفْعُل) و(يفعِل) في أكثر من ثلاثين موضعًا من القرآن الكريم فيكتفي الباحث بذكر واحدٍ منها، تفاديًا للتطويل من غير طائل.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	273	يحسَبُ	يحْسِبُ

إذ قرأ الإمام شعبة فيها جميعًا (يحْسَبُ) بفتح السين على زنة(يفعَل) بينما قرأ الإمام قالون فيها جميعا بكسرها (يَحسِبُ) على زنة (يفعِل).

[1]) سورة القيامة، الآية:07.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج10،ص185.

[3]) أبو بكر بن الحسين ابن مهران، الغاية في القراءات العشر، تقديم:أحمد علم الدين رمضان الجندي ومصطفى مسلم، تح: محمد غياث الجنباز، (الرياض، دار الشواف للنشر و التوزي، ط1، 1405هـ/1985م)، ص 424 .

[4]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، معاني القراءات، مرجع سابق، ج3، ص106.

قوله تعالى:﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَـٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:** قرأ عاصم (يحسَبُهم) بفتح السين، وهي قراءة ابن عامر وحمزة وأبي جعفر([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يحسِبُهم) بكسر السين، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف([3]).

– **أصل الاشتقاق:** (يحسِبُ) بالفتح والكسر أصل اشتقاقهما واحد (حسِبَ) بكسر السين على زنة (فَعِلَ) بكَسر عين الفعل، إلا أن (يحسَب) بفتح العين أقيس وهي لغة تميم، وبكسر السين شاذ وهو حسن لمجيء السمع به وإنْ شاذًا([4]).

الفروق بين الروايتين في الفعل الثلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد:

– أنواع الفعل المزيد الثلاثي:

ينقسم مزيد الثلاثي إلى: أ) مزيد بحرف، ب) وبحرفين،ج) وبثلاثة أحرف.

---

[1]) سورة البقرة، الآية:273.

[2]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز ، مرجع سابق، ص211.

[3]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج1، ص398.

[4]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، معاني القراءات، مرجع سابق، ج3، ص106.

"مزيد الثلاثي إمَّا مزيد بحرف واحد، وله ثلاثة أوزان : (أفعل، نحو: أكرم، و(فعّل) نحو: قدّم و(فاعل) نحو: سابَق، وإمّا مزيد بحرفين وله خمسة أوزان:(انفعل) نحو: انطلق وانقاد و(افتعل) نحو: اجتمع واصطبر و(افعلّ) نحو: احمرّ واخضرّ و(تفاعل) نحو: تقاول، و(تفعّل) نحو: تحيّر وتقدّم، وإما مزيد بثلاثة أحرف وله أربعة أوزان (استفعل) نحو: استغفر واستخار و(افعوعل) نحو: اعشوشب و(افعول) نحو: اجلوذ و(افعالّ) نحو: ادهامّ واحمارّ"([1]).

أ-الفروق في الفعل الثلاثي المجرد ومزيده بحرف:

1- بين (فعَلَ) وفعَّل):

هناك فروق بين الروايتين في صيغتي (فَعَل) وفعَّلَ) في مواضع عديدة من القرآن الكريم فأحصيت فيها أكثر من عشرين موضعا، منها ما هو مكرر في آيات كثيرة ، كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	10	يكذِّبون	يكذِّبون
2	يوسف	110	كُذِبوا	كذِّبُوا
3	آل عمران	37	كفّلها	كفَلَهَا
4	آل عمران	79	تُعَلِّمون	تعْلمون
5	المائدة	61	عقَدتُم	عقَّدتم
6	الأنعام	100	خرقوا	خرّقُوا
7	الأعراف	127	سنقتِّلُ	سنقْتُل

[1]) محمد عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال،(مصر، دار الحديث، ط1420،2هـ-1999م)، ص123-124.

8	الأعراف	141	يُقَتِّلون	يقْتُلون
9	الحجر	60	قدَرْنَا	قدّرنا
10	النمل	49	قدَرْنَا	قدَّرنا
11	المرسلات	23	فقدرْنَا	فقدَّرنا
12	الإسراء	90	تفجُرُ	تُفجِّرُ
13	الكهف	18	لَمُلِئت	لملّئت
14	طه	87	حمَلْنَا	حُمِّلْنا
15	الحج	40	هدِّمت	هُدِمت
16	الشعراء	194	نزَّلَ به	نَزَلَ به
17	الحديد	16	نزَّلَ	نزَلَ
18	سبأ	20	صدَّقَ	صَدَق
19	يس	14	فعَزَزْنَا	فعزَّزْنَا
20	يس	68	نُنَكِّسه	نَنْكُسُه
21	الزّمر	71	فُتِحت	فُتَّحَتْ
22	الزمر	72	فُتِحَتْ	فُتِّحت
23	المنافقون	05	لوَّوا	لوَوْا
24	التكوير	12	سُعِرت	سعِّرتْ
25	الانفطار	07	فعدَلَكَ	فعدَّلَك

26	الاشتقاق	12	تَصْلَى	تُصَلَّى

من خلال الجدولُ يمكن ملاحظة أن الإمام شعبة قرأ بصيغة (فَعَل) في ستة عشر موضعًا، وقرأ بصيغة (فعَّل) في عشرة مواضع، في حين قرأ الإمام قالون بصيغة (فَعَّل) ما قرأه الأول بصيغة (فَعَل)، وقرأ بصيغة (فعَل) ما قرأه الأول بصيغة (فعَّل) بالتبادل بينهما. وسأقتصر على بعض الأمثلة ممّا تقدم في الجدول دفعًا للتطويل.

قوله تعالى:﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٨٩﴾[1].

رواية شعبة عن عاصم:

قرأ عاصم في رواية (بما عقَدْتم) بتخفيف القاف، وهي قراءة حمزة والكسائي[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (بما عقَّدتم) بتشديد القاف ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم في رواية حفص[3].

– أصل الاشتقاق:(عقد) بالتخفيف على وزن (فَعَل) و(عقَّد) بالتشديد على وزن (فعّل)، قيل (عقد) بالتخفيف بمعنى أوجب وعزم و(عقد) بالتشديد بمعنى وكّد الأيمان[4].

---

[1]) سورة المائدة، الآية: 89.

[2])أبو زرعة عبد الرحمن محمد بن زنجلة، حجة القراءات ، مرجع سابق، ص234.

[3])ابن مجاهد، كتاب السبعة، في القراءات، مرجع سابق، ص247.

[4]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات، مرجع سابق، ج1، على هامش 337.

قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (قَدَرْنَا) بالتخفيف في كل القرآن[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (قدّرنا) بالتشديد وهي قراءة الكسائي وعاصم برواية حفص[3].

– **أصل الاشتقاق:** (قدر) بالتخفيف على زنة (فعَلَ) و(قدّرنا) بالتشديد على وزن (فعّل)، قال الأزهري (أبو منصور)(ت370هـ): هما لغتان، يقال قدرت الشيء في معنى قدّرته من التقدير، لا القدرة [4].

قوله تعالى:﴿قَالُواْ مَا أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾﴾[5].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة(حمّلْنَا) بفتح الحاء والميم مخففة، وهي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي[6].

- **رواية قالون عن نافع:**

---

[1]) سورة الحجر، الآية:60.

[2]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ، الحجة في علل القراءات السبع، مرجع سابق، ج5،ص49.

[3]) ابن مجاهد، كتاب السبعة، في القراءات، مرجع سابق، ص368.

[4]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات، مرجع سابق، ج2، ص72، وأبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ، الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق، ج5،ص48.

[5]) سورة طه، الآية:87.

[6]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ، الحجة في علل القراءات السبع، مرجع سابق، ج3،ص539.

قرأ نافع (حُمِّلنا) بضم الحاء وكسر الميم مشددة، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية حفص([1]).

– أصل الاشتقاق: (حَمَلنا) على زنة (فَعَل) مبني للفاعل و(حُمِّلنا) على زنة (فُعِّلَ) بالتشديد على ما لم يسمَّ فاعله، وهما سواء في مرجع المعنى إليه([2]).

2- بين: (فَعَلَ) و(أفعل):

يوجد بين الروايتين فروق في صيغتي (فعَل) و(أفعل) في مواضع عديدة من القرآن الكريم، حسبما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	آل عمران	176	يَحْزُنك	يُحْزِنكَ
2	المائدة	41	يَحْزُنك	يُحْزِنكَ
3	الأنعام	33	ليَحزُنك	ليُحْزِنك
4	يونس	65	لا يَحزُنك	لا يحزِنك
5	لقمان	23	فلا يحزُنك	فلا يُحزِنك
6	يس	76	فلا يَحزُنك	فلا يُحزِنك
7	المجادلة	10	ليَحْزُنُك	ليُحزِنك
8	الأعراف	202	يَمُدّونَهم	يُمِدُّونهم
9	يونس	88	ليُضِلُّوا	ليضِلوا

[1]) أحمد بن يوسف (السمين الحلبي) ، الدر المصون ، ج8،ص90.

[2]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات، مرجع سابق، ج2،ص157.

10	الفرقان	67	يقترُوا	يُقْتِروا
11	غافر	26	يظَهرُ	يُظْهِر
12	القلم	51	لَيُزْلِقونك	لَيَزْلِقونك

من الملحوظ في الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ بصيغة (أفعل) في موضعين مما في الجدول: (ليُضِلُّوا) من سورة يونس، و(لَيُزْلِقونك) من سورة القلم،وقرأ بصيغة (فعل) في ما تبقى. بينما قرأ الإمام قالون في الموضعين من سورتي (يونس والقلم) بصيغة (فعل)، وقرأ في الباقي بصيغة (أفعل) ، فما قرأه الأول بصيغةٍ، قرأه الثاني بالصّيغة الأخرى على وجه التبادل.

قوله تعالى:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّـٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّـٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَـٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٤١﴾ ﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

[1]) سورة المائدة، الآية:41.

قرأ عاصم (لا يَحزُنك) بفتح الياء وضم الزاي وهي قراءة الجمهور ما عدا الإمامَ نافعًا([1]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (لا يُحْزِنك) بضم الياء وكسر الزاي([2]).

– أصل الاشتقاق:

– (لا يُحْزِنك) بضم الياء وكسر الزاي مضارع (أحزن) على زنة (أفعل) و(لا يَحْزُنك) بفتح الياء وضم الزاي مضارع(حزن) الثلاثي على زنة (فعل) وهما لغتان : حزن وأحزن، فأحزن لغة تميم ، وحزن لغة قريش([3]).

قوله تعالى:﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (يَمدُّونهم) بفتح الياء وضم الميم وهي قراءة الجمهور ما عدا نافعًا([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يُمِدُّونهم) بضم الياء وكسر الميم([6]).

– أصل الاشتقاق:

– (يمُدونهم) بفتح الياء وضم الميم مضارع(مدَّ) على زنة(فعل) ،و(يُمِدُّونهم) بضم الياء وكسر الميم مضارع (أمدّ) على وزن (أفعل) وهما لغتان (مدّ) و(أمدّ) ([7]).

---

[1]) أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غليون، التذكرة في القراءات الثمان، مرجع سابق، ج1، ص298.

[2]) أحمد بن محمد البنا، اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر، مرجع سابق، ج1، ص535.

[3]) محمد سالم محيسن، المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريقة طيبة النشر، مرجع سابق، ج1، ص187. و شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ابن الجزري)، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ج2، ص244.

[4]) سورة الأعراف، الآية:202.

[5])مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ج1، ص487.

[6])أبو عمرو الداني ، التسيير في القراءات السبع، مرجع سابق، ص296.

[7])مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ، ج1، ص487.

قوله تعالى:﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾﴾([1]).

- **واية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ليُضِلُّوا) بضم الياء وهي قراءة الكسائي وحمزة وخلف ([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ليَضِلّوا) بفتح الياء وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ([3]).

– أصل الاشتقاق:

– (ليَضِلوا) بفتح الياء مضارع (ضل) الثلاثي على زنة (فعل) ،أمّا (ليُضلوا) بضم الياء مضارع (أضل) على زنة (أفعل)([4]).

3- الفروق بين الروايتين في صيغتي (فعَل) و(فاعَل).

يوجد فروق عديدة بين الروايتين في صيغة (فعَل) الثلاثي المجرد و(فاعَل) الثلاثي المزيد بحرف في مواضع من القرآن الكريم، كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون

[1]) سورة يونس، الآية:88.

[2]) أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجلة، حجة القراءات، مرجع سابق ، ص335.

[3]) أبو الحسن علي الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص704.

[4]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج3، ص709

1	آل عمران	146	قاتَلَ	قُتِلَ
2	النساء	33	عقَدَتْ	عَاقَدَتْ
3	الأحزاب	14	لآتوها	لأتوها

من الملحوظ في الجدول السابق، أن الإمام شعبة قرأ في موضع واحد بصيغة (فعل) المجرد من سورة النساء: (عَقَدَتْ)، وفي الموضعين المتبقيين من سورة آل عمران (قاتل) على زنة (فاعل) وكذا في سورة الأحزاب (لآتوها) على زنة فاعَل) بينما قرأ الإمام قالون في وسورة النساء بصيغة (فاعل) (عاقدت) وقرأ في سورة آل عمران والأحزاب بصيغة (فعل) على وجه التناوب بين الروايتين.

قوله تعالى:﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**قرأ عاصم (قاتل معه) بفتح القاف وألف بعدها وهي قراءة الكسائي وحمزة وخلف([2]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (قُتِل معه) بضم القاف وكسر التاء، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب([3]).

– أصل الاشتقاق:(قاتل) بالألف من القتال، قاتل يقاتل قتالاً، و(قُتِل) مبني لما لم يسمّ فاعله من قُتِل يُقتَل قتلاً([1]).

---

[1]) سورة آل عمران، الآية:146.

[2]) محمد بن علي الشوكاني ، فتح القديرالجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير، اعتنى به و راجع أصوله:يوسف الغوش ، (بيروت ، دار المعرفة، ط1428،4هـ-2007م)، ص248.

[3]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم) ، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج1، ص385.

قوله تعالى:﴿وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾[2].

- **رواية شعبة عن عاصم:**قرأ عاصم (عقدت) بتخفيف القاف وبدون ألف، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف[3].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (عاقدت) بألف بعد العين، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[4].

– أصل الاشتقاق:(عَقَدتْ) من دون ألف على وزن (فَعَلَ) الثلاثي المجرد و(عاقدت) بألف على زنة (فاعل) الثلاثي المزيد بحرف وهما لغتان :عقد يعقد وعاقد يعاقد[5].

قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ دُخِلَتۡ عَلَيۡهِم مِّنۡ أَقۡطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلۡفِتۡنَةَ لَأٓتَوۡهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرٗا ﴿١٤﴾﴾[6].

رواية شعبة عن عاصم:

قرأ عاصم (لآتوها) بالمد، وهي قراءة الكسائي وحمزة وأبي عمرو[7].

---

[1]) مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ، ج1،ص359.

[2]) سورة النساء، الآية: 33.

[3]) محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج5،ص37.

[4]) أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج2،ص129.

[5]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات، مرجع سابق، ج1،ص306.

[6]) سورة الأحزاب ، الآية:14.

[7]) أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد (النشار)، المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، تح:أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان،(بيروت، دار الكتب العلمية ط1422،1هـ-2001م)، ص324.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (لأتوها) بالقصر، وهي قراءة ابن كثير([1]).

– أصل الاشتقاق: (لأتوها) بالقصر: أتى على وزن (فَعَل) من الإتيان ، و(لآتوها) بالمد: آتى يؤتي على زنة (فاعل) من الإيتاء ([2]).

ب– الفروق في الفعل الثلاثي المجرد ومزيده بحرفين:

1- بين (فَعَل) و(تفاعل):

لقد وجدت فرقا واحدًا بين الروايتين في صيغة (فَعَل) المجرد و(تفاعل) المزيد بحرفين في القرآن الكريم وذلك في سورة الفجر.

قوله تعالى:﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ١٨﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ولا تَحاضّون) بفتح التاء والحاء بعدها ألف، وهي قراءة حمزة والكسائي([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

- قرأ نافع (لا تَحُضُّون) بفتح التاء وضم الحاء ، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر ([1]).

---

[1]) محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ، مرجع سابق، ج7،ص213.

[2]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، إيضاح الرموز ، مرجع سابق، على هامش ص596.

[3]) سورة الفجر، الآية:18.

[4]) أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد (النشار)، المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، ص509.

– أصل الاشتقاق:

(تحُضُّون) مضارع حضّ على وزن (فعَل) ، (تَحاضُّون) أصلها (تتحاضُّون) من تحاضّ على زنة (تفاعل) ، من حضضتُ الرجل على شيء إذا بعثته عليه، والتفاعل أن يكون الشيء بين اثنين أو جماعة([2]).

ج– الفروق في مزيد الثلاثي بحرف:

1- بين (فعّل) و(أفعل):

لقد وقفت على عديد الفروق بين الروايتين في صيغتي (فعّل) و(أفعل) وبيان ذلك في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	132	ووصّى	وأَوصَى
2	النعام	3	لا يُكَذِّبونك	لا يُكْذِبونك
3	الأنعام	64	يُنَجِّيكم	يُنْجِيكم
4	الأعراف	54	يُغَشِّي	يُغْشِي
5	الأعراف	170	يمسِكون	يُمَسِّكون
6	الرعد	39	يُثْبِتُ	يُثَبِّتُ

[1]) أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج8،ص144.

[2]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج3،ص1370.

7	الكهف	81	يُبْدِلُها	يبَدِّلها
8	الحج	29	وليُوَفُّوا	وليُوفُوا

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن الإمام شعبة قرأ بصيغة (أفعل) في ثلاثة مواضع،(يُمْسِكون) في سورة الأعراف ،(يُثْبِت) في سورة الرعد و(يُبْدِلها) في سورة الكهف ، وقرا في المواضع المتبقية بصيغة (فعّل)، أمّا الإمام قالون قرأ بصيغة (فَعَّل) ما قرأه الأول بصيغة (أفعل) وقرأ بصيغة (أفعل) ما تبقى من المواضع التي قرأها الأول بصيغة (فعّل) وكل الأفعال التي في الجدول بصيغة المضارع، ما عدا الفعل الذي في الموضع الأول من سورة البقرة بصيغة الماضي.

قوله تعالى:﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ووصَّى) بدون ألف مع تشديد الصاد ، وهي قراءة الجمهور ما عدا نافعاً وابن عامر([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (وأَوْصَى) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع إسكان الثانية وتخفيف الصاد، وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر([3]).

– أصل الاشتقاق:

[1]) سورة البقرة، الآية:132.

[2])أحمد بن يوسف (السمين الحلبي) ، الدر المصون ، مرجع سابق، ج2، ص124.

[3])أحمد بن محمد البنا الدمياطي، اتحاف فضلاء البشر ، مرجع سابق، ج1، ص418.

(وصّى) بغير ألف مع التشديد على زنة (فعّل) من وصَّى توصية ، و(أوصى بالألف على زنة (أفعل) ، أوصى يوصِي وصية، وهما لغتان، أوصى ووصّى([1]).

قوله تعالى:﴿قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٣٣﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (لا يكَذّبونك) بفتح الكاف وتشديد الذّال، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (لا يُكْذِبونك) بإسكان الكاف وتخفيف الذال وهي قراءة الكسائي([4]).

– أصل الاشتقاق: (يكَذِّبون) بالتشديد مضارع (كَذَّبَ) على زنة (فعَّل) مضاعف العين، أمَّا يُكْذِبُون فهو مضارع (أكذب) على زنة (أفعل)، وقيل أكذب وكذَّب بمعنى واحد)([5]).

---

[1]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات، مرجع سابق، ج1، ص179.

[2]) سورة الأنعام، الآية:33.

[3]) أبو الحسن علي الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج1، ص572، وشمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ج2، ص258.

[4]) أبو جعفر أحمد بن علي(ابن الباذش)، كتاب الإقناع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص638.

[5]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي،إيضاح الرموز، مرجع سابق، ص372.

قوله تعالى:﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (أن يُبْدِلهما) بتسكين الباء وتخفيف الدال وهي قراءة الجمهور ما عدا نافعًا وأبا عمرو([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (أن يبَدِّلهما) بالتشديد وهي قراءة أبي عمرو([3]).

– أصل الاشتقاق:

– (يبدِّل) بالتشديد مضارع (بدَّل) على وزن (فعَّل) أما (يبْدِل) بالتخفيف فهو مضارع (أبدل) على وزن (أفعَل)([4]).

2- بين (فعّل) و(فاعل):

وجدت فرقا واحدًا بين الروايتين في باب (فعّل) و(فاعل) كما هو موضّح في الجدول أدناه:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	لقمان	18	تُصعّر	تُصاعر

من الملحوظ أن الإمام شعبة قرأ ما في الجدول(تصعِّر) ، فيما قرأ الإمام قالون (تصاعر) من سورة لقمان.

---

[1]) سورة الكهف، الآية:81.

[2]) أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد (النشار)، المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، مرجع سابق، ص235.

[3]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها،مرجع سابق،ج2، ص795.

[4]) محمد سالم محيسن، المهذب في القراءات العشر وتوجيهها، مرجع سابق، ص120.

قوله تعالى:﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾([1]) .

رواية شعبة عن عاصم:

قرأ عاصم (ولا تُصعِّر) بتشديد العين من غير ألف ، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر([2]) .

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ولا تُصاعِر) بالألف، وهي قراءة أبي عمرو و حمزة والكسائي وخلف([3]).

أصل الاشتقاق:

(تصعّر) مضارع (صعَّر) على زنة (فعَّل) وهي لغة تميم، و(تُصاعِر) مضارع (صاعر) بالألف على زنة (فاعَل) وهي لغة الحجاز([4]).

د- بين مزيد الثلاثي بحرف ومزيده بحرفين:

1- بين (أفعل) و(تفاعل):

ثمة فرق واحد وقفت عليه بين الروايتين في صيغتي (أفعل) و(تفاعل) في القرآن الكريم والبيان في هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	النساء	128	يُصْلحا	يصّالحا

[1]) سورة لقمان،الآية:18.

[2])عمر بن يوسف أبو حيّان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط، مرجع سابق ،ج7،ص183.

[3]) أبو بكر بن الحسين بن مهران، المبسوط في القراءات العشر، مرجع سابق ، ص352.

[4])أبو العباس أحمد بن عامر المهدوي ، شرح الهداية، مرجع سابق، ج2،ص471.

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن الإمام شعبة قرأ في سورة النساء (يُصْلِحا) بينما قرأ الإمام قالون فيها (يصّالحا).

قوله تعالى:﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (أن يصلحا) بضم الياء وتسكين الصاد، وهي قراءة الكسائي وحمزة وخلف([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (أن يَصّالحا) بفتح الياء وتشديد الصاد، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر([3]).

– أصل الاشتقاق:(يُصْلِحا) بضم الياء وكسر اللام وحذف الألف من الإصلاح، على وزن (أفعل)، و(يصَّالحا) بفتح الياء والصاد مع تشديده يتوسطهما الألف،من التصالح، مضارع (تصالح) يتصالح على وزن (تفاعل)، وهما لغتان متقاربتان مستعملتان ترجعان إلى معنى واحد([4]).

2- بين (فاعل) و(تفعّل):

وقد وجد فرق واحد بين الروايتين في صيغتي (فاعل) و(تفعَّل)، والتوضيح في الجدول الآتي:

---

[1]) سورة النساء، الآية:128.

[2]) شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ابن الجزري)، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ص140.

[3]) ابن مجاهد،كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق، ص238.

[4]) فخر الدين الرازي ، تفسير الفخر الرازي، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، مرجع سابق، مج 6، ج11، ص66.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	المجادلة	2+3	يُظاهِرون	يظّهّرون

يُلحَظ من خلال الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ في سورة المجادلة (يُظاهِرون) ، بينما قرأ فيها الإمام قالون(يظّهَّرون).

قوله تعالى:﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ۝٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ۝٣﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(يُظاهِرون) بضم الياء وتخفيف الظاء وبالألف([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ الإمام نافع(يَظّهّرون) بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء من دون ألف، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو([3]) .

– أصل الاشتقاق:

---

[1]) سورة المجادلة، الآية:2-3.

[2]) فخر الدين الرازي ، تفسير الفخر الرازي، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، مرجع سابق، ج29، ص255.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

(يُظاهرون) مضارع (ظاهر) على وزن (فَاعَل)، و(يظّهَّرون) مضارع (تظهَّر) تفعَّل، وأدغمت التاء في الطاء لمقاربتها لها فصار يظّهّر([1]).

3- بين (فعّل) و(تفعّل) :

وجدت فرقا واحدًا بين الروايتين في القرآن الكريم في صيغتي (فعّل) و(تفعّل) كما هو مبيَّن في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	النساء	42	تُسوّى	تَسَّوَّى

كما هو واضح في الجدول أن الإمام شعبة قرأ في سورة النساء (تُسوّى) بينما قرأ الإمام قالون فيها (تَسّوّى) بتشديد السين.

قوله تعالى:﴿يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا ٤٢﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (تُسوّى) بضم التاء وتخفيف السين، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (تَسَّوَّى) بفتح التاء وتشديد السين و الواو، وهي قراءة ابن عامر ([4]).

– أصل الاشتقاق:

---

[1]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجّة في علل القراءات السبع، مرجع سابق، ج4، ص427.

[2]) سورة النساء، الآية :42.

[3]) أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف (ابن الباذش)،الاجتماع في القراءات السبع، مرجع سابق ،ج2، ص630.

[4]) المرجع السابق،الصفحة نفسها.

(تُسوَّى) بضم التاء وتخفيف السين مضارع (سوّى) على زنة (فعّل) الذي بني لما لم يسمَّ فاعله، و(تسَّوَّى) بفتح التاء وتشديد السين والواو مضارع (تسوّى) على وزن (تفعّل) الذي أصله تسوّى مع إدغام التاء في السين لقربها منها([1]).

4- بين (أفعل) و(افتعل):

ورد في الروايتين فرق بين صيغتي (أفعل) و(افتعل) كما سأوضحه من خلال هذا الجدول.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الكهف	85	فأتْبَع	فاتّبَع

من الملحوظ أن الإمام شعبة قرأ ما في الجدول من سورة الكهف (فأتْبع) على زنة (أفعل)، بينما قرأ الإمام قالون فيها (فأتّبع) بتشديد التاء على زنة (افتعل).

قوله تعالى:﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ

[1]) فخر الدين الفخر الرازي ، تفسير الفخر الرازي، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، مرجع سابق،ج10،ص109.

لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ ﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم**:قرأ عاصم (فأتْبع) بقطع الهمزة وإسكان التاء وهي قراءة حمزة والكسائي وابن عامر وخلف في ثلاث الآيات من سورة الكهف([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (فاتَّبع) بتشديد التاء وفتحها في ثلاث الآيات من سورة الكهف، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر([3]).

– أصل الاشتقاق: (اتّبع) بالوصل وتشديد التاء على وزن (افتعل) مطاوع (فعل) (تبع) فهو متعد إلى مفعول واحد كـ(تبع) أمَّا (أتْبَع) بالقطع، وتخفيف التاء وتسكينها على وزن (أفعل) مزيد (تبع) بحرف واحد وهو متعدٍّ إلى مفعولين ([4]).

هـ– بين مزيد الثلاثي بحرفين:

1- بين (تفاعل) و(تفعّل):

وقفت على فرق واحد بين الروايتين في صيغة (تفاعل) و(تفعّل) كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأنعام	125	يصَّاعدُ	يصَّعَّد

[1]) سورة الكهف، الآية:85-89-92.

[2]) أبو العباس أحمد بن عامر المهدوي ، شرح الهداية، مرجع سابق، ج2، ص400.

[3]) عبد الطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج5،ص289.

[4]) مكي بن أبي طالب القيسي،الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ج2، ص73.

من الملحوظ في الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ في سورة الأنعام (يصّاعد) بتشديد الصاد وبالألف بينما قرأ الإمام قالون (يصَّعَّد) بتشديد الصاد والعين من غير ألف.

قوله تعالى:﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢٥﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (يَصَّاعد) بفتح الياء وتشديد الصاد[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(يصَّعَّد) بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما، وهي قراءة الكسائي وحمزة وابن عامر و عاصم برواية حفص[3].

– أصل الاشتقاق:(يصّاعد) من تصاعد على زنة (تفاعل) يتصاعد، وأدغمت التاء في الصّاد لقربها منها، و(يصَّعّد) من (تصعَّد) على وزن (تفعَّلَ) يتصعَّدُ في المضارع وأدغمت التاء في الصاد لقربها منها([4]).

2- بين (تفعّل) و(انفعل):

---

[1]) سورة الأنعام، الآية:125.

[2]) أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجلة، حجة القراءات ، مرجع سابق، ص271.

[3]) مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق ج1،ص451.

[4]) أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجلة، حجة القراءات ، مرجع سابق، ص271.

وجدت فرقًا واحدا بين الروايتين في صيغتي (تفعّل) و(انفعل) في القرآن الكريم كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	مريم	90	ينفَطِرْنَ	يتفَطَّرْنَ

من الملحوظ في الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ في سورة مريم (ينفطّرن) بينما قرأ الإمام قالون فيها (يتفطّرن).

قوله تعالى:﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (ينفطِرْن) بالنون وتخفيف الطاء، وهي قراءة أبي عمرو وحمزة وابن عامر ([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يتفطَّرن) بالتاء وتشديد الطاء، وهي قراءة الكسائي وابن كثير وعاصم في رواية حفص([3]).

– أصل الاشتقاق:

[1]) سورة مريم، الآية: 90.

[2]) مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق ج2،ص93.

[3]) نضر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج2،ص826.

(ينفطِرْنَ) بالنون وتخفيف الطاء مضارع (انفطر) على زنة (انفعل) و(يتفطّرن) بالتّاء وتشديد الطاء مضارع (تفطّر) على وزن (تفعّل)، فينفطرن معناه ينشققن ويتفطّرن معناه يتشققن، يقال: تفطّر وانفطر بمعنى واحد([1]).

المطلب الثاني: الفروق بين الروايتين في الفعل الماضي والمضارع والأمر:

سبق أن قدّمت تعريفًا للفعل، وذكرت أنه ينقسم باعتبارات مختلفة وتناولت بالبحث قسم المجرد والمزيد، أمّا ههنا سأتناول بالبحث قسما آخر، وهو قِسمه من حيث الزمن العام، فوجدته ينقسم إلى فعل ماضٍ ومضارع وأمر.

"ينقسم الفعل من حيث الزمن العام إلى :1-ماضٍ،2- مضارع،3- أمر. ويمكن تعريف اقسام الفعل من حيث الزمن كما يلي:

"الفعل الماضي هو ما دل من الأفعال على حدوث شيء قبل زمن التكلم، والفعل المضارع هو ما دل من الأفعال على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، وعلامته التي تميزه عن الماضي هي دخول حرف من حروف المضارعة على الفعل الماضي وهي: الهمزة والنون والياء والتاء، أمَّا فعل الأمر فهو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم، فهو فعل لم يحدث بعد"."([2]).

ولقد اختلفت الروايتان فيما بينهما في الأفعال، ماضيا ومضارعا وأمرًا، فقد قرأ أحدهما بصيغة الماضي، وقرأ الآخر بصيغة المضارع أو الأمر.

1- بين الماضي والمضارع:

ثمة فروق بين الروايتين في استعمال الفعل الماضي والمضارع في القرآن الكريم كما هوموضح من خلال هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	يوسف	110	فَنُجّي	فنُنْجِي

[1]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات، مرجع سابق، ج2،ص140.

[2]) سليمان فياض، النحو العصري، (مصر، مركز الأهرام للترجمة والنشر)، ط1،1995م، ص40.

2	الأنبياء	88	نُجّي	نُنْجي

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة الفروق بين الروايتين، إذ قرأ الإمام شعبة في سورتي يوسف والأنبياء (فُنجّي) و(نُجّي) ، بينما قرأ الإمام قالون فيهما (فنُنْجِي) و(نُنْجِي).

قوله تعالى:﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (فنُجِّي) بضم النون وكسر الجيم مع التشديد، وهي قراءة ابن عامر ([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرآ نافع (فنُنْجي) بنونين مضمومة فساكنة مع تخفيف الجيم، وهي قراءة الجمهور من غير عاصم وابن عامر ([3]).

– أصل الاشتقاق: (نُجِّي) فعل ماض مبني للمجهول من (نجَّى) ينَجِّي،أمّا (نُنْجِي) بضم فسكون مع تخفيف الجيم، فعل مضارع مبني للمعلوم من (أنجى) يُنْجِي([4]).

2- ين الماضي والأمر:

---

[1]) سورة يوسف، الآية:110.

[2]) أبو جعفر أحمد بن علي (ابن الباذش)،الاجتماع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص673.

[3]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[4]) نضر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج2،ص692.

وجدت فروقا بين الروايتين في الماضي والأمر من الأفعال في القرآن الكريم كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	125	واتَّخِذوا	واتَّخَذوا
2	الجن	20	قُلْ	قال

يمكن ملاحظة ما في الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ (اتّخِذوا) بكسر الخاء، من سورة البقرة، و(قُل) بضم القاف، من سورة الجن، في حين قرأ الإمام قالون فيهما: (اتّخَذوا) بفتح الخاء و(قال) بالألف.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (واتَّخِذوا) بكسر الخاء، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي[2].

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (واتَّخَذوا) بفتح الخاء، وهي قراءة ابن عامر [3].

– أصل الاشتقاق: (اتّخَذوا) بفتح الخاء فعل ماضٍ ،أمّا (اتّخِذوا) بكسر الخاء، ففعل أمر من(اتّخَذ)[4].

---

[1] سورة البقرة، الآية:125.

[2] أحمد بن محمد البنا ، اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر، مرجع سابق، ج1، ص417.

[3] أبو الحسن طاهر ابن غليون، التذكرة في القراءات الثمان، مرجع سابق، ج1، ص259.

[4] عبد الطيف الخطيب، معجم القراءات ، مرجع سابق، ج1، ص190.

قوله تعالى:﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٠﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (قلْ إنما) بغير ألف، وهي قراءة حمزة وأبي جعفر([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (قال) بالألف، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي ويعقوب([3]).

– **أصل الاشتقاق:** (قُل) فعل أمر من (قَوَلَ)، أمّا (قال) فعل ماضٍ منه([4]).

– **المطلب الثالث :الفروق بين الروايتين في الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول:**

- **الفعل المبني للمعلوم أو للفاعل:**" هو الذي ذكر فاعله في الكلام لفظًا أو تقديرًا نحو: حضر المعلم وشرح الدرس، فاعل "حضر" مذكور وهو "المعلم" وفاعل "شرح" مقدر تقديره هو: يعود إلى "المعلم"([5]).

- **الفعل المبني للمجهول أو للمفعول:**" هو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره نحو:"حُفِظ الدرسُ" في هذه الحالة يجب أن تُغيّر صورة الفعل عن أصلها"([6]).

---

[1]) سورة الجن، الآية:20.

[2]) أبو العز محمد بن الحسين القلانسي ،إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، تح:عمر حمدان الكبيسي،رسالة ماجستير،اشراف:أ.د.السيد رزق الطويل، (السعودية، جامعة أم القرى ،1403 هـ/1404)، ص428.

[3]) عبد الفتاح القاضي،البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة، مرجع سابق، ص330.

[4]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج10، ص129.

[5])إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة، مرجع سابق، باب حرف الفاء، ج 7 ، ص175.

[6]) رضي الدين الأستراباذي ، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب مرجع سابق، ج4، ص128.

- **كيفية بناء الفعل للمجهول**: يبنى الفعل الماضي للمجهول كالتالي:

إنْ كان ماضيا غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة وليست عينه ألفًا، ضم أوله وكسر ما قبل آخره، ولو تقديراً، نحو:ضُرِب عليٌّ ورُدَّ المبيعُ"، فإن كان مبدوءاً بتاء زائدة، ضُم الثاني مع الأول، نحو: "تُعلِّمَ الحساب" وتُقُوتِل مع زيد"، وإن كان مبدوءا بهمزة وصل ضم الثالث مع الأول، نحو: أنْطُلِقُ بزيد واستُخرِج المعدن، وإن كانت عينه ألفًا قلبت ياءً وكسر أوله بإخلاص الكسر أو اشمامه الضم، كما في قال وباع، واختار وانقاد تقول: بِيع الثوبُ، وقِيل القولُ، واختِير هذا وانقِيد له، وبعضهم يبقي الضم ويقلب الألف واوًا"([1]).

بناء الفعل المضارع للمجهول:

يبنى الفعل المضارع للمجهول كما يلي:

"...وإن كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره ، ولو تقديرًا ، نحو: يُضرَبُ عليٌّ ويُرَدُّ المبِيعُ"[2].

1- بين الفعل الماضي المبني للمعلوم والماضي المبني للمجهول:

ثمة فروق وقفت بين الروايتين في الفعل الماضي المبني للمعلوم والمبني للمجهول في مواضع عديدة من القرآن الكريم، كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	آل عمران	146	قاتل	قُتل
2	النساء	25	أحصَنّ	أحْصِنَّ
3	النساء	129	نزل	نُزِّل

[1]) أحمد بن محمد احمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص90.

[2])أحمد بن محمد احمد الحملاوي، ، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص90، و رضي الدين الأستراباذي، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، مرجع سابق، ج4، ص133.

4	الأنعام	120	ما حُرِّم	ما حرَّمَ
5	التوبة	109	أَسّسَ	أُسِّس
6	الرعد	33	صُدُّوا	صَدُّوا
7	طه	87	حَمَلْنَا	حُمِّلْنَا
8	النور	55	استُخْلِفَ	استخْلَفَ
9	غافر	37	صُدَّ	صَدَّ
10	الزخرف		أشهِدوا	أأُشْهِدوا

قراه الثاني بالمبني للمجهول. من خلال النظر في الجدول السابق يتبين لنا أن الإمام شعبة قرأ في أربعة مواضع من القرآن الكريم بصيغة الفعل الماضي المبني للمجهول : (ما حُرِّم) في سورة الأنعام (صُدُّوا) في سورة الرعد، (استُخلِف) في سورة النور ، و(صُدّ) في سورة غافر وقرأ في المواضع المتبقية بصيغة الماضي المبني للمعلوم، بينما قرأ الإمام قالون عكس ذلك، فما قراه الأول بالمبني للمجهول قرأه الثاني بالمبني للمعلوم، وما قرأه بالمبني للمعلوم

قوله تعالى:﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (قاتل) بألف، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر([2]).

[1]) سورة آل عمران، الآية:146.

[2]) أحمد بن يوسف (السمين الحلبي) ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، مرجع سابق، ج3، ص429.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (قُتِلَ) بضم القاف وكسر التاء، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب([1]).

– أصل الاشتقاق:

(قاتل) بالألف على وزن (فاعل) من القتال مبني للفاعل، و(قُتِل) بضم القاف وكسر التاء على زنة (فُعِلَ) من القتل مبني للمفعول([2]).

قوله تعالى:﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٥٥﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة(كما استُخْلِفَ) بضم التاء وكسر اللام ([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (كما استَخْلفَ) بفتح التاء واللام، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر ، وعاصم برواية حفص([1]).

---

[1])أحمد مختار عمر ، وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج2،ص71.

[2]) مكي بن أبي طالب القيسي ، الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ج1، ص359.

[3]) سورة النور، الآية:55.

[4]) أبو عمرو الداني ، التيسير في القراءات السبع، مرجع سابق، ص384.

- **أصل الاشتقاق:**

(استَخلَف) بفتح التاء واللام على زنة (استَفعَل) مبني للفاعل أمّا (استُخْلِفَ) بضم التاء وكسر اللام على وزن (استُفْعِلَ) مبني للمفعول([2]).

2- بين الفعل المضارع المبني للمعلوم والمضارع المبني للمجهول:

وقد وجدت بين الروايتين فروقًا في المضارع المبني للمعلوم المضارع المبني للمجهول في القرآن الكريم كما هو مبيّن في الجدول الآتي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	58	نَغفِرْ	يُغفَر
2	آل عمران	161	يَغُلَّ	يُغَلَّ
3	النساء	124	يُدْخَلون	يَدخُلون
4	التوبة	66	نَعْفُ	يُعْفَ
5	هود	122	يَرجِع	يُرْجَع
6	طه	135	تُرْضَى	تَرضَى
7	النور	36	يُسَبِّح	يُسَبَّحُ
8	الطّور	45	يُصْعَقون	يَصْعقون
9	الفرقان	75	يَلْقون	يُلَقَّون
10	الممتحنة	03	يَفْصِلُ	يُفْصَلُ

[1]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج6، ص294.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، المرجع نفسه، ص:295.

11	الغاشية	04	تُصْلى	تَصْلَى

يُلحَظ من خلال الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ بصيغة المضارع المبني للمجهول في خمسة مواضع مما في الجدول، يُدْخلون، تُرْضى، يُسَبِّح، يُصْعَقون، تُصْلى من السور على التوالي : النساء ، طه، النور، الطور، والغاشية، وقرأ في المتبقي بصيغة المضارع المبني للمعلوم، بينما قرأ الإمام قالون بصيغة المبني للمجهول فيما قرأه الأول بصيغة المبني للمعلوم، وقرأ بصيغة المبني للمعلوم فيما قرأه الأول بصيغة المبني للمجهول.

قوله تعالى:﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (يُدْخَلون الجنة) بضم الياء وفتح الخاء وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يَدْخُلون الجنة) بفتح الياء وضم الخاء وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وعاصم برواية حفص[3].

---

[1] سورة النساء، الآية:124.

[2] أبو عبد الله ابن شريح ، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق، ص101.

[3] أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران،المبسوط في القراءات العشر، مرجع سابق، ص181.

– **أصل الاشتقاق:** (يَدْخلون) بفتح الياء وضم الخاء مضارع(دَخَلَ) مبني للفاعل و(يُدْخلون) بضم الياء وفتح الخاء مضارع (دخل) مبني للمفعول([1]).

قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (يَرْجعُ) بفتح الياء وكسر الجيم، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو ويعقوب وخلف([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يُرْجَع) بضم الياء وفتح الجيم وهي قراءة عاصم برواية حفص([4]).

– **أصل الاشتقاق:** (يرْجِع) بفتح الياء وكسر الجيم مضارع (رَجَع) مبني للفاعل، (يُرْجَعُ) بضم الياء وفتح الجيم مضارع (رجع) مبني للمفعول([5]).

قوله تعالى:﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾﴾([6]).

---

[1]) مكي بن أبي طالب القيسي ،كتاب الكشف عن وجوه القراءات وحججها، مرجع سابق، ص397.

[2]) سورة هود ،الآية:123.

[3]) أحمد مختار عمر ، وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج3، ص140.

[4]) مكي بن أبي طالب القيسي، كتاب الكشف عن وجوه القراءات وحججها، مرجع سابق، ص588.

[5]) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ، مرجع سابق، ص96، و نصر بن علي الشيرازي(ابن أبي مريم)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج2، ص662.

[6]) سورة الفرقان، الآية:75.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبية (ويَلْقَوْن فيها) بفتح الياء وتخفيف القاف وهي قراءة حمزة والكسائي([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ويُلَقَّون فيها) بضم الياء وتشديد القاف وهي قراءة ابن كثير وأبي عمر وعاصم برواية حفص([2]).

– أصل الاشتقاق:(يَلْقون) بفتح الياء وتخفيف القاف مضارع من (لقي يلقى) مبني للفاعل أمّا (يُلَقَّون) بضم الياء وتشديد القاف، مضارع (لقّى يُلَقِّي) مبني للمفعول([3]).

المطلب الرابع: الفروق بين الروايتين فيما بين الاسم والفعل .

وذلك كأن يروي أحدهما في الآية بصيغة الاسم ويروي الآخر فيها بصيغة الفعل على وجه التبادل بينهما ، وقد وجدت بين الروايتين فرقين كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأنعام	96	وجَعَلَ	وجَاعِلُ
2	النور	09	أنَّ غَضَبَ	أنْ غَضِبَ

من الملحوظ في الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ في الموضع الأول من سورة الأنعام بصيغة الفعل (جعل) وقرأ في الموضع الثاني من سورة النور بصيغة الاسم (غَضَبَ) ، بينما قرأ الإمام قالون في الموضع الأول بصيغة الاسم (جاعل) وفي الموضع الثاني بصيغة الفعل (غَضِب) ، فالراويان متبادلان في الاسمية والفعلية .

---

[1]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم) ، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج2، ص936.

[2]) أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ، الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق، ج5، ص354.

[3]) نصر بن علي الشيرازي(ابن أبي مريم) الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج2، ص936ا. ومحمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج19، ص84.

قوله تعالى:﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٩٦﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (وجعلَ الليلَ) بدون ألف، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف[2].

- **رواية قالون عن نافع:**قرأ نافع (وجاعِلُ الليلِ) بألف وكسر العين، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[3].

– أصل الاشتقاق:

(جعَل الليل) جعل فعل ماض ،والليل نصب على أنه مفعول به لـ (جَعلَ) و(جاعلُ الليلِ) ، جاعل: اسم فاعل من (جعل) مضافًا إلى الليل[4].

قوله تعالى:﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٩﴾[5].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (أنَّ غضَبَ اللهِ عليها) بتشديد (أنّ) وبفتح الضاد من (غضب)، اسما منصوبا، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي [6].

- **رواية قالون عن نافع:**

---

[1] سورة الأنعام، الآية:96.

[2] محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، مرجع سابق، ج4، ص190.

[3] أحمد مختار عمر ، وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج2، ص289.

[4] عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق ، ج2، ص494-495.

[5] سورة النور، الآية:09.

[6] عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة، ص مرجع سابق، ص222.

قرأ نافع (أنْ غَضِب اللهُ عليها) بتخفيف (أنْ) وكسر الضاد([1]).

- **أصل الاشتقاق:**

(غَضَبَ) بفتح الضاد اسم (إنّ) منصوب أمّا (غَضِب) بكسر الضاد، فعل ماضٍ ولفظ الجلالة فاعله([2]).

[1]) شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ابن الجزري)، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ج2، ص330.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج6، ص232-233.

الفصل الثاني
الفروق النحوية بين روايتي شعبة وقالون

توطئة:

يعد علم النحو من أجلِّ علوم العربية الأخرى قدراً مثل علم التصريف، فهو يهتم بضبط آخر الكلمة، وبه تعرف أحوال الكلمة المتنقلة فهو يحفظ اللسان من الخطأ، وبه تحدد المعاني المختلفة بإعتبار الإعراب فرع المعنى، ولِما كان بين علم النحو والقرآن الكريم من علاقة في إدراك المعنى، ولِما كان بين روايتي شعبة وقانون فيه من الفروق، خصَّصت له فصلاً بعنوان: الفروق النحوية بين روايتي شعبة وقانون، وقد ضم ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الفروق في ما بين الحركات الإعرابية مبيِّناً الفروق في الرفع والنصب، ثم في الرفع والجر، ثم في النصب والجر.

المبحث الثاني: الفروق بين الروايتين في غير الحركات الإعرابية، مبيِّناً الفروق في إثبات التنوين وحذفه، ثم في الجزم والرفع.

المبحث الثالث: الفروق في الضمائر والحروف، مبيِّناً الفروق في الضمائر، ثم الفروق في الحروف.

المبحث الأول: الفروق في الحركات الإعرابية.

قبل الدخول في موضوع الفروق في الحركات الإعرابية، يجدر بي أن أمهد لذلك بمقدمة أوضح فيها ماهية الإعراب، ومعاني ألقاب الإعراب، ثمَّ علامات الإعراب.

تعريف الإعراب: عرّفه العلماء باعتبارات مختلفة، لغة واصطلاحًا منها ما يلي:

الإعراب لغة: مصدر أعرب مشتركًا لمعانٍ، منها الإبانة، والتغيير، يقال أعرب الرجل عن حاجته: أبان عنها([1]).

الإعراب اصطلاحًا: "هو التغيير لِمُعامِلٍ لفظًا أو تقديرًا" ([2]).

وعرّفه صاحب التسهيل بأنه: "ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف"([3]).

أو هو: تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديرًا([4]).

معاني ألقاب الإعراب:

للإعراب ألقاب منها: أحوال الإعراب. "يسمي النحاة الرفع، والنصب، والجر والجزم أحوال الإعراب "([5]).

---

[1]) جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح وشرح: عبد العال سالم مكرم وعبد السلام محمد هارون،(بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 1413هـ- 1992م)، ج1، ص 40.

[2]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[3]) جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك ، شرح التسهيل لابن مالك، تح: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، (مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، 1410هـ- 1990م)، ج1، ص 33.

[4]) أبو العرفان محمد علي الصبان ، حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح: طه عبد الرؤوف سعد،(مصر، المكتبة التوفيقية، دط، دت)، ج1، ص 96.

[5]) فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية والمعنى،(بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ- 2000م)، ص 38، وأبو البركات بن الأنباري، أسرار العربية، مرجع سابق، ج2، ص 20.

علامات الإعراب:

للإعراب علامات أصلية وفرعية. يقول صاحب الأشباه والنظائر: "الأصل في الإعراب أن يكون بالحركات، والإعراب بالحروف فرع عليها"([1]).

علامات الإعراب الأصلية:

"وهي: الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر، والسكون (أي عدم وجود الحركة) في حالة الجزم"([2]).

علامات الإعراب الفرعية:

تنوب عن الحركات الإعرابية حروف، تسمّى علامات إعراب فرعية، وهي: الواو، والياء، والألف، وثبوت النون وحذفها، وثبوت حرف العلة وحذفه([3]).

ونظرًا لطول الموضوع وتشعبه اكتفيت بذكر علامات الإعراب الفرعية دون مواضعها.

المطلب الأول: الفروق في الرفع والنصب.

اختلفت الروايتان في بعض المواضع من القرآن الكريم؛ حيث روى أحد الروائيين بالرفع، والآخر بالنصب أو العكس، وهذا ما يؤدي إلى اختلاف الإعراب بينهما.

أ- **ما رواه الإمام شعبة بالرفع والإمام قالون بالنصب** من خلال هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	النساء	95	غَيْرُ	غَيْرَ
2	المائدة	119	يومُ	يومَ

[1]) جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، (بيروت، دار الكتب، دط، دت)، مجلد1، ج2، ص 31.

[2]) إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، مرجع سابق، ج2، ص 307.

[3]) المرجع السابق، ج2، ص 308، 309.

3	الإسراء	38	وسيِّئُهُ	وسيِّئَةً
4	الأنعام	55	سبيلُ	سبيلَ
5	الأعراف	26	ولباسُ	ولباسَ
6	ص	84	فالحق	فالحقَّ
7	غافر	26	الفسادُ	الفسادَ
8	فصلت	19	أعداءُ	أعداءَ
9	الأحقاف	25	مساكِنُهم	مساكِنَهم
10	الذاريات	23	مثلُ	مثلَ

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ بالرفع في كل المواضع المذكورة في الجدول، بينما قرأ الإمام قالون فيها بالنصب.

قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (غيرُ) بالرفع، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة ويعقوب([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع وابن عامر و الكسائي (غيرَ) بنصب الراء"([1]).

---

[1]) سورة النساء، الآية 95.

[2]) أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، مرجع سابق، ج1، ص 519.

– **إعراب رواية الرفع:** (غيرُ) بالرفع: بدل من (القاعدون) ولم يجعلها صفة؛ لأنّ (غير) لا تتعرف بالإضافة لإيغالها في التنكير، ولا يجوز اختلاف الصفة والموصوف، ([2]).

– **إعراب رواية النصب** (غيرَ) بالنصب: "يجوز نصبها على الاستثناء، والرفع أرجح، كما هو مقرّر في كتب النحو، لأنّ الكلام منفي وقد قرئ به"([3]).

قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾([4]).

رواية شعبة عن عاصم:

قرأ عاصم والباقون من الجمهور– ما عدا نافعاً– (هذا يومُ ينفعُ) برفع الميم([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع وحده (هذا يومَ ينفعُ) بنصب الميم([6]).

– **إعراب رواية الرفع:**

هذا يوم "(هذا) مبتدأ (يومُ) خبر مرفوع؛ لأنه مضاف إلى معرب فبقي على حقه من الإعراب"([1]).

---

[1]) ابن خالويه، الحجة في علل القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص 379.

[2]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، (بيروت، ودمشق، دار ابن كثير للطباعة والنشر، ط3، 1412هـ- 1992م)، ج2، ص 301.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4]) سورة المائدة، الآية 119.

[5])أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق، ج3،ص 282.

[6]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

- **إعراب رواية النصب:**

(يومَ): "في محل النصب على الظرفية، مبني على الفتح لشبهه بالحرف شبهًا افتقاريًا، لافتقاره إلى الجملة المضاف إليها، فعند الكوفيين يجوز بناؤه وإن أضيف إلى فعل معرب، وأمّا عند البصريين فلا يبنى إلا إذا أضيف إلى فعل مبني"([2]).

قوله تعالى: ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (سيّئُهُ) بضم الهمزة مضافًا إلى هاء المذكّر الغائب، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع(سيّئَةً) بالنصب والتأنيث على التوحيد"، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب([5]).

- **إعراب الروايتين:**

- **رواية الرفع:**

"(كان سيّئُهُ عند ربك مكروها) كان فعل ماض ناقص، و(سيّئُهُ) اسمها، وعند ربك ظرف متعلق بـ (مكروها)، و(مكروها) خبر كان"([6]).

---

[1]) محمد الأمين الأرمي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، إشراف ومراجعة د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي، (بيروت، دار طوق النجاة، ط1، 1421 هـ- 2001م)، ج8، ص 180.

[2]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[3]) سورة الإسراء، الآية 38.

[4]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج5، ص 64.

[5]) المرجع السابق، ص 65.

[6]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج5، ص 426.

- **رواية النصب:** "و(سيّئةً)خبر كان"([1]).

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة(ولِيَستبين) بالياء، و(سبيلُ) بالرفع، وهي قراءة حمزة والكسائي([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(ولِتَستبين) بالتاء، و(سبيلَ) بالنصب([4]).

- **إعراب الروايتين:**

- **رواية الرفع:** (سبيلُ) فاعل مرفوع للفعل(يستبين)([5]).

- **رواية النصب:** (سبيلَ) مفعول به منصوب للفعل (تستبين) ، وفي (تستبين) ضمير هو الفاعل"([6]).

قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾([7]).

---

[1]) محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط، مرجع سابق، ج6، ص 35.

[2]) سورة الأنعام، الآية 55.

[3])أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي، كشف المشكلات و إيضاح المعضلات، تحقيق و تعليق :محمد أحمد الداني ،(دمشق، مطبعة الصباح، دط، 1415هـ-1994م)، ج1،على هامش ص400.

[4]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[5]) أبو البركات ابن الأنباري ، البيان في غريب إعراب القرآن، تح: د. طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا،(مصر، الهيئة الهيئة العامة للكتاب، دط، 1400هـ- 1980م)، ج1، ص 324.

[6]) أبو البركات ابن الأنباري ، البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ج1، ص 324.

[7]) سورة الأعراف، الآية 26.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ولباسُ) بالرفع، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة ويعقوب([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع(ولباسَ التقوى) بالنصب، وهي قراءة ابن عامر والكسائي([2]).

- **إعراب الروايتين:**

- **رواية الرفع:**

(ولباسُ) "الواو استئنافية أو حالية ولباس: مبتدأ، والتقوى مضاف إليه، وذلك: اسم إشارة مبتدأ ثانٍ، وخير: خبر ذلك، وجملة(ذلك خير) خبر لباس"([3]).

- **رواية النصب:**

- (ولباسَ) "الواو حرف عطف، لباسَ اسم معطوف على ما قبله في قوله تعالى "لباسًا يواري سوءاتكم وريشًا"([4]).

قوله تعالى: ﴿قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾([5]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم وحمزة (قال فالحقُّ) بالرفع([6]).

---

[1]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج3، ص 27.

[2]) أبو الحسن طاهر (ابن غليون) ، التذكرة في القراءات الثمان، مرجع سابق، ج1، ص 339.

[3]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج3، ص331.

[4]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج3، ص 27.

[5]) سورة ص، الآية 84.

[6]) أبو علي الحسن بن علي (الأهوازي)، الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، تح وتعليق: د. دريد حسن أحمد، تقديم ومراجعة: د. بشار عواد معروف، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2002م)، ص 313.

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع والباقون من الجمهور(قال فالحقَّ) بالنصب، ما عدا عاصماً وحمزة "([1]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الرفع: (فالحق): "الفاء: استئنافية، والحقّ: مبتدأ خبره محذوف تقديره قسمي أو مِنِّي، أو خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو الحقُّ"([2]).

- **رواية النصب:** (فالحقَّ) "بالنصب مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أحَقَّ)؛ أي أوجِبُ وأحقِّق"([3]).

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة(يَظهَر) بفتح الياء والهاء، و(الفسادُ) بالرفع، وهي قراءة ابن كثير والكسائي وحمزة وابن عامر([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يُظْهِرَ في الأرض الفسادَ) بضم الياء وكسر الهاء في (يُظْهِرَ) و(الفسادَ) بالنصب، وهي قراءة أبي عمرو وعاصم برواية حفص ([6]).

---

[1]) أبو جعفر النحاس،إعراب القرآن ،اعتنى به خالد العلي، (بيروت،دار المعرفة،ط2، 1429هـ) ص874.

[2]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج8، ص 386.

[3]) محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج23، ص 306.

[4]) سورة غافر، الآية 26.

[5]) محمد الأمين (الأرمي)، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مرجع سابق، ج25، 166.

[6]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

- **إعراب الروايتين:**

- **رواية الرفع:** (الفسادُ) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، أمّا **رواية النصب:** (الفسادَ) مفعول به منصوب بالفتحة([1]).

قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور ما عدا نافعا ويعقوب (يُحْشَرُ أعداءُ) بياء الغيبة مضمومة وفتح الشين و(أعداءُ) بالرفع([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع ويعقوب (نَحْشُرُ أعداءَ) بنون العظمة و(أعداءَ) بالنصب"([4]).

- **إعراب الروايتين:**

- **رواية الرفع:** (أعداءُ) نائب فاعل مرفوع للفعل (يُحْشَرُ) المبني للمفعول، أمّا (أعداءُ) بالنصب مفعول به منصوب للفعل (نَحْشُرُ) بالنون المبني للفاعل والفاعل (نحن)([5]).

قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾([6]).

---

[1]) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، مرجع سابق، ص 180.

[2]) سورة فصلت، الآية 19.

[3]) أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، حجة القراءات، مرجع سابق، ص663.

[4]) أحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج6، ص 69.

[5]) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، مرجع سابق، ص 181، و شمس الدين محمد خليل (القباقبي)، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، مرجع سابق، ص 639.

[6]) سورة الأحقاف، الآية 25.

رواية شعبة عن عاصم

قرأ عاصم وحمزة (لا يُرى) بياء مضمومة، (إلا مساكنُهم) برفع النون([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(لا تَرى) بالتاء، (إلا مساكنَهم) بنصب النون، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو والكسائي([2]).

- **إعراب الروايتين:**

- **رواية الرفع:** (فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنُهم) الفاء عاطفة على ما قبلها، (أصبحوا) فعل ماض ناقص، (والواو اسمه)، (لا) نافية، (يُرى) فعل مضارع مبني للمفعول، (إلا) أداة حصر، (مساكنُهم) نائب فاعل، وجملة (لا يُرى) خبر أصبح في محل نصب([3]).

- **رواية النصب:** (مساكنَهم) مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت في (تَرى)([4]).

قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾([5]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة(مثلُ ما) بالرفع، وهي قراءة الكسائي وحمزة([6]).

---

[1]) ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق، ج25، ص 598.

[2]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[3])محمد الأمين (الأرمي)، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مرجع سابق، ج27، ص 84.

[4]) شمس الدين محمد بن خليل (القباقي)، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، مرجع سابق، على هامش هامش ص 660.

[5]) سورة الذاريات، الآية 23.

[6]) شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تقريب النشر في القراءات العشر، مرجع سابق، ص 194.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (مثلَ ما) بالنصب وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر ويعقوب عاصم في رواية حفص([1]).

– **إعراب الروايتين: رواية الرفع:** (مثلُ) صفة لـ(حقٌّ) مرفوعة بالضمة. **أمّا رواية النصب:** (مثلَ ما) منصوبة على نزع الخافض، والتقدير كمثل نطقهم وما زائدة، كذا قال بعض الكوفيين، وقال الزجاج والفراء: يجوز أن ينتصب على التوكيد؛ أي: لَحَقٌّ حقًّا مثلَ نطقكم، وقيل إنّ (مثل مع ما) بمنزلة شيء واحد فبني على الفتح ([2]).

ب– ما رواه الإمام شعبة بالنصب والإمام قالون بالرفع: بعد بيان ما رواه الإمام شعبة بالرفع والإمام قالون بالنصب، أذكر ما رواه الإمام شعبة بالرفع، والإمام قالون بالنصب. والأمثلة على هذا كثيرة في القرآن الكريم كما هو مبين في الجدول الآتي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	177+ 189	ولكنَّ البرَّ	ولكنِ البِرُّ
2	البقرة	214	يقولَ	يقولُ
3	البقرة	24	فيضاعفَه	فيضاعفُهُ
4	البقرة	282	تجارةً	تجارةٌ
5	البقرة	282	حاضرةً	حاضرةٌ
6	آل عمران	80	يأمرَكم	يأمرُكم
7	النساء	11	واحدةً	واحدةٌ

[1]) ابن علي بن عثمان القاصح، سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، مرجع سابق، ص 355.

[2]) محمد بن علي الشوكاني ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، اعتنى به وراجع أصوله: يوسف الغوش، بيروت، دار المعرفة، ط4، 1428هـ- 2007م، ص 1406.

8	النساء	29	تجارةً	تجارةٌ
9	النساء	40	حسنةً	حسنةٌ
10	الأعراف	34	خالصةً	خالصةٌ
11	الأعراف	161	خطيئاتِكم	خطيئاتُكم
12	التوبة	66	طائفةً	طائفةٌ
13	التوبة	109	بُنيانَهُ	بُنيانُهُ
14	مريم	34	قولَ	قولُ
15	الأنبياء	47	مثقالَ	مثقالُ
16	النور	07	أنَّ لعنةَ	أنْ لعنةُ
17	النور	58	ثلاثَ	ثلاثُ
18	الروم	10	عاقبةَ	عاقبةُ
19	لقمان	16	مثقالَ	مثقالُ
20	يس	39	والقمرَ	والقمرُ
21	الشورى	35	ويعلمَ	ويعلمُ
22	الشورى	51	يرسلَ	يرسلُ
23	الشورى	51	فيوحيَ	فيوحِي

24	الحديد	11	فيضاعفَه	فيضاعفُه
25	عبس	04	فتنفَعَهُ	فتنفَعُهُ
26	الغشية	11	لاغيةً	لاغيةٌ
27	المسد	04	حمّالَةَ	حمّالَةُ

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ في كل المواضع المذكورة فيه بالنصب، بينما قرأ الإمام قالون فيها كلها بالرفع.

من الأمثلة السابقة وسأتناول بعضًا بالتحليل من خلال الآيات الواردة فيها.

قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ءَامَنَ مَنْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور ما عدا نافعًا وابن عامر (ولكنَّ البرَّ) بتشديد (لكنَّ) ونصب (البرَّ)([2]).

[1]) سورة البقرة، الآية 177.

[2]) أحمد بن يوسف (السمين الحلبي)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون،مرجع سابق، ج2،ص 247.

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع وابن عامر (ولكنِ البرُّ) بتخفيف (لكن) وبرفع (البرُّ)"([1]).

- **إعراب الروايتين:**

- **رواية النصب:** (ولكنَّ البرَّ) الواو حرف عطف و(لكنَّ) حرف مشبه بالفعل، (البرُّ) اسمها (من آمن) من اسم موصول خبر (لكنَّ)([2]).

- **رواية الرفع:** (البرُّ) رفع بالابتداء، و(من ءامن بالله) الخبر([3]).

قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ

---

[1]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[2]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج1،ص 250.

[3])أبو جعفر (النحاس)، إعراب القرآن، مرجع سابق، ص 76.

أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَا ۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞ ۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:** قرأ عاصم (تجارةً حاضرةً) بالنصب([2]).
- **رواية قالون عن نافع:**
- قرأ نافع (تجارةٌ حاضرةٌ) بالرفع، وهي قراءة الجمهور ما عدا عاصمًا([3]).

– **إعراب الروايتين: رواية النصب:** (تجارةً) خبر كان الناقصة، و(حاضرةً) صفة. أمّا **رواية الرفع:** (تجارةٌ) فاعل لـ(كان) التامة([4]).

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًا ۗ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾([5]).

---

[1]) سورة البقرة، الآية 282.

[2]) أحمد بن يوسف (السمين الحلبي)الدر المصون في علوم الكتاب المكنون مرجع سابق، ، ص673.

[3]) عبد القادر الهيتي، ما انفرد به كل من القرّاء السبعة وتوجيهه في النحو العربي، مرجع سابق، ص 63.

[4]) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.

[5]) سورة آل عمران، الآية 80.

- **رواية شعبة عن عاصم**: قرأ عاصم (ولا يأمرَكم) بنصب الراء، وهي قراءة ابن عامر وحمزة([1]).

- **رواية قالون عن نافع**: قرأ نافع (ولا يأمرُكم) بالرفع، وهي قراءة الكسائي وأبي عمرو وابن كثير([2]).

– **إعراب الروايتين:**

رواية النصب: (ولا يأمرَكم) الواو عاطفة، (لا) زائدة لتأكيد معنى النفي في قوله (ما كان لبشر) قبلها، (يأمرَكم) فعل ومفعول معطوف على(يقولَ) قبلها، وفاعله ضمير يعود على (بشر)"([3]).

رواية الرفع:

(ولا يأمرُكم) بالرفع على الاستئناف، فاعله ضمير اسم الله تعالى"([4])، وتكون (لا) بمعى ليس([5]).

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾([6]).

- **رواية شعبة عن عاصم**:

قرأ عاصم (كان عاقبةَ الذين أساؤوا) بنصب (عاقبةَ)، وكذا قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف([7]). وخلف([7]).

---

[1]) أبو عبد الله ابن شريح الرعيني، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق، ص 94. و أبو علي الحسن بن علي الأهواري ، الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية، مرجع سابق، ص 150.

[2]) أبو عبد الله ابن شريح الرعيني، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]) محمد الأمين الأرمي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، مرجع سابق، ج4، ص 396.

[4]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج1، ص 531.

[5]) أبو البركات ابن الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ج1، ص 208.

[6]) سورة الروم، الآية 10.

[7]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج7، ص 144.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(كان عاقبةُ الذين أساؤوا) بالرفع، وهي قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب([1]).

إعراب الروايتين:

- **رواية النصب:** (عاقبةَ) بالنصب خبر كان. **وبالرفع:** اسمًا لـ(كان)([2]).

قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم وبقية السبعة –ما عدا نافعًا– (إنْ تك مثقالَ) بالنصب([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع وأبو جعفر (إنْ تك مثقالُ) بالرفع([5]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية النصب: (مثقالَ) بالنصب خبر لـ(تكُ) من (كان) الناقصة، وتقدير اسم لها يدلّ عليه المقام؛ أي إن تكُ الكائنةُ، أمّا **رواية الرفع:** "(مثقالُ) بالرفع فاعل (تكُ) من (كان) التامة([6]).

قوله تعالى: ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ﴾([1]).

---

[1]) نصر بن علي بن محمد الشيرازي (بن أبي مريم)الكتاب الموضح في وجوه القراءات و عللها، مرجع سابق، ج3، ص2002.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج7، ص 144 .

[3]) سورة لقمان، الآية 16.

[4]) أبو العباس المهدوي ، شرح الهداية، مرجع سابق، على هامش ص 425.

[5]) محمدالطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق،ج21، ص 162.

[6]) محمدالطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق،ج21، ص162.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(والقمرَ) بالنصب، وكذلك قرأ حمزة والكسائي وابن عامر([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

- قرأ نافع (والقمرُ) بالرفع، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو([3]).

– إعراب الروايتين:

- رواية النصب:

(والقمرَ) الواو عاطفة (القمرَ) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده([4]).

- رواية الرفع:

- (والقمرُ) الواو عاطفة (القمرُ) اسم معطوف على المبتدأ المتقدم أو على أنه مبتدأ خبره قدرناه([5]).

قوله تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ﴾([6]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (فيُضاعفَهُ) بفتح الفاء([7]).

---

[1]) سورة يس، الآية 36.

[2]) أبو الحسن طاهرابن البانش، الإقناع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص 742.

[3]) أبو الحسن طاهرابن البانش، ، الإقناع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص 742.

[4]) أحمد بن محمد الخراط، المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، السعودية، محمد الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، دط، 1426هـ، ج3، ص 1018.

[5]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج8، ص 200.

[6]) سورة الحديد، الآية 11.

[7]) أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد(ابن زنجلة)، حجة القراءات، مرجع سابق، ص 699.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع والجمهور –ما عدا عاصمًا– (فيُضاعفُهُ) بضم الفاء([1]).

– **إعراب الروايتين:**

رواية النصب: (فيضاعفَهُ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (لفظ الجلالة). أمّا **رواية الرفع:** "(فيضاعفُهُ) الفاء عاطفة (يضاعفُه) فعل مضارع مرفوع معطوف على (يُقرِضُ)([2]).

قوله تعالى: ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (لا تَسمع) بفتح التاء، (لاغيةً) بالنصب، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب والكسائي وحمزة([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (لا تُسمع) بالتاء مضمومة، (لاغيةٌ) رفعًا([5]).

– **إعراب الروايتين:**

رواية النصب: (لا تَسمع) (لا) نافية، (تَسمع) فعل مضارع مرفوع وفاعله (أنت) و(لاغيةً) مفعوله به. أمّا **رواية الرفع:** "(لا تُسمعُ) فعل مضارع مبني للمفعول و(لاغيةٌ) نائب فاعل([6]).

---

[1])أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد (ابن زنجلة)، حجة القراءات، مرجع سابق، ص 699.

[2]) أبو جعفر (النحاس)، إعراب القرآن، مرجع سابق، ص 1106.

[3]) سورة الغاشية، الآية 11.

[4]) نصر بن علي الشيرازي (بن أبي مريم)، الكتاب الموضّح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج3،ص1363.

[5]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[6]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج10، ص 401.

قوله تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

"قرأ عاصم (حمّالَةَ الخطب) بالنصب"([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع والجمهور –ما عدا عاصمًا– (حمّالةُ) بالرفع([3]).

– **إعراب الروايتين:**

رواية النصب: (حمّالةَ) بالنصب: مفعول به منصوب على الذم، وتقديره أَذُمّ حمّالةَ الحطب. أمّا **رواية الرفع:** "(حمّالةُ الحطب) خبر المبتدأ: (وامرأتُه) مرفوع([4]).

المطلب الثاني: الفروق في الرفع والجر.

1- ما رواه الإمام شعبة بالرفع ورواه الإمام قالون بالجر:

وقد وقفت على الفروق بين الروايتين في هذا الموضوع في القرآن الكريم كما هو مبين في الجدول التالي.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	184	طعامُ	طعامِ
2	المائدة	95	مثلُ	مِثلِ

[1]) سورة المسد، الآية 04.

[2]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم) ، نصر بن علي الشيرازي (بن أبي مريم)، الكتاب الموضّح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج1363،3. .

[3]) أبو العز (لقلانسي)، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، مرجع سابق، ص 455.

[4]) أبو البركات ابن الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن، ج2، مرجع سابق، ص 544.

من خلال الجدول يمكن ملاحظة أنّ الإمام شعبة قرأ في الموضعين من سورتي البقرة والمائدة بالرفع (طعامُ) (مثلُ)، بينما قرأ الإمام قالون فيهما بالجر.

قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور –ما عدا نافعًا وابن عامر وأبا جعفر– (فديةٌ طعامُ مسكينٍ)، (فديةٌ) بالتنوين، (طعامُ) بالرفع و(مسكين) بالإفراد([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (فديةُ طعامِ مساكين) (طعامِ) بالجر و(مساكين) بالجمع، وهي قراءة أبي جعفر وابن عامر([3]).

– **إعراب الروايتين:**

رواية الرفع: (طعامُ) بدل من (فديةٌ) وهو مضاف و(مسكين) مضاف إليه مجرور. أمّا

رواية الجر: (طعامِ) مضاف إليه مجرور([4]).

---

[1]) سورة البقرة، الآية 184.

[2]) أبو بكر (ابن مهران)، المبسوط في القراءات العشر، مرجع سابق، ص 142.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4]) أبو الحسن علي (الباقولي)، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، تح: د. محمد أحمد الدالي، دمشق، مطبعة الصباح، دط، 1415هـ- 1994م، ج2، ص 137.

قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (فجزاءٌ مثلُ) ، وكذلك قرأ حمزة والكسائي([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(فجزاءُ مثلِ) بالجر، وهي قراءة ابن عامر وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب([3]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الرفع: (فجزاءٌ مثلُ) (مثلُ) صفة لجزاء، والتقدير فعليه جزاءٌ يماثل المقتول، و(مثلُ) صفةً لـ(جزاء). أمّا **رواية الجر:** (مثلِ) مضاف إليه مجرور([4]).

2- ما رواه الإمام شعبة بالجر ورواه الإمام قالون بالرفع:

وقد وقفت على فروق في هذا الموضوع بين الروايتين في مواضع من القرآن الكريم، كما هو مبَّين أدناه في هذا الجدول:

---

[1]) سورة المائدة، الآية 85.

[2]) أبو الحسن علي (الباقولي)، كشف المشكلات و إيضاح المعضلات، مرجع سابق، على هامش ص 369.

[3]) أحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج2، ص 237.

[4]) أبو الحسن علي (الباقولي)، كشف المشكلات و إيضاح المعضلات، مرجع سابق، ج2، ص 369.

2-ما رواه الإمام شعبة بالجر ورواه الإمام قالون بالرفع:

وقد وقفت على فروق في هذا الموضوع بين الروايتين في مواضع من القرآن الكريم، كما هو مبَّين أدناه في هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	إبراهيم	2	اللهِ	اللهُ
2	النور	9	غَضَبَ اللهِ	غَضِبَ اللهُ
3	سبأ	3	عالِمِ	عالمُ
4	الدخان	7	ربِّ	ربُّ
5	المزمل	9	ربِّ المشرقِ	ربُّ المشرقِ
6	الإنسان	21	خضرٍ	خضرٌ
7	النبأ	37	ربِّ	ربُّ
8	النبأ	37	الرحمنِ	الرحمنُ
9	البروج	22	محفوظٍ	محفوظٌ

بالنظر إلى ما في الجدول يمكن ملاحظة أنّ الإمام شعبة قرأ في كامل المواضع بالجرّ، بينما قرأ الإمام قالون فيها بالرفع.

قوله تعالى: ﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ، ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (اللهِ) بالجرِّ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع وابن عامر (اللهُ) بالرفع وكذلك يعقوب إذا وقف على (الحميد)، وابتدأ بقوله (اللهُ)([3]).

– **إعراب الروايتين: رواية الجر**: (اللهِ) لفظ الجلالة: بدل مجرور من (الحميد). أمّا **رواية الرفع**: (اللهُ) مبتدأ مرفوع مقطوع مما قبله([4]).

قوله تعالى: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾([5]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(أنَّ غَضَبَ اللهِ عليها) بالجرِّ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي([6]).

- **رواية قالون عن نافع:**

"قرأ نافع (أنْ غَضِبَ اللهُ) بتخفيف (أن) وخفض الضاد ورفع الاسم (اللهُ)([1]).

---

[1]) سورة إبراهيم، الآية 01- 02.

[2]) نصر بن علي الشيرازي(ابن أبي مريم) ، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق ،ج1، ص 707.

[3]) ، المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.

[4]) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.

[5]) سورة النور، الآية 09.

[6]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق ،ج6، ص 232.

- **إعراب الروايتين:**

رواية الجر: "(أنَّ غَضَبَ اللهِ) بتشديد النون وفتح الضاد اسم أنَّ منصوب وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه، ووجه التشديد أنه الأصل في (أنَّ) المؤكدة، ووجه فتح الضاد أنه مصدر غضب غضبًا، ووجه الجرّ في الهاء أنه مجرور بالإضافة". أمّا **رواية الرفع:** (اللهُ) لفظ الجلالة فاعل للفعل الماضي غضِب ([2]).

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (عالِم) بالجرِّ في لفظ الجلالة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وخلف([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (عالمُ) بالرفع، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب([5]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الجر:"(عالِم) يجوز أن يكون صفة لله في قوله تعالى قبلها: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ

---

[1]) أبو عبد الله بن شريح، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق ،ص 166.

[2]) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، مرجع سابق ،ص 143.

[3]) سورة سبأ، الآية 03.

[4]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق ، ج6، ص 232.

[5]) أبو عبد الله بن شريح، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق ، ص 166.

ٱلۡخَبِيرُ﴾([1]). ويجوز أن يكون صفة للرب في قوله تعالى (قل بلى وربّي)، (ربّي) مجرور بواو القسم، وقيل إنه بدل. أمّا **رواية الرفع**: (عالمُ) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هوعالمُ الغيب، يجوز أن يكون مبتدأ وخبره قوله تعالى (لا يعزب عنه)([2]).

قوله تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (خضرٍ) بخفض الراء، وهي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف([4]).

- **رواية قالون عن نافع**: قرأ نافع (خضرٌ) بالرفع، وهي قراءة عاصم في رواية حفص([5]).

– **إعراب الروايتين: رواية الجر**: "(خضرٍ) صفة (لسندسٍ) مجرورة، أمَّا **رواية الرفع**: (خضرٌ) صفة (لثياب) مرفوعة ([6]).

قوله تعالى: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا﴾([7]).

---

[1]) سورة سبأ، الآية 01.

[2]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم) ، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق ، ص1041.

[3]) سورة الإنسان، الآية 21.

[4]) أبو حفص سراج الدين (النشار)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تح وتعليق ودراسة: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود،(بيروت، علم الكتب، ط1، 1421هـ- 2000م)، ج2، ص 402.

[5]) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[6]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج10، ص 325.

[7]) سورة النبأ، الآية 37.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ربِّ السماوات) بخفض الباء، و(الرحمنِ) بخفض النون، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ربُّ السموات)، و(الرّحمنُ) بالرفع فيهما، وكذلك قرأ ابن كثير وأبو عمرو([2]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الجر: "(ربِّ السموات الرّحمنِ)، (الرحمنِ) بالجر بدل من (ربِّ) مجرورة، **أمّا رواية الرفع:** (ربُّ السموات الرّحمنُ) بالرفع على أن هو ربُّ السموات (الرحمنُ) أو(ربُّ السموات) مبتدأ، و(الرحمنُ) صفة، (ولا يملكون) خبر أو هما خبران([3]).

قوله تعالى: ﴿بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ، فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور ما عدا نافعاً (في لوحٍ محفوظٍ) بالجر([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (في لوحٍ محفوظٌ) بالرفع([6]).

---

[1]) أبو حفص سراج الدين (النشار)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مرجع سابق، ج2، ص 406.

[2]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق ، ج3، ص 1334.

[3]) أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، تح وتعليق ودراسة الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، (الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1418هـ- 1998م)، ج6، ص 302.

[4])سورة البروج، الآية 21- 22.

[5]) محمد بن يوسف (أبو حيان الأندلسي)، تفسير البحر المحيط، مرجع سابق ،ج8، ص 446.

[6]) عبد القادر المهيتي، ما انفرد به كل من القرّاء السبعة وتوجيهه في النحو العربي، مرجع سابق ، ص 32.

- **إعراب الروايتين:**

رواية الجر: (محفوظٍ) بالجر صفة للوح مجرورة، **أمّا رواية الرفع**: (محفوظٌ) بالرفع صفة لـ(قرآن)([1]).

المطلب الثالث: الفروق بين النصب والجر

1- ما رواه الإمام شعبة بالنصب ورواه الإمام قالون بالجر:

وقد وقفت في هذا الموضوع على فروق متعددة بين الروايتين في مواضع كثيرة من القرآن الكريم كما هو واضح في الجدول الآتي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأنعام	96	الليلَ	الليلِ
2	مريم	24	مَنْ تحتَها	مِنْ تحتِها
3	النور	31	غَيْرَ	غَيْرِ
4	الصافات	6	الكواكبَ	الكواكبِ
5	المزمل	20	ونصفَهُ	ونصفِهِ
6	المزمل	20	وثلثَهُ	وثلثِهُ

بالنظر إلى ما في الجدول يمكن ملاحظة الفروق بين الروايتين؛ إذ قرأ الإمام شعبة في كل المواضع بالنصب بينما قرأ الإمام قالون فيها جميعاً بالجر.

[1]) أبو العباس (القسطلاني)، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تح: مركز الدراسات الإسلامية، (السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، دط، دت)، ج9، ص 4273.

قوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗا ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم**: قرأ عاصم (وجعل اللّيلَ سكنًا) (الليلَ) بالنصب، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف([2]).

- **رواية قالون عن نافع**: قرأ نافع(وجاعِل الليلِ سكنًا) بكسر لام الليل، وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر وابن كثير([3]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية النصب: (الليلَ) مفعول به أول منصوب لفعل (جَعَلَ) و(سكنًا) مفعول به ثانٍ،

أمّا رواية الجر: (الليلِ) مضاف إليه لاسم الفاعل (جاعل)، ويجوز إعراب سكنًا حالاً([4]).

قوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا﴾([5]).

- **رواية شعبة عن عاصم**: قرأ عاصم برواية شعبة (مَن تحتَها) بفتح الميم ونصب (تحتَ)، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر([6])

---

[1]) سورة الأنعام، الآية 96.

[2]) أبو عبد الله (القرطبي)، الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن الزكي،(بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1427هـ- 2006م)، ج8،ص 467.

[3]) أبو حفص سراج الدين (النشار)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مرجع سابق ،ج1،ص 330.

[4]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق ،ج3،ص 176.

[5]) سورة مريم، الآية 24.

[6]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم) ، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق ،ج2،ص 815.

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع(مِنْ تحتِها) بكسر الميم وجرّ (تحتِ)، وهي قراءة حمزة والكسائي وعاصم برواية حفص([1]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الجر: (مِن تحتِها) من حرف جر، (تحتِها) اسم مجرور وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والفاعل ضمير مستتر تقديره (جبريل)([2]).

أمّا رواية النصب: (مَن تحتَها) مَن اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لـ(نادى)، (تحتَها) منصوب على الظرفية، صلة الموصول، شبه جملة لا محل لها من الإعراب([3]).

قوله تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟

[1]) مكي بن أبي طالب (القيسي)، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مرجع سابق ،ج2، ص 86.

[2]) أبو العباس (القسطلاني)، لطائف الإشارات لفنون القراءات، مرجع سابق، ج8، ص 2835.

[3]) المرجع السابق نفسه، الصفحة نفسها.

عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (غيرَ أولي) نصبًا([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(غيرِ أولي) خفضًا، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وعاصم برواية حفص([3]).

إعراب الروايتين:

رواية النصب:

(غيرَ) يجوز فيها أمران: الأول النصب على الاستثناء، والثاني النصب على الحال. **أمّا رواية الجر:** (غيرِ) صفة للتابعين مجرورة([4])

2- ما رواه الإمام شعبة بالجر ورواه الإمام قالون بالنصب:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	المائدة	06	أرجلِكم	أرجلَكم
2	الأعراف	150	ابن أمِّ	ابن أمَّ

[1]) سورة النور، الآية 31.

[2]) ابن مجاهد ، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق ،ص 454.

[3]) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]) أبو إسحاق الزجاج ، معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبد شلبي،(بيروت، عالم الكتب، ط1، 1408هـ-1988م)، ج4، ص 42.

3	الشعراء	176	الأيكةِ	الأيكةَ
4	ص	13	الأيكةِ	الأيكةَ
5	الزخرف	88	وقِيلِهِ	وقِيلَه

الملحوظ مما في الجدول أنّ الإمام شعبة قرأ في كلّ المواضع بالجرّ، بينما قرأ الإمام قالون فيها جميعاً بالنصب.

قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1].

[1]) سورة المائدة، الآية 06.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (وأرجلِكم) بالخفض، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة وأبي جعفر وخلف([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (وأرجلَكم) بالنصب، وهي قراءة ابن عامر والكسائي وعاصم برواية حفص([2]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية: الجر

(وأرجلِكم) بالجر، وفيه وجهان: أحدهما: أنها معطوفة على الرؤوس: والرؤوس مجرورة، وهو الإعراب الذي يقال: هو على الجوار. والوجه الثاني: أن تكون (وأرجلِكم) مجرورة بجار محذوف تقديره: وافعلوا بأرجلِكم غسلاً، **أمّا رواية النصب** (وأرجلَكم) فيها وجهان: أحدهما: هو معطوف على (وجوهِكم وأيدِيكم)، وذلك جائز في العربية بلا خلاف. والثاني: أنه معطوف على موضع (برؤوسِكم). والأول أقوى؛ لأنّ العطف على اللفظ أقوى من العطف على الموضع([3]).

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ

[1]) أبو البقاء العكبري، التبيان إعراب القرآن، تح: سعد كريم الفقي،(مصر، دار اليقين للنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ-2001م)، ص 288.

[2]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[3]) أبو البقاء العكبري، التبيان إعراب القرآن ،مرجع سابق، ص 289.

أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم**:قرأ عاصم في رواية شعبة (ابن أمِّ) بخفض الميم، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن عامر([2]).

- **رواية قالون عن نافع**: قرأ نافع (ابن أمَّ) بفتح الميم، وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر وعاصم في رواية

حفص([3]).

– **إعراب الروايتين:رواية النصب**: (ابن أمَّ) بالفتح: اسمان مبنيان على الفتح لتركبيهما تركيب الأعداد مثل خمسة عشر (على فتح الجزأين)، أو الظروف مثل صباح مساء، وعلى هذا ليس ابن مضافا لأمّ بل هو مركب معها فحركتهما حركة بناء، وذهب الكوفيون إلى أنّ ابن مضاف لأم، وأم مضاف إلى ياء المتكلم، وقد قلبت ألفًا كما تقلب في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم، ثمّ حذفت الألف واجتزئ عنها بالفتحة كما يجتزئ بالياء عن الكسرة، فابن مضاف وأمّ مضاف إليه، وحرف النداء محذوف([4]).

رواية الجر: (ابن أمِّ) بكسر الميم: ابن مضاف وأمِّ مضاف إليه، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه، مع إبقاء الكسرة في الميم لتدل على الإضافة([5]).

---

[1]) سورة الأعراف، الآية 150.

[2]) أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، تح: محمد صدوق الجزئري،(بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1426هـ- 2005م)، ص 522.

[3]) أبو عمرو الداني ، جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، مرجع سابق، ص522.

[4]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ج3، ، ص 459.

[5]) أبو عبد الله محمد القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن، مرجع سابق، ج9، ص 342.

قوله تعالى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم وحمزة (قِيلِهِ) بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (قِيلَهِ) بنصب اللام وضم الهاء، وهي قراءة الكسائي وأبي عمرو وابن كثير وابن عامر([3]).

- **اعراب الروايتين:**

رواية الجر:(قِيلِهِ) على الجر معطوف على (الساعة) كأنه قال: (وعنده علم الساعة) وعلمُ (وقيلِه يا ربِّ)، وقيل يجوز أن يكون معطوفًا على (الحق) من قوله (إلاَّ من شهد بالحق) وقيله، **أمّا رواية النصب**: (قِيلَهُ) مفعول به لفعل محذوف تقديره: ويعلم (قيلَه يا ربّ)([4]).

المبحث الثاني: الفروق بين الروايتين في غير الحركات الإعرابية .

أولاً: الفروق في إثبات التنوين وعدمه:

التنوين في النحو العربي "هو زيادة نون ساكنة لفظًا لا خطًا في آخر الاسم لغير التوكيد"([5]).

التنوين هو إحدى علامات الاسم، وهو على أربعة أقسام:

- تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة كزيد ورجل.

---

[1]) سورة الزخرف، الآية 88.

[2]) أبو حفص عمر بن قاسم (النشار)، المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، تح: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، (لبنان، دار الكتب العلمية ، ط1، 1422هـ- 2001م)، ص 287.

[3]) أبو حفص عمر بن قاسم (النشار)، المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، مرجع سابق، نفسه، ص 287.

[4]) أبو الحسن علي بن فضال (المجاشعي)، النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، تح: عبد الله عبد القادر الطويل،(بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1428هـ- 2007م)، ص 441.

[5])إميل بديع يعقوب، موسوعة علم اللغة العربية، مرجع سابق، ج4، ص 684.

– تنوين التنكير: وهو اللاحق الأسماء المبنية فرقًا بين معرفتها ونكرتها، نحو: مررت بسيبويهِ وسيبويهٍ آخر.

– تنوين المقابلة: و هو اللاحق لجمع المؤنث السالم ،نحو مسلمات ، فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين.

تنوين العوض: وهو تعويض عن جملة نحو: حينئذٍ ، وتعويض عن اسم نحو: كلٌّ قائم، وتعويض عن حرف نحو: هؤلاء جوارٍ، (عوض عن الياء في الاسم المنقوص)([1]).

ثمة فروق بين الروايتين في إثبات التنوين وحذفه كأن يروى أحدهما اسمًا منونًا ويرويه الآخر غير منون، على اختلاف الحركات الإعرابية رفعاً ونصباً وجراً.

1- ما رواه الإمام شعبة بالتنوين ورواه الإمام قالون من غير تنوين:

وقد وجدت فروقًا عديدة بين الروايتين في التنوين وعدمه في القرآن الكريم كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	184	فديةٌ طعامُ مسكينٍ	فديةُ طعامِ مساكِينَ
2	المائدة	95	فجزاءٌ كفارةٌ	فجزاءُ كفارة
3	الأنعام	85	درجاتٍ	درجاتِ
4	التوبة	30	عُزَيْرٌ	عُزَيْرُ
5	يوسف	76	درجاتٍ	درجاتِ
6	النمل	07	بشهابٍ	بشهابِ

[1]) بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، مرجع سابق،ص17.

7	النمل	89	فزعٍ يومئذٍ	فزعِ يومئذٍ
8	لقمان	10	نعمةً	نعمَهُ
9	الصافات	6	بزينةٍ الكواكبَ	بزينةِ الكواكبِ
10	ص	46	بخالصةٍ	بخالصةِ

من الملحوظ في الجدول أنّ الإمام شعبة قرأ في كلّ الواضع التي في الجدول بالتنوين على اختلافه، نصبًا وجرًا ورفعًا، أمّا الإمام قالون قرأ فيها من غير تنوين.

قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(فديةٌ) بالتنوين، و(طعامُ) بالرفع، و(مسكين) على التوحيد، وهي قراءة ابن كثير والكسائي وحمزة وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر في رواية هاشم([2]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع(فديةُ) بغير تنوين و(طعامِ) بالخفض، و(مساكين) بألف، وهي قراءة ابن عامر في رواية ابن ذكوان([3]).

---

[1]) سورة البقرة، الآية 184.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج1، ص252.

[3])أبو علي الحسن بن علي (الأهوازي)، الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية، مرجع سابق، ص136.

إعراب الروايتين:رواية التنوين: (فديةٌ طعامُ مسكين) فديةٌ: مبتدأ مؤخر (وعلى الذين يطيقونه) خبر مقدم، (طعامُ) بدل من (فديةٌ)، أمّا **روايةُ من غير التنوين:** (فديةُ) مبتدأ وهو مضاف و(طعامِ) مضاف إليه([1]).

قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾([2]).

رواية شعبة عن عاصم: قرأ عاصم(فزعٍ) بالتنوين، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف([3]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع(فزع) من غير تنوين، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر([4]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية التنوين: (من فزعٍ يومئذٍ) من حرف جر، (فزعٍ) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بـ(آمنون).

رواية من غير التنوين: (فزعِ) اسم مجرور وهو مضاف و(يومئذٍ) مضاف إليه([5]).

قوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾([6]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (بزينةٍ الكواكبَ) بالتنوين و(الكواكبَ) بالنصب([7]).

---

[1]) أبو البركات ابن الأنباري ، البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ج1، ص 43.

[2]) سورة النمل، الآية 89.

[3]) أبو الحسن علي الصفاقسي ، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج3، ص 957.

[4]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[5]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج7، ص 265.

[6]) سورة الصافات، الآية 06.

[7]) علي بن فارس الخياط ، التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، مرجع سابق، ص464.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(بزينةِ الكواكبِ) من غير تنوين، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر([1]).

-إعراب الروايتين: رواية التنوين:

(بزينةٍ الكواكبَ): الباء حرف جر، (زينةٍ) منوَّن: اسم مجرور، (الكواكبَ) مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص أوأعنى، أو بدل من السماء بدل اشتمال، **رواية من غير التنوين:** (بزينةِ الكواكبِ) (بزينةِ) من غير تنوين: جار ومجرور وهو مضاف و(الكواكبِ) مضاف إليه([2]).

2- ما رواه الإمام شعبة من غير تنوين و رواه قالون بالتنوين:

وقد وقفت على فروق بين الروايتين في القرآن الكريم في مواضع كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الإسراء	23	أُفِ	أُفٍّ
2	الإسراء	38	سيِّئُهُ	سيِّئَةً
3	الأنبياء	67	أفٍّ	أفٍّ
4	الأحقاف	17	أفٍّ	أفٍ
5	الصف	14	أنصارَ الله	أنصارًا لله

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ في كلّ المواضع بحذف التنوين، فيما قرأ الإمام قالون بالتنوين.

[1]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج3، ص 1085.

[2]) محمد الأمين الأرمي ، تفسير حدائق الروح والريحان في رواية علوم القرآن، مرجع سابق، ج24، ص 138.

قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾([1]).

رواية شعبة عن عاصم:

قرأ عاصم في رواية شعبة (أفٍّ) بالكسر من غير تنوين، وهي قراءة حمزة وأبي عمرو والكسائي وحمزة وخلف([2]).

رواية قالون عن نافع: قرأ نافع(أُفٍّ) بالكسر والتشديد مع التنوين، ، وهي قراءة أبي جعفر وعاصم في رواية حفص([3]).

إعراب الروايتين:

(أُفٍّ) اسم فعل مضارع ومعناه أتضجر، والفاعل ضمير مستتر تقديرها أنا، والجملة مقول القول لـ(فلا تقل)، و(أُفٍّ وأُفٍّ) بالتنوين أو بحذفه لغتان لأهل الحجاز([4]).

قوله تعالى: ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾([5]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(سيئُهُ) بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف([6]).

---

[1]) سورة الإسراء، الآية 23.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج5، ص 41.

[3]) المرجع السابق نفسه، ج5، ص 41.

[4]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج5، ص412.

[5]) سورة الإسراء، الآية 38.

[6]) أبو عبد الله بن شريح الرعيني، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق، ص 143.

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (سيئَةً) بفتح الهمزة والتاء، وكذا قرأ أبو عمرو وابن كثير وجعفر([1]).

إعراب الروايتين:

رواية الرفع والتذكير:

(سيئُهُ) في (كان سيئه عند ربك مكروها) كان: فعل ماضٍ ناقص (سيئه) اسمها مرفوع، (عند ربك) ظرف متعلق بمكروهًا، (مكروهًا) خبر أن منصوب ويمكن أن يكون الخبر (عند ربك) متعلقًا لمحذوف (ثابتًا)، و(مكروهًا) حالا منصوب، **أمّا رواية النصب والتأنيث:** (سيئَةً) خبر كان منصوب، اسمها ضمير مستتر يعود على (كل)، و(مكروهًا) صفة لـ(سيئة)؛ ولم يقل (مكروهة) لأنّ التأنيث غير حقيقي([2]).

قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَـٰهِرِينَ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:** قرأ عاصم(أنصارَ الله) بإضافة أنصار إلى ما بعده، وهي قراءة الكسائي وحمزة وخلف وابن عامر([4]).

---

[1]) أحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج3، ص 322.

3) أبو الحسن علي الباقولي، كتاب كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، مرجع سابق، ج2، ص715.

[3]) سورة الصف، الآية 14.

[4]) مكي بن أبي طالب القيسي، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مرجع سابق، ج2، ص320.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(أنصارًا لله) بالتنوين من غير إضافة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو([1]).

إعراب الروايتين (كونوا أنصارَ الله): كونوا فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها، و(أنصارَ الله) خبرها وهو مضاف، ولفظ الجلالة مضاف إليه، أمّا (أنصارًا لله) أنصارًا خبر كان منصوب، و(لله) جار ومجرور في موقع النعت لأنصارًا([2]).

ثانيًا: الفروق بين الروايتين في الجزم والحركات الإعرابية الأخرى:

إنَّ ثمة فروقًا بين الروايتين في جزم الفعل المضارع ورفعه بالحركة.

وقد ارتأت أن أتناول ما رواه الإمام شعبة بإحدى الحركات الإعرابية وما رواه الإمام قالون بالجزم، ولم أقف على عكس ذلك.

ما رواه الإمام شعبة بالحركات الإعرابية ورواه الإمام قالون بالجزم. كما هو مبين في هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	284	فيغفرُ	فيغفرْ
2	البقرة	284	ويعذِّبُ	ويعذِّبْ
3	آل عمران	120	لا يضُرُّكم	لا يضِرْكم
4	الفرقان	10	ويجعلُ لك	ويجعلْ لك
5	الفرقان	69	يضاعفُ	يضاعفْ

من خلال الجدول يُلحظ أنّ الإمام شعبة قرأ في كلّ المواضع بالحركة الإعرابية الضمة، بينما قرأ الإمام قالون فيها بالجزم بالسكون .

[1]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[2]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج10، ص 87.

قوله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

روى عاصم وابن عامر (فيغفرُ) و(يُعذِّبُ) برفع الراء والباء من الفعلين، والباقون بجزمهما([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(فيغفرْ) و(يعذّبْ) بالجزم في الفعلين، وهي قراءة أبي عمرو والكسائي وحمزة ويعقوب([3]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الرفع: (فيغفرُ) و(يعذّبُ) الرفع على الاستئناف، فهو يغفر ويعِب، فيغفر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لف الجلالة، الواو للعطف، يعذّبُ معطوف على (يغفرُ)، **أمّا رواية الجزم:** (فيغفرْ) معطوف على (يحاسبْكم)، و(يعذّبْ) معطوف على (يغفرْ)([4]).

---

[1]) سورة البقرة، الآية 284.

[2])أبو الحسن علي بن سالم الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج1، ص 453.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4]) أبو البركات بن الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ج1، ص 186.

قوله تعالى:﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

روى عاصم(لا يضُرُّكم) مشددة مرفوعة، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(لا يضِرْكم) بكسر الضاد وجزم الراء، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو([3]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الرفع:

(لا يضُرُّكم) بالتشديد مع ضم الراء، مضموم إتباعا لضمة ما قبله وهو (الضاد) وإن كان مجزومًا لأنه جواب الشرط، وقيل هو مرفوع على تقدير التقديم والتأخير، وتقديره: لا يضُرُّكم كيدهن شيئًا أن يصبروا وتتّقوا، **أمّا رواية الجزم:** (لا يَضِرْكُم)بالتخفيف والجزم، من ضارَهُ، يضيرُهُ بمعنى ضرَّه، وهو مجزوم لأنه جواب الشرط (وإن يصبروا) فأصلها: لا يَضِيرُكُم، فلمّا دخل الجزم على الراء فالتقى ساكنان (الياء والراء) فحذفت الياء فصارت (لا يضِرْكم)([4]).

---

[1]) سورة آل عمران، الآية 120.

[2]) ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق، ص 215.

[3]) أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، حجة القراءات، مرجع سابق، ص 171.

[4]) أبو البركات بن الأنباري ، البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ج1، ص 217.

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَ ۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا، يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (يُضاعَفُ) و(يَخْلدُ) برفع الفاء والدال فيهما، وهي قراءة ابن عامر وجزمهما الباقون([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(يُضاعَفْ) بفتح العين تسكين الفاء، و(يَخْلُدْ) بضم اللام وتسكين الدال، وهي قراءة الكسائي وحمزة وأبي عمرو وخلف وعاصم في رواية حفص ([3]).

إعراب الروايتين:

رواية الرفع: (يُضاعَفُ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع على الاستئناف وكذلك (يَخْلُدُ) فعل مضارع معطوف على (يضاعفُ) وفاعل (يخلد) ضمير مستتر تقديره هو([4]).

رواية الجزم:

(يُضاعَفْ) فعل مضارع مبني للمفعول مجزوم؛ لأنه بدل من (يلق) والعذابُ، نائب الفاعل، و(يخلدْ) فعل مضارع مجزوم معطوف على يضاعَفْ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (من)([5]).

---

[1] سورة الفرقان، الآية 68- 69.

[2] أبو عبد الله بن شريح الرعني، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق، ص 170.

[3] عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج6، ص 280- 281.

[4] محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج19، ص 75.

[5] محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج7، ص 45.

المبحث الثالث: الفروق بين الروايتين في الضمائر، ثم في الحروف.

المطلب الأول: الفروق في الضمائر:

تعريف الضمير:

الضمير والمضمر والكناية أسماء لمسمى واحد. يقول ابن يعيش (ت 643 هـ) : "لا فرق بين المضمر والمكنّى عند الكوفيين فهما من قبيل الأسماء المترادفة، فمعناهما واحد وإن اختلفا من جهة اللفظ، وأمّا البصريون فيقولون المضمرات نوع من المكنيات، فكل مضمر مكنّى وليس كلّ مكنّى مضمراً"([1]).

وعرّفه ابن الحاجب (ت 646 هـ) بأنه "ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظًا أو معنى أو حكمًا"([2]).

وعرّفه ابن يعيش (ت 643 هـ) بأنه "إقامة اسم مقام اسم تورية وإيجازًا"([3]).

أمّا جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ) تجنب تعريف الضمير معللًا ذلك بكون الضمائر محصورة بالعدد([4]).

والفروق في الضمائر تتمثل في أن يروي أحد الراويين بضمير المتكلم ويروي الآخر بضمير المخاطب أو الغائب، أو يروي أحدهما بضمير الغائب ويروي الآخر بضمير المخاطب.

وهذا ما وقفت بين روايتي شعبة وقالون؛ حيث يروي أحدهما بضمير الغيبة ويروي الآخر بضمير الخطاب، أو يروي أحدهما بضمير المتكلم ويروي الآخر بضمير الغيبة أو الخطاب.

وقد ارتأيت أن أقسم هذا المبحث إلى أربعة أقسام:

فالأول: ما رواه شعبة بالغيبة وقالون بالخطاب، **والثاني:** ما رواه شعبة بالخطاب وقالون بالغيبة، **والثالث:** ما رواه شعبة بضمير المتكلم وقالون بضمير الغيبة، **والرابع:** ما رواه شعبة بضمير الغيبة وقالون بضمير المتكلم.

---

[1]) موفق الدين ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب،(بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ- 2001م)، ج2، ص 292.

[2]) رضي الدين الأستراباذي ، شرح الكافية لابن الحاجب، مرجع سابق، ج2، ص 401.

[3]) موفق الدين ابن يعيش، المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[4]) جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، مرجع سابق، ج1، ص 194.

1- ما رواه شعبة بضمير الغيبة وقالون بضمير الخطاب:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	آل عمران	13	يرونهم	ترونهم
2	الأنعام	32	أفلا يعقلون	أفلا تعقلون
3	الأنعام	92	وليُنذر	ولتُنذر
4	الأعراف	38	لا يعلمون	لا تعلمون
5	الأعراف	169	يعقلون	تعقلون
6	هود	123	عمّا يعملون	عمّا تعملون
7	النمل	91	يعملون	تعملون
8	الروم	11	يُرجعون	تُرجعون
9	الروم	39	لِيَرْبُو	لِتُرْبُوا
10	الأحقاف	25	يُرى	تُرى
11	المنافقون	11	يعملون	تعملون

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ بضمير الغيبة في كل المواضع، بينما قرأ الإمام قالون فيها بضمير الخطاب، ويظهر ذلك من خلال تحليل الأمثلة التالية:

قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور– ما عدا نافعًا –(لِيَرْبوَ) بياء مفتوحة على الغيبة([2]).

---

[1]) سورة الروم، الآية 39.

[2]) أحمد بن يوسف (السميني الحلبي) ، الدر المصون في الكتاب المكنون، مرجع سابق، ج9، ص 47.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (لِتُرْبوا في أموال الناس) (لِتُرْبُوا) بتاء من فوق مضمومة خطابًا للجماعة([1]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الغيبة:

(ليَرْبُوَ) اللام للتعليل، (يربوَ) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، يعود على (الربا)، **أمّا رواية الخطاب:** (لتُرْبُوا) اللام للتعليل، (تربوا) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه حذف حرف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) فاعل([2]).

قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (وليُنذِرَ) بالياء على الغيبة، وهي قراءة أبي عمرو([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ولتُنذِرَ) بالتاء على الخطاب، وهي قراءة الكسائي وحمزة وابن عامر وابن كثير وعاصم برواية حفص([5]).

---

[1]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[2]) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص 283.ونصر بن علي الشيرازي(ابن أبي مريم)،الكتاب الموضح في وجوه القراءات، مرجع سابق،ج2، ص1006.

[3]) سورة الأنعام ، الآية 92.

[4]) أحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج2، ص 293.

[5]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج2 ص 485.

- **إعراب الروايتين:**

رواية الغيبة: (وليُنذِرَ أم القرى) الواو عاطفة واللام للتعليل، ويُنذر، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي (الكتاب، القرآن) ويجوز أن يعود الضمير على الرسول صلى الله عليه وسلم للعلم به، **أمّا رواية الخطاب:** (ولتُنذرَ) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت و(أم القرى) أم مفعول به وهو مضاف، القرى مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر، والجملة الفعلية صلة أن المضمرة، وأن مع صلتها في تأويل مصدر مجرور باللام تقديره: ولإنذارك أم القرى ومَن حولها([1]).

قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم وحمزة (لا يُرى) بالياء مضمومة (إلّا مساكنُهُم) برفع النون([3]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع(لا تَرى) بالتاء مفتوحة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي([4]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الغيبة: (لا يُرى إلّا مساكنُهُم) لا أداة نفي، (يُرى) فعل مضارع مبني للمفعول ، مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، (مساكنُهم) نائب فاعل مرفوع وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والتقدير: لا يُرى شيء إلّا مساكنهم. أمَّا **رواية الخطاب:** (لا ترى إلاَّ مساكنهم)، لا نافية،

---

[1]) أبو العباس أحمد محمد القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، مرجع سابق، ج5، ص2071.ومحي الدين الدرويش،إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج3، ص 168.

[2]) سورة الأحقاف، الآية 25.

[3]) أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، مرجع سابق، ص 722.

[4]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(ترى):فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، (مساكنهم):مفعول به منصوب، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه ([1]).

2- ما رواه شعبة بضمير الخطاب وقالون بضمير الغيبة: كما هو مبيَّن في هذا الجدول.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الجاثية	6	تؤمنون	يؤمنون

من الملحوظ أنّ الإمام شعبة قرأ ما في الجدول بالخطاب في سورة الجاثية، بينما قرأ الإمام قالون فيها بالغيبة.

قوله تعالى: ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (تؤمنون) على الخطاب، وهي قراءة الكسائي وحمزة وابن عامر([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يؤمنون) بالياء على الغيبة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم في رواية حفص([4]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الخطاب: (تؤمنون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو فاعل، أمّا **رواية الغيبة:** (يؤمنون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل([5]).

---

[1]) مكي بن أبي طالب القيسي ،الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مرجع سابق، ج2، ص 274.

[2]) سورة الجاثية، الآية 06.

[3]) أبو العباس أحمد المهدوي ، شرح الهداية، مرجع سابق، ج2، ص 513.

3)نصر بن علي الشيرازي(ابن أبي مريم) ،الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج3، ص 1168.

[5]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج9، ص 143.

ما رواه شعبة بضمير المتكلم وقالون بضمير الغيبة: كما هو مبيَّن في هذا الجدول.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأعراف	161	نغفِرْ	تُغْفَرْ
2	يونس	100	نجعَلْ	يَجْعَلُ
3	النحل	11	نُنْبِت	تُنْبِتُ

من الملحوظ أنّ الإمام شعبة قرأ بضمير المتكلم (نحن) في السور التي في الجدول، بينما قرأ قالون فيها بضمير الغيبة.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(نغفرْ) بالنون مبنيًا للفاعل، وهي قراءة الكسائي وحمزة وابن كثير وأبي عمرو([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(تُغْفَرْ) بالتأنيث مبنيًا للمفعول، وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب([3]).

---

[1]) سورة الأعراف، الآية 161.

[2]) أحمد بن محمد البنّا الدمياطي ، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، مرجع سابق،ج2، ص 65.

[3]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

- **إعراب الروايتين:**

رواية المتكلم: (نَغْفِرْ) فعل مضارع مجزوم بالطلب قبله (وَٱدۡخُلُوا)، فاعله ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة، والجملة جواب الطلب لا محل لها من الإعراب([1]).

رواية الغيبة: (تُغْفَرْ) فعل مضارع مبني للمفعول مجزوم بالطلب قبله (وَٱدۡخُلُوا)، (خطيئاتُكم) نائب فاعل مرفوع([2]).

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡمِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (نجعل الرجس) بالنون([4]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (ويجعل الرجس) بياء الغيبة، وهي قراءة الجمهور وعاصم في رواية حفص ([5]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية المتكلم: (نجعلُ) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على لفظ الجلالة.أمَّا **رواية الغيبة:** (يجعلُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل
ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة (الله)، (الرجسَ) مفعول به ([6]).

---

[1]) محمد الأمين الأرمي، تفسير حدائق الروح والريحان، مرجع سابق، ج10، ص211.

[2]) أبو علي الحسن عبد الغفار الفارسي،الحجة للقراء السبعة، مرجع سابق، ج4، ص96.

[3]) سورة يونس، الآية 100.

[4]) أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، مرجع سابق، ص 550.

[5]) محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج11، ص 295.

[6]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج4،ص 302.

3- ما رواه شعبة بضمير الغيبة وقالون بضمير المتكلم:

الفروق في هذا الموضوع في موضعين من القرآن الكريم كما هو موضح في الجدول.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	محمد	31	وليَبْلُوَنَّكُم	ولَنَبْلُوَنَّكُم
2	محمد	31	حتى يعلم	حتى نعلم

من الملحوظ أنّ الإمام شعبة قرأ ما في الجدول من سورة محمد بضمير الغيبة، بينما قرأ الإمام قالون فيه بضمير المتكلم.

قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (وليبلونكم) (حتى يعلم) بالياء ([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ولنبلونكم) و(حتى نعلم)، و(نبلو) بنون العظمة، وهي قراءة الجمهور ما عدا عاصمًا في رواية (شعبة)([3]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية الغيبة: (وليبلونكم) الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم (يبلونّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر تقديره(هو) يعود على لفظ الجلالة (الله)، والكاف مفعول به، والجملة جواب القسم، (حتى) حرف جر وغاية، (يعلم) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً

[1]) سورة محمد، الآية 31.

[2]) أحمد بن يوسف (السميني الحلبي) ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، مرجع سابق، ج9، ص 706.

[3]) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

بعد (حتى) الجارّة، وفاعله ضمير مستتر(هو) يعود على لفظ الجلالة (الله)، (المجاهدين) مفعول به، والجملة الفعلية مع (أن) المضمرة في تأويل مصدر مجرور ب(حتى)، و(نبلو) فعل مضارع معطوف على (نعلم). (أخباركم) مفعول به، أمَّا **رواية المتكلم**: نفس إعراب رواية الغيبة في الأفعال الثلاث مع تغيير في الضمائر، ([1]).

ثانيًا: الفروق في الحروف.

الحرف في اللغة هو الطرف ومنه يقال: حرف الجبل؛ أي طرفه، فسمي حرفًا لأنه يأتي في طرف الكلام، أمّا في الاصطلاح فهو ما جاء لمعنى في غيره"([2]).

ولقد اختلفت الروايتان في القرآن الكريم، فيما بينهما في بعض الحروف، كأن يقرأ أحدهما بفتح همزة (إن) ويقرأ غيره بكسرها، أو يقرأ بتخفيفها وغيره بالتثقيل، وهذا ما وجده الباحث بين الإمام شعبة والإمام قالون.

1- بين إنَّ– وأَنَّ:

(إنّ) في كلام العرب لها ثلاثة أحوال، وجوب الفتح، ووجوب الكسر، وجواز الأمرين، فيجب فتحها إذا قدّرت بمصدر كما إذا وقعت في موضع مرفوع فعل أو منصوبه، أو في موضع مجرور حرف، كما يجب كسرها في مواضع منها: إذا وقعت (إنَّ) ابتداء؛ أي في أول الكلام، وإذا وقعت صدر صلة، وإذا وقعت جوابًا للقسم، وفي خبرها اللام، وإذا وقعت في جملة محكية بالقول إلى غير ذلك من المواضع([3]).

أ- **ماروا الإمام شعبة بكسر الهمزة ورواه قالون بفتحها.**

وقد وقفت على فروق في الروايتين بين فتح همزة (إنّ) وكسرها، بحيث فإذا فتحها أحدهما كسرها الآخر، والبيان في الجدول التالي.

---

[1]) محمد الأمين الأرمي، تفسير حدائق الروح والريحان في رواية علوم القرآن، مرجع سابق، ج27، ص 210.

[2]) أبو البركات ابن الأنباري، أسرار العربية،، مرجع سابق، ص 12.

[3])بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،، مرجع سابق، ج1، ص 250.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأنفال	19	وإنّ الله مع المؤمنين	وأنّ الله مع المؤمنون
2	مريم	36	وإنّ الله ربي وربكم	وأنّ الله ربي وربكم
3	المؤمنون	52	وإنّ هذه أمتكم	وأنّ هذه أمتكم
4	الطور	28	إنه هو البرّ الرحيم	أنه هو البرّ الرحيم

من الملحوظ أنّ الإمام شعبة قرأ بكسر همزة (إنّ) في الأمثلة الواردة في الجدول السابق، بينما قرأ الإمام قالون فيها بفتحها.

قوله تعالى: ﴿إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[1].

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم برواية شعبة (وإنّ الله مع المؤمنين) بكسرة همزة (إنّ)، وهي قراءة حمزة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو[2].

[1] سورة الأنفال، الآية 19.

[2] أبو حفص سراج الدين (النشار)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مرجع سابق، ج1، ص 373.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(وأنّ الله مع المؤمنين) بفتح الهمزة، وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر ، وعاصمً برواية حفص([1]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية فتح همزة (أنّ):

(وأنّ الله مع المؤمنين) الواو استئنافية أو عاطفة، (أنّ) حرف مصدر مشبه بالفعل، (الله) لفظ الجلالة اسمها، (مع المؤمنين) خبرها، وفتحت همزة (أنّ) بتقدير اللام والمصدر المؤول من (أنّ واسمها وخبرها) منصوب على نزع الخافض: اللام، فعلى اعتبار الواو للاستئناف فإنّ المصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولي عَلِمَ المحذوف

وتقديره: واعلموا كون الله مع المؤمنين والجملة استئنافية([2]). أمّا على اعتبار الواو عاطفة: فإنّ المصدر المؤول منصوب على نزع الخافض، والجملة معطوفة على (لن تغني)([3]).

أمّا رواية كسر الهمزة: فعلى الاستئناف([4]).

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾([5]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(وإنّ هذه أمتكم) بكسرة همزة (إنّ)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف([6]).

---

[1]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[2]) محمد الأمين الأرمي ، تفسير حدائق الروح والريحان في رواية علوم القرآن، مرجع سابق، ج10، ص 295.

[3]) أحمد بن محمد الخراط ، المجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم، (السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، دط، 1426هـ)، ص 367.

[4]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج3، ص 279.

[5]) سورة المؤمنون، الآية 52.

[6]) مكي بن أبي طالب القيسي، كتاب الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ص 129.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (وأنّ هذه أمتكم) بفتح همزة (أنّ)، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر([1]).

- **إعراب الروايتين:**

الكسر: (وإنّ)، (إنّ) حرف مشبه بالفعل للتوكيد، وهذه اسم إشارة في محل نصب اسم إنّ، (أمتكم) بدل. **رواية** وكسرت الهمزة على القطع والابتداء والاستئناف، **أمّا قراءة فتح همزة (أنّ)**: على تقدير حذف اللام؛ أي (ولأنّ هذه أمتكم) في موضع نصب لحذف الخافض، أو في موضع خفض على إعمال الخافض([2]).

قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(ندعوه إنه) بكسر همزة (إنّه)، وهي قراءة حمزة وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ندعوه أنّه) بفتح الهمزة في (أنّه) وهي قراءة الكسائي([5]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية كسر الهمزة:

في (إنّه)، (إنّ) حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد، الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ، (أمتكم) بدل، هو: ضمير الفصل، البرّ: خبر، الرحيم: خبر ثانٍ، وكسرت همزة إنّ لأنه مقطوع مستأنف، والكسر في إنّ يختص

---

[1]) المرجع السابق ،الصفحة نفسها.

[2]) مكي بن أبي طالب القيسي، كتاب الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، مرجع سابق، ص 129

[3]) سورة الطور، الآية 28.

[4])ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات، مرجع سابق، ص 613.

[5]) أبو الحسن علي بن سالم الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج3، ص 1160.

الابتداء. **ورواية فتح همزة (أنّ)**: على تقدير اللام؛ (لأنّ هو البر الرحيم) في محل نصب مقول (قالوا).[1]

ب- ما رواه الإمام شعبة بفتح همزة (أنّ) والإمام قالون بكسرها:

وقد وقفت على الفروق بين الروايتين في هذا الموضوع، كما هو مبيَّن في الجدول أدناه.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الأنعام	54	فأنَّه	فإنَّه
2	النمل	51	أنَّا دمرناهم	إنَّا دمرناهم
3	النمل	82	أنَّ	إنَّ
4	عبس	25	أنَّا	إنَّا

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ في المواضع كلها بفتح همزة (أنّ)، بينما قرأ الإمام قالون فيها بكسر همزتها.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا فَقُلۡ سَلَـٰمٌ عَلَيۡكُمۡ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَـٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[2].

- **رواية شعبة عن عاصم**: قرأ عاصم وابن عامر (فأنه غفور رحيم) بفتح الهمزة [3].
- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(فإنّه) بكسر الهمزة، وهي قراءة ابن كثير والكسائي وحمزة وأبي عمرو[4].

---

[1] محمد الأمين الأرمي ، تفسير حدائق الروح والريحان، مرجع سابق، ج28،ص 75.

[2] سورة الأنعام، الآية 54.

2) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي ، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربعة عشر، مرجع سابق، ص 374.

3) أبو علي الحسن الأهوازي، الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، مرجع سابق، ص .171

- **إعراب الروايتين:**

رواية الفتح:

في (فأنّه غفور رحيم)، (أنّ) محلها الرفع بالابتداء والخبر محذوف، والتقدير: فله غفران ربه ورحمته، **أمّا رواية الكسر:** (فإنّه) على الاستئناف، وهي صدر جملة وقعت خبرًا لـ(مَن) إن جعلت موصولة أو جوابًا لها إن جعلت شرطية([1]).

قوله تعالى:﴿فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم(أنّا دمَّرناهم) بفتح الهمزة في (أنّا)، و كذلك قرأ الكسائي وحمزة([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(إنّا دمَّرناهم) بكسر همزة (إنّا)، وكذلك قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر([4]).

- **إعراب الروايتين: رواية فتح الهمزة (أنّا):** (أنّ) حرف مصدر مشبه بالفعل، (نا) اسمها، (دمرناهم) جملة خبر (أنّ)، وأنَّا واسمها وخبرها مصدر في محل رفع بدل من (عاقبة)، أو خبر لمبتدأ محذوف، **أمّا رواية كسر همزة (إنّا):** كسرت همزة إنّ لأنّ الجملة مستأنفة([5]).

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾([1]).

---

[1]) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي ، إيضاح الرموز، مرجع سابق، على هامش الصفحة 374.

[2]) سورة النمل، الآية 51.

[3])أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، معاني القراءات، مرجع سابق، ج2، ص 242.

[4]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[5]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، مرجع سابق، ج7، ص 223.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (أنّ الناس) بفتح الهمزة ،وهي قراءة حمزة والكسائي([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع(إنّ الناس) بكسر الهمزة، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وأبي جعفر ([3]).

- **إعراب الروايتين:رواية فتح همزة:(أنّ):**

(أنّ) للتعليل والمصدر في موضع نصب على حذف حرف الجر، تقديره: تكلمهم بأنّ الناس، ويجوز ألاَّ تقدر حذف حرف الجر وتجعل: أنّ وما بعدها مفعولا به، على أن تجعل (تكلمهم) بمعنى تخبرهم،. **أمّا رواية كسر همزة (إنّ)**: فعلى الاستئناف والناس اسمها، وجملة كان واسمها وخبرها خبر إنّ([4]).

2-بين: إنْ- وأنْ:

(أنْ) بفتح الهمزة وتسكين النون:

من الحروف، والحرف على أربعة أوجه، **أحدها**: أن تكون حرفًا مصدريًا ناصبًا للمضارع، وتقع في موضعين: أحدهما في الابتداء فتكون في موضع رفع، والثاني: بعد لفظٍ دالٍ على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع، أو نصب إذا كانت خبرًا لناسخ (كان) وخفض بعد الظرف، أو تكون موصولًا حرفيًا بالفعل المتصرف، مضارعًا كان أو ماضيًا أو أمرًا. **الوجه الثاني**: أن تكون مخففَة من الثقيلة، فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزله. **الوجه الثالث**: أن تكون مفسرة بمنزلة: أي، وتحتمل

---

[1]) سورة النمل، الآية 82.

[2]) محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج20، ص 39.

[3]) أحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج4،ص 371.

[4]) مكي بن أبي طالب القيسي ، مشكل إعراب القراءات، تح: د. حاتم صالح الضامن، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1424هـ- 2003م، ج2/ 92. ومحي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، ج7،ص 256.

المصدرية بأن يقدر قبلها حرف الجر. **الوجه الرابع**: أن تكون زائدة، بعد كما التوقيتية، بين لو وفعل القسم، بين الكاف ومخفوضها، وبعد إذا([1]).

(إنْ) بكسر الهمزة وسكون النون:

ذكر لها النحاة عشرة أوجه منها: أن تكون حرف شرط يجزم فعلين نحو "قل للذين كفروا إن ينتهوا نغفرْ لهم"([2]).

ما رواه الإمام شعبة بفتح همزة (أنْ) المخففة والإمام قالون بكسرها مخففة:

كما موضح في الجدول التالي.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الزخرف	5	أنْ	إنْ

من الملحوظ أنّ الإمام شعبة قرأ في الآية الخامسة من سورة الزخرف (أنْ) المخففة بفتح الهمزة، بينما قرأ الإمام قالون فيها بكسر الهمزة.

قوله تعالى: ﴿أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمًا مُّسۡرِفِينَ﴾([3]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور ما عدا نافعًا (أنْ كنتم) بفتح الهمزة([4]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (إنْ كنتم) بكسر الهمزة، وهي قراءة حمزة والكسائي([5]).

---

[1])عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ج1، ص 95.

[2]) إميل بديع يعقوب، موسوعة علم اللغة العربية، مرجع سابق، ج3،ص 358.

[3]) سورة الزخرف، الآية 05.

[4]) أبو عمرو الداني، البيان في القراءات السبع المشهورة، مرجع سابق، ص 712.

[5]) أبو عمرو الداني، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- **إعراب الروايتين:**

رواية فتح الهمزة (أنْ): حرف مصدري، كنتم: كان فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسمها والميم علامة الجمع، قومًا خبرها منصوب، مسرفين صفة لقوم، وذلك بتقدير حرف التعليل اللام؛ أي لأجل إسرافكم، والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض([1]).

رواية كسر الهمزة (إنْ): على أنّ الجملة شرطية([2]).

3 –بين (أنَّ) المشددة و(أنْ) المخففة:

وجدت فرقين اثنين بين الروايتين في (أنَّ) المشددة و(أنْ) المخففة في القرآن الكريم كما هو مبين في هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	النور	07	أنَّ لعنةَ الله	أنْ لعنَةُ الله
2	النور	09	أنَّ غضَب اللهِ	أنْ غَضِبَ اللهُ

من الملحوظ في الجدول السابق أن الإمام شعبة قرأ في سورة النور –في الموضعين المذكورين في الجدول– (أنَّ) بتشديد النون وفتح الهمزة، بينما قرأ الإمام قالون في الموضعين (أنْ) بفتح الهمزة وتخفيف النون.

قوله تعالى: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾([3]).

---

[1]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، ج9، ص 61، ومحمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج25، ص 164.

[2]) شهاب الدين الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، اعتناء ونشر وتصحيح محمود شكري الألوسي البغدادي،(لبنان، دار إحياء التراث العربي، دط، دت،) ج24، ص 66.

[3]) سورة النور، الآية 07.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور ما عدا نافعًا (أنَّ لعنةَ) بتشديد النون، و(لعنة) بالفتح([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (أنْ لعنةُ) بفتح الهمزة وتخفيف النون، و(لعنة) بالضم([2]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية فتح الهمزة مع تخفيف النون (أنْ): مخففة من الثقيلة، والتقدير: أنه لعنةُ الله عليه، وقيل: أنْ لعنةُ: لعنةُ: مبتدأ وخبره قوله: عليه([3]).

أمّا التشديد: نصبت بها (لعنةَ) على بابها، حرف مشبه بالفعل، و(لعنة) اسمها، ولفظ الجلالة مضاف إليه، وعليه: خبر (أنّ)([4]).

قوله تعالى: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾([5]).

- **رواية شعبة عن عاصم:** قرأ عاصم والجمهور ما عدا نافعًا (أنَّ غَضَبَ الله عليها) بتشديد النون وفتح الضاد([6]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (أنْ غَضِبَ الله عليها) بتخفيف النون وكسر الضاد([7]).

---

[1]) عبد القادر الهيتي، ما انفرد به كل من القرّاء السبعة وتوجيهه في النحو العربي، مرجع سابق، ص 22.

[2]) أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، مرجع سابق، ص 645.

[3]) أبو العباس المهدوي ، شرح الهداية، مرجع سابق، ج2، ص 439 .

[4]) عبد القادر الهيتي، ما انفرد به كل من القرّاء السبعة وتوجيهه في النحو العربي، مرجع سابق، ص22.

[5]) سورة النور، الآية 09.

[6]) عبد القادر الهيتي ، ما انفرد به كل من القرّاء السبعة وتوجيهه في النحو العربي، مرجع سابق، ص 646.

[7]) أبو البركات بن الأنباري، البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ج2، ص 193.

- **إعراب الروايتين:رواية تخفيف (أنْ):**

أن: مخففة من الثقيلة، غَضِبَ: فعل ماضٍ، ولفظ الجلالة فاعل، واسمها ضمير الشأن (أنه) والجملة الفعلية خبرها، **أمّا رواية التشديد:** أنّ: حرف مشبه بالفعل، و(غَضَبَ) اسمها منصوب، وعليه: خبرها([1]).

4-بين: لكنَّ ولكنْ:

لكنْ: بتخفيف النون وتسكينها؛ هي على ضربين: مخفَّفة من الثقيلة، وخفيفة بأصل الوضع تفيد الاستدراك، وتعطف بعد نفي أو نهي بشرط إفراد معطوفها نحو: ما أقبل محمد لكنْ خالدٌ، ولا تضرب خالدًا لكنْ سالمًا، فإن ولِيَتْها جملة نهي ليست عاطفة، وإنما هي حرف ابتداء يفيد الاستدراك، نحو: ما جاءني خالد لكنْ جاءني عمرو([2]).

لكنّ: بتشديد النون؛ حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر، وفي معناها ثلاثة أقوال، أحدها: أنها للاستدراك وهو المشهور، والثاني: أنها ترِد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد، والثالث: أنها للتوكيد دائمًا مثل إنّ، ويصحب التوكيد معنى الاستدراك([3]).

وقد وقفت على هذا التباين بين الروايتين بين (لكنَّ) و(لكنْ) في موضعين في القرآن الكريم؛ إذ روى أحدهما بـ(لكنَّ) المشددة وروى الآخر بـ(لكنْ) المخففة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	البقرة	177	ولكنَّ البِرَّ	ولكنِ البرُّ
2	البقرة	189	ولكنَّ البرَّ	ولكنِ البرُّ

[1]) محمد الصادق قمحاوي، طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، مرجع سابق، ص 143.

[2]) فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، (الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ط1، 1420هـ- 2000م)، ج3، ص 257.

[3]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ج1، ص 320.

يلُحظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ في سورة البقرة في الآية 177 و189 بـ(لكنَّ) المشددة مع نصب (البرَّ) في كلتيهما، بينما قرأ فيهما الإمام قالون بـ(لكن) بإسكان النون وتخفيفها مع رفع (البر).

قوله تعالى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ولكنَّ البرَّ) بفتح النون المشددة ونصب (البرَّ)، وهي قراءة الجمهور ما عدا الإمام نافعًا وابن عامر([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (ولكنْ البرُّ) بتخفيف النون ورفع (البرُّ)، وهي قراءة ابن عامر([3]).

- **إعراب الروايتين:**

---

[1]) سورة البقرة، الآية 177.

[2])عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج1، ص 243.

[3])أحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج1، ص 138.

رواية (لكنَّ) بالتشديد: الواو حرف عطف، (لكنَّ) حرف مشبه بالفعل، (البرَّ) اسمها، (من آمن): (منْ) اسم موصول خبر (لكنَّ)، وجملة (آمن) صلة الموصول([1]).

رواية (لكنْ) على التخفيف:

حرف استدراك، (البرُّ) رفعت على الابتداء([2]).

5-بين: (مَنْ) بفتح الميم و(مِنْ) بكسرها:

(مَنْ): بفتح الميم من الأسماء، وترد على أوجه عديدة، منها: أنها اسم موصول، يقول ابن هشام (ت 761 هـ): "مَن على خمسة أوجه"وذكر منها الموصولة في نحو: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾"([3])،([4]).

فإنَّ (مَن) في السموات و(مَن) في الأرض،(مَن) فيهما اسم موصول.

(مِنْ): بكسر الميم "وهي حرف جر"([5]).

معاني مِنْ: لها معانٍ كثيرة: "مِنْ: تأتي على خمسة عشر وجهًا، الأول ابتداء الغاية وهو الغالب عليها"([6]).

---

[1]) محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج1، ص 250.

[2]) عبد اللطيف الخطيب، معجم القراءات، مرجع سابق، ج1،ص 243.

[3]) سورة الحج، الآية 18.

[4]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت، المكتبة العصرية، دط، 1411هـ- 1991م)، ج1، ص 359.

[5]) محمد سعيد اسبر وبلال جنيدي، الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، مرجع سابق، ص 910.

[6]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ج1،ص 349.

وقد وجدت فرقًا واحدًا بين الروايتين في (مَنْ) بالفتح و(مِنْ) بكسر الميم كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	مريم	24	مَنْ تَحْتَها	مِنْ تَحْتِها

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ في سورة مريم (مَنْ) بفتح الميم، بينما قرأ الإمام قالون فيها (مِنْ) بكسر الميم.

قوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (فناداها مَنْ تَحْتَها) بفتح الميم، ونصب (تحتَها)، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (مِنْ تحتِها) بكسر الميم، وجرّ (تحتِها)، وهي قراءة حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص([3])

- **إعراب الروايتين:**

رواية (مِنْ تحتِها) بكسر الميم: مِن حرف جر، تحتِها اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ناداها)، **أمّا رواية (مَنْ تحتَها) بفتح الميم:** مَنْ اسم موصول مبني في محل رفع فاعل لـ(ناداها)، و(تحتَها) ظرف صلة الموصول([4]).

---

[1]) سورة مريم، الآية 24.

[2]) أحمد بن يوسف (السميني الحلبي) ، الدر المصون ، مرجع سابق، ج7، ص 583.

[3]) عبد الله محمد بن شريح ، الكافي في القراءات السبع، مرجع سابق، ص 153.

[4]) أحمد بن يوسف (السميني الحلبي) ، الدر المصون، مرجع سابق، ج7، ص 583.

6-بين: ذِكر الهمزة وعدمه:

الهمزة كما جاءت عند ابن هشام (ت 761 هـ) الألف المفردة "تأتي على وجهين: أحدهما أن تكون حرفًا ينادى به القريب، والثاني: أن تكون للاستفهام"([1]).

ثمّة فروق بين الروايتين في ذِكر الهمزة قبل (إذا) و(إنا).

أ: بين (أإذا) و(إذا): لقد وجدت أكثر من فرق بين الروايتين في ذِكر الهمزة قبل (إذا) وعدم ذكرها، وهذا في أكثر من موضع في القرآن الكريم؛ بحيث إذا ذكرها أحد الراويين حذفها الثاني، كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	النمل	67	أإذا	إذا
2	النازعات	11	أإذا	إذا

من التصفح في الجدول السابق نلحظ أنّ الإمام شعبة قرأ في سورتي النمل والنازعات (أإذا) بذكر الهمزة قبل (إذا)، بينما قرأ الإمام قالون في الموضعين بحذف الهمزة قبل (إذا)؛ أي قرأ (إذا) من غير همز.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم والجمهور (أإذا) بالاستفهام، ما عدا نافعًا([3]).

---

[1]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ج1، ص 19.

[2]) سورة النمل، الآية 67.

[3]) أبو الحسن علي بن سالم الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج1، ص 955.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (إذا) بهمزة واحدة ([1]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية (أإذا): الهمزة للاستفهام، (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط، وجملة (كنا) في محل جر مضاف إليه ([2]).

(إذا) بدون همزة: على الخبر، بخلاف (أإذا) على الاستفهام، أمّا إعراب (إذا): فنفس الإعراب السابق([3]).

ثانيًا: بين (أإنّا) و(إنّا):

ثمة فروق عدة بين الروايتين في ذِكر همزة قبل (إنّا) وحذفها في القرآن الكريم كما هو موضح في هذا الجدول:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الرعد	5	أإنّا	إنّا
2	الإسراء	49	أإنّا	إنّا
3	الإسراء	98	أإنّا	إنّا
4	المؤمنون	82	أإنّا	إنّا
5	السجدة	10	أإنّا	إنّا
6	الصافات	16- 53	أإنّا	إنّا
7	الواقعة	66	أإنّا	إنّا

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ (أإنّا) بالهمزة قبل (إنّا) في كلّ المواضع التي في الجدول، بينما قرأ الإمام قالون فيها جميعًا بحذف الهمزة قبل (إنّا).

---

[1]) أبو الحسن علي بن سالم الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج1، ص 955.

[2]) حي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج7، ص 244.

[3]) أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، مرجع سابق، ص 656.

قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (أإنّا) بهمزة قبل (إنّا)، وهي قراءة الجمهور ماعدا نافعًا ويعقوب والكسائي([2]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (إنّا) من غير همزة قبل (إنّا)، وهي قراءة الكسائي ويعقوب([3]).

إعراب الروايتين:

رواية (أإنّا): الهمزة للاستفهام على الأصل، أمّا (إنّا) بدون همزة قبلها على معنى الإخبار، و(إنّا) مبتدأ([4]).

7-بين ذِكر (الميم) مع(الهمزة)(أمَّن) و عدم ذكرها.(أمَن)

أم: حرف عطف وهي نوعان: متصلة ومنقطعة.

أم المتصلة: هي المسبوقة بكلام فيه همزة التسوية (واقعة بعد كلمة سواء أو ما بمعناها مثل: لا أبالي- لا أهتم)، أو مسبوقة بكلام فيه همزة استفهام؛ وسمِّيت متصلة لأنها واقعة بين أمرين متصلين ببعضهما.

أم المنقطعة: أو المنفصلة هي حرف عطف، وعلامتها ألاّ تكون بعد همزة استفهام أو التسوية، وهي بمعنى (بل)، وهي لا تعطف إلاَّ الجمل، ويصح إعرابها حرف ابتداء، وما بعدها جملة ابتدائية([5]).

---

[1]) سورة الرعد، الآية 05.

[2]) أحمد مختار عمر وعبد العالم سالم، معجم القراءات القرآنية، مرجع سابق، ج3، ص 208.

[3]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[4]) ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، مرجع سابق، ج2، ص 161.

[5]) محمد سعيد اسبر وبلال جنيدي، الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، مرجع سابق، ص 172.

وجدت فرقًا واحدًا بين الروايتين في (أمَّنْ) بالتشديد و(أمَنْ) بالتخفيف في القرآن الكريم كما هو موضح في الجدول الآتي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الزمر	09	أمَّن	أمَن

من الملحوظ أنّ الإمام شعبة قرأ في سورة الزمر (أمَّن) بتشديد الميم، فيما قرأ الإمام قالون بالتخفيف (أمَنْ).

قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾([1]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (أمّن هو قانت) بتشديد الميم، وهي قراءة الجمهور ما عدا نافعًا وابن كثير وحمزة([2]).

- **رواية قالون عن نافع:** قرأ نافع (أمَنْ هو قانت) بتخفيف الميم، وهي قراءة ابن كثير وحمزة([3]).

– إعراب الروايتين:

رواية (أمن): بالهمزة وتخفيف الميم، الهمزة للاستفهام، (من): اسم موصول بمعنى الذي، (هو قانت) صلة الموصول، وقيل: إنّ الهمزة للنداء، و(من) منادى([4]).

---

[1]) سورة الزمر، الآية 09.

2) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)،الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ج3، ص 1112.

[3]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق.

[4]) وأبو زكريا الفراء ، معاني القرآن، مرجع سابق، ج2، ص 416.

رواية (أم) من: بزيادة الميم وإدغامها في (من)، أمّن: أصلها أم من، أم: المتصلة وهي حرف عطف، عطَفت الجملة الإسمية على الآية السابقة و(من) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أهذا أفضل أم من هو قانت([1]).

ولها إعراب آخر:

أم: حرف عطف منقطعة بمعنى (بل) للإضراب أدخلت على (مَنْ)، و(مَنْ) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره: أمن هو قانت كغيره؟ أو أهذا أفضل أم من هو كافر؟ ([2]).

8-بين: (الواو) و(الفاء):

قبل تناول الفرق بين الروايتين في (الواو) و(الفاء) لابد من بيان أوجه كل منهما وذلك فيما يلي:

الواو: لها أوجه كثيرة أوصلها ابن هشام إلى أحد عشر قسمًا([3]).

وتنقسم عند بعضهم قسمين: عامله وغير عاملة، والعاملة قسمان: جارةّ وناصبة، فالجارّة واو (رُبَّ)، والناصبة واو (مع) التي تنصب المفعول معه عند البعض، والواو التي تنصب الفعل المضارع عند الكوفيين. وغير العاملة أقسام كثيرة منها: العاطفة والاستئنافية والحالية والزائدة ([4]).

الفاء: للفاء أوجه ترِد عليها: ترِد الفاء على ثلاثة أوجه، **أحدها:** أن تكون عاطفة وتفيد ثلاثة أمور: الترتيب، التعقيب والسببية، **والثاني من أوجه الفاء:** أن تكون رابطة لجواب الشرط، **والثالث:** أن تكون زائدة([5]).

وجدت في موضع واحد من القرآن الكريم الفرق بين الروايتين في (الواو) و(الفاء)؛ إذ روى أحدهما (بالواو) بينما روى الثاني (بالفاء)، والتبيان في الجدول الآتي:

---

[1]) بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، (الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، دط، دت)، ج10، ص 153.

[2]) المرجع السابق ، الصفحة نفسها.

[3]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ج2، ص 408.

[4]) إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، مرجع سابق، ج9،ص 395.

[5]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب مرجع سابق، ج1، ص 183.

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الشمس	15	ولا	فلا

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ في سورة الشمس (ولا)؛ بالواو قبل (لا)، بينما قرأ الإمام قالون (فلا)؛ بالفاء قبل (لا).

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا﴾[1].

رواية شعبة عن عاصم:

قرأ عاصم (ولا يخاف عقباها) بالواو، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير وحمزة والكسائ[2].

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (فلا يخاف عقباها) بالفاء، وهي قراءة ابن عامر[3].

– إعراب **الروايتين: رواية (الواو)**: الواو استئنافية أو حالية، (لا) نافية، يخاف: فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على الرب سبحانه، (عقباها) مفعول به وهو مضاف، و(ها) مضاف إليه، والجملة مستأنفة، أو حال من فاعل (سواها)، ويجوز أن تكون الواو عاطفة فتكون الجملة معطوفة على جملة (سواها)[4].

رواية (الفاء): (الفاء) حرف عطف، لا يخاف عقباها معطوفه[5].

---

[1]) سورة الشمس، الآية 15.

[2]) أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي ، النكت في القرآن الكريم، مرجع سابق، 558.

3) أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية ، مرجع سابق، ص 382

[4]) محمد الأمين الأرمي، تفسير حدائق الروح والريحان ، مرجع سابق، ج32، ص 52.

[5])محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، مرجع سابق، ج30، ص 376.

9-بين: (أو) و(الواو):

سبق لي تقديم (الواو) وبعض أقسامها، أمّا (أو) فهي حرف عطف، يقول ابن هشام (ت 761): "أو حرف عطف، ذكر له المتأخرون معاني انتهت إلى اثني عشر وهي:الشك، الإبهام، التخيير، الإباحة الجمع المطلق كالواو، الإضراب، التقسيم ([1]).

وقفت على فرق واحد بين الروايتين في (أو) و(و) والبيان في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	غافر	26	أو أَنْ يَظهَر	وَأَنْ يظهر

من الملحوظ أنّ الإمام شعبة قرأ ما في الجدول في سورة غافر (أو أن)، بينما قرأ فيها الإمام قالون (وأن)، أحدهما بـ(أو) والثاني بـ(و).

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ﴾([2]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم في رواية شعبة (أو أن يَظْهَرَ) بألف قبل (الواو) وفتح الياء والهاء من (يظهر)، ورفع (الفساد)، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف([3]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (وأن) بدون ألف قبل (الواو) ، وهي قراءة أبي جعفر([4]).

---

[1]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ج1، ص 74.

[2]) سورة غافر، الآية 26.

[3]) أبو بكر محمد بن الحسين بن مهران، المبسوط في القراءات العشر،مرجع سابق، ص 389.

[4]) المرجع السابق ، والصفحة نفسها.

- **إعراب الروايتين:رواية (وأن يُظهِرفي الأرض الفسادَ)**: الواو حرف عط([1])، (يُظهِر): فعل مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير يعود على موسى، (الفساد) مفعول به([2]).

رواية (أو أن يَظهَر في الأرض الفسادُ): أو حرف عطف، (يَظهَر) بفتح الياء والهاء: فعل مضارع منصوب بأن، (في الأرض) جار ومجرور متعلقان بـ(يظهر)، (الفسادُ) فاعل. وقيل: إنَّ (أو) قد تكون بمعنى الواو ([3]).

10-بين: ذِكر الفاء وعدمه:

روى أحد الراويين (فبما) بِذكر الفاء، بينما روى الآخر (بما) بدون الفاء، والتبيان في الجدول التالي:

الرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	الشورى	30	فبما	بما

من الملحوظ في الجدول أنّ الإمام شعبة قرأ في سورة الشورى (فَبِمَا) بالفاء قبل (بما)، أمّا الإمام قالون قرأ فيها (بما) من غير فاء قبلها.

قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (فَبِمَا) بفاء قبل (بما)، وهي قراءة حمزة والكسائي وأبي عمرو([5]).

---

[1]) عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ص 904.

[2]) محمد الأمين الأرمي، تفسير حدائق الروح والريحان، مرجع سابق، ج25، ص 189. [2]

[3]) نصر بن علي الشيرازي (ابن أبي مريم)، كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، مرجع سابق، ص 1123.

[4]) سورة الشورى، الآية 30.

[5]) أبو الحسن علي بن سالم الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مرجع سابق، ج1، ص 1101.

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (بما) من غير الفاء قبلها، وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر([1]).

– **إعراب الروايتين: رواية (فبما)**: الفاء: رابطة لجواب الشرط. **أمّا رواية (بما)**: من غير فاء: فحذفت الفاء لوجهين: أحدهما أن تكون (ما) بمعنى الذي، فجاز حذفها كما جاز حذفها مع (الذي)، والثاني: أن تكون (ما) شرطية ولم تعمل في الفعل شيئًا؛ لأنها دخلت على لفظ الماضي فلذلك حذفت الفاء وجعلها شرطية أولى من جعلها بمعنى الذي، أو لأنها أعم في كل مصيبة فكان أقوى في المعنى وأولى([2]).

11–بين: ذِكر الواو وعدمه:

وجدت بين الروايتين فرقين في القرآن الكريم؛ في ذكر (الواو) وعدمه، كما هو مبين في الجدول الآتي:

لرقم	السورة	الآية	رواية شعبة	رواية قالون
1	المائدة	53	ويقول	يقول
2	التوبة	107	والذين	الذين

من الملحوظ في الجدول السابق أنّ الإمام شعبة قرأ (ويقول) بالواو في سورة المائدة، (والذين) في سورة التوبة، بينما قرأ الإمام قالون فيهما بدون واو.

قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ ۙ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡ ۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ﴾([3]).

---

3) أبو بكر محمد بن الحسين بن مهران، الغاية في القراءات العشر، مرجع سابق، على هامش ص 387.

[2]) أبو البركات بن الأنباري ، البيان في غريب إعراب القرآن، مرجع سابق، ج2، ص 349.

[3]) سورة المائدة، الآية 53.

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (ويقول) بالواو قبل الفعل، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف([1]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (يقول) من غير (واو) قبل الفعل، وهي قراءة أبي جعفر وابن كثير وابن عامر([2]).

- **إعراب الروايتين:**

رواية (ويقول): بالواو: الواو استئنافية، (يقول) فعل مضارع مرفوع، (الذين) اسم موصول فاعل مبني في محل رفع، وجملة (آمنوا) صلة الموصول لا محل لها من الإراب، (ويقول) وما بعدها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، **أمّا رواية (يقول)**: بغير واو: استئنافية أيضًا([3]).

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ﴾([4]).

- **رواية شعبة عن عاصم:**

قرأ عاصم (والذين) بواو قبل (الذين)، وهي قراءة حمزة والكسائي وأبي عمرو وأبي جعفر([5]).

- **رواية قالون عن نافع:**

قرأ نافع (الذين) بحذف الواو قبل (الذين)، وهي قراءة ابن عامر([6]).

---

[1]) أبو بكر محمد بن الحسين بن مهران، الغاية في القراءات العشر،مرجع سابق، على هامش ص235.

[2]) شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري ، النشر في القراءات العشر، مرجع سابق ج2، ص 254.

[3]) محي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، مرجع سابق، ج2، ص 503- 504.

[4]) سورة التوبة، الآية 107.

[5]) أبو العباس المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ج2، ص 333.

[6]) أبو العباس المهدوي، شرح الهداية، مرجع سابق، ج2، ص 333.

- **إعراب الروايتين:**

رواية (الذين اتخذوا): بغير واو قبل (الذين): (الذين) مبتدأ والخبر جملة (لا تقم فيه أبدًا) وقيل الخبر (لا يزال بنيانُهم) وقيل الخبر محذوف تقديره معذَّبون أو نحوه، وقيل (الذين) منصوب على الاختصاص، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف المدينة والشام، **أمّا رواية (والذين)**: بالواو قبل (الذين)، الواو حرف عطف، الذين وصلته معطوف على ما قبله، وقيل (والذين) مبتدأ أو منصوب على الاختصاص كما تقدم([1]).

3) شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، إسضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشر، مرجع سابق، على هامش ص 428.

خاتمة

الحمد لله، وقد تم بفضله تعالى وعونه هذا العمل الذي جمعت فيه ما وفّقني فيه ربي من الفروق الصرفية والنحوية بين روايتي شعبة وقالون، وقد توصلت في الأخير إلى جملة من النتائج أهمها:

1-إن الفروق بين الروايات القرآنية و من قبلها القراءات لم تكن مبنية على اتّباع هوىً من القراء أو الرواة أو على اجتهاد منهم، وإنما هي وحي من الله إلى رسوله –صلى الله عليه وسلم- بواسطة جبريل –عليه السلام- وتلقفه الصحابة –رضوان الله عنهم – حتى وصل إلينا متواترا، بنقل جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب، من بداية السند إلى منتهاه .

2-تعزى بعض الفروق الصرفية والنحوية بين القراءات و الروايات إلى الفروق في اللهجات العربية.

3-تعزى بعض الفروق الصرفية بين القراءات و الروايات إلى اختلافها في أصل الاشتقاق.

4-الفروق النحوية بين القراءات و الروايات هي دليل قدرة اللغة العربية على التعبير عن المعنى الواحد بأساليب وتراكيب مختلفة.

5- اهتمام العلماء قديما و حديثا بالدرس النحوي و الصرفي من خلال القراءات القرآنية على اختلاف رواياتها.

6- اعتماد العلماء على المدارس النحوية كمدرسة البصرة والكوفة في تفسير الظواهر الصرفية و النحوية في القرآن الكريم.

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآيــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
1	﴿مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾	الفاتحة	04	25
2	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ ... ﴾	الكهف	86	25
3	﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمٗا نَّخِرَةً ﴾	النازعات	11	26
4	﴿ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴾	الأنفال	18	28
5	﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ ... ﴾	العنكبوت	33	29
6	﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَـٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا ... ﴾	الحديد	18	30
7	﴿بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ ... ﴾	آل عمران	125	31
8	﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَ ... ﴾	النحل	62	32
9	﴿كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴾	المدثر	49-50	33
10	﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَـٰمٗا فَقَتَلَهُۥ ... ﴾	الكهف	74	34
11	﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَـٰذِرُونَ ﴾	الشعراء	56	35
12	﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ ... ﴾	يونس	02	37
13	﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ ... ﴾	القصص	48	37
14	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ ... ﴾	البقرة	208	40
15	﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡ ...﴾	آل عمران	15	41

16	﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا ﴾	النساء	05	42
17	﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ .... ﴾	النساء	31	42
18	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾	المائدة	02	43
19	﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ... ﴾	النحل	80	44
20	﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ... ﴾	الحج	40	45
21	﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى...﴾	المؤمنون	110	45
22	﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا ... ﴾	الأحقاف	15	46
23	﴿قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ.... ﴾	النمل	49	47
24	﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ... ﴾	الأنفال	66	48
25	﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ ...﴾	الأنعام	141	48
26	﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾	الأنبياء	95	49
27	﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ .... ﴾	الأحزاب	40	50
28	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ... ﴾	التحريم	08	51
29	﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ .... ﴾	البقرة	249	54
30	﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾	الدخان	51	54
31	﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾	ق	40	55

32	﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ ..﴾	البقرة	265	57
33	﴿وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ ... ﴾	المائدة	45	58
34	﴿ وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ ... ﴾	الأنعام	111	59
35	﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ....﴾	القصص	29	60
36	﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ﴾	سبأ	48	60
37	﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ...﴾	البقرة	81	63
38	﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ ...﴾	الأنعام	115	63
39	﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي ...﴾	الأعراف	144	64
40	﴿وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ ...﴾	الأعراف	172	65
41	﴿قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ...﴾	يوسف	10	65
42	﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ .﴾	الزمر	61	66
43	﴿ يُرَدُّ إِلَيۡهِ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا	فصلت	47	66
44	﴿ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ	هود	121	67
45	﴿ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ ... ﴾	المؤمنون	14	70
46	أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ...﴾	لقمان	20	71

47	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ	المجادلة	11	71
48	وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا ﴾	الكهف	34	73
49	﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا...﴾	الكهف	42	73
50	﴿فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ۝٩ ﴾	الهمزة	09	74
51	﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ... ﴾	البقرة	246	76
52	﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ...﴾	محمد	22	76
53	﴿لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ .... ﴾	القيامة	07	77
54	فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ﴾	البقرة	273	78
55	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ .... ﴾	المائدة	89	82
56	﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴾	الحجر	60	82
57	﴿قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا ...﴾	طه	87	83
58	﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ ...	المائدة	41	85
59	﴿وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ﴾	الأعراف	202	86
60	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمۡوَٰلٗا ...﴾	يونس	88	87
61	﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ...﴾	آل عمران	146	88

62	﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ...﴾	النساء	33	88
63	﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَءَاتَوْهَا ...﴾	الأحزاب	14	89
64	﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾	الفجر	18	90
65	﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ﴾	البقرة	132	91
66	﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ...﴾	الأنعام	33	92
67	﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾	الكهف	81	93
68	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ....﴾	لقمان	18	94
69	﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ....﴾	النساء	128	95
70	﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ....﴾	المجادلة	3-2	96
71	﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ	النساء	42	97
72	﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا .... ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا.... ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾	الكهف	85-89-92	99

73	﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ ....﴾	الأنعام	125	100
74	﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا﴾	مريم	90	128
75	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ...﴾	يوسف	110	103
76	﴿وَإِذ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا .... ﴾	البقرة	125	104
77	﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾	الجن	20	104
78	﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ ....﴾	آل عمران	146	107
79	﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ...﴾.	النور	55	108
80	﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ ....﴾	النساء	124	110
81	﴿وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ ﴾	هود	123	110

82	﴿أُوْلَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا.﴾	الفرقان	75	111
83	﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا...﴾	الأنعام	96	112
84	﴿وَٱلْخَـٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾	النور	09	113
85	﴿﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ...﴾	النساء	95	118
86	﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ...﴾	الملئدة	119	119
87	﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾	الإسراء	38	120
88	﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ...﴾	الأنعام	55	121
89	﴿يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ...﴾	الأعراف	26	122
90	﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾	ص	84	123
91	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ...﴾	غافر	26	123
92	﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُون...﴾	فصلت	19	124
93	﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَـٰكِنُهُمْ ...	الأحقاف	25	125
94	﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ	الذاريات	23	126

95	﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ...﴾	البقرة	177	129
96	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُ ﴾	البقرة	282	130
97	﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ ...﴾	آل عمران	80	131
98	﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ..﴾	الروم	10	132
99	﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ	لقمان	16	133
100	﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴾	يس	36	133
101	﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ..	الحديد	11	134
102	﴿لا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾	الغاشية	11	135
103	﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾	المسد	04	136
104	أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ..﴾	البقرة	184	137
105	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞ ....﴾	المائدة	85	138
106	﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ..﴾	إبراهيم	-01 02	140
107	﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾	النور	09	140

108	﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ ....﴾	سبأ	03	141
109	﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ...﴾	سبأ	01	142
110	﴿عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ ..﴾	الإنسان	21	142
111	﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِ...﴾	النبأ	37	143
112	﴿بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ، فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾	البروج	21-22	144
113	﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا...﴾	الأنعام	96	145
114	﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا﴾	مريم	24	146
115	﴿وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ ..﴾	النور	31	147
116	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ ..﴾	المائدة	06	149
117	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ ...﴾	الأعراف	150	150
118	﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ﴾	الزخرف	88	151
119	﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ ...﴾	البقرة	184	153

120	﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ...﴾	النمل	89	154
121	﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾	الصافات	06	155
122	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا...﴾	الإسراء	23	156
123	﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا﴾	الإسراء	38	157
124	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ .....﴾	الصف	14	158
125	﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ.... ..﴾	البقرة	284	159
126	﴿إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَا.....﴾	آل عمران	120	160
127	﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ.....﴾	الفرقان	68-69	161
128	﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِ...﴾	الروم	39	164
129	﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ ...﴾	الأنعام	92	165
130	﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡ ...	الأحقاف	25	166
131	﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّ...﴾	الجاثية	06	167

132	﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ ... ﴾	الأعراف	161	168
133	﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ...﴾	يونس	100	169
134	﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ ...	محمد	31	170
135	﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ...﴾	الأنفال	19	172
136	﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾	المؤمنون	52	173
137	﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ...﴾	الطور	28	174
138	﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ	لأنعام	54	175
139	﴿فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ ...﴾	النمل	51	176
140	﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ...﴾	النمل	82	177
141	﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا ...﴾	الزخرف	05	178
142	﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾	النور	07	180
143	﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ...﴾	النور	09	180
144	﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾	البقرة	177	182
145	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى	الحج	18	184

	﴿ٱلۡأَرۡضِ...﴾			
146	﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي ...﴾	مريم	24	184
147	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾.	النمل	67	186
148	وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٍ جَدِيدٍ ...﴾	الرعد	05	187
149	﴿أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ ...﴾	الزمر	09	189
150	﴿وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا﴾	الشمس	15	191
151	﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓ ...﴾	غافر	26	192
152	﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ...﴾	الشورى	30	194
153	﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ ...﴾	المائدة	53	195
154	﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا ...﴾	التوبة	107	196

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا : الكتب المطبوعة:

1-ابن حبان، كتاب الثقات ، تحت مراقبة محمد عبد المعين خان،الهند،مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط 1، 1393هـ-1973م.

2-ابن قطاع الصقلي ،أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تح:د. أحم محمد عبد الدايم، مصر، دار الكتب المصرية، دط، 1999م.

3-ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات ، تح: د. شوقي ضيف، مصر، دار المعارف، د.ط،د.ت.

4-أبو إسحاق الزجاج ، معاني القرآن وإعرابه ،رشح وتحقيق:د. عبد الجليل عبده شلبي، بيرون، عالم الكتب ، ط1، 1408هـ-1988م.

5-ـــ ، معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبد شلبي، بيروت، عالم الكتب، ط1، 1408هـ-1988م.

6-أبو البركات ابن الأنباري ، البيان في غريب إعراب القرآن، تح: د. طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا، مصر، الهيئة العامة للكتاب، دط، 1400هـ- 1980م.

7-ـــ ، أسرار العربية، تح: محمد بهجة البيطار، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي،د.ط،د.ت.

8-أبو البقاء ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، تقديم ووضع الهوامش والفهارس،د.إميل بديع يعقوب، بيروت، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1422هـ-2001م.

9-أبو البقاء العكبري ، إملاء ما من به الرحمن من وجوه إعراب القرآن، (بيروت ، دار المكتبة العلمية، دط ، دت).

10-ـــ التبيان إعراب القرآن، تح: سعد كريم الفقي،(مصر، دار اليقين للنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ-2001م).

11-ـــ القراءات الشواذ، تح: محمد السيد احمد عزوز، (لبنان، عالم الكتب،ط1، 1417هـ-1996م).

12-أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم ابن غليون الحلبي، التذكرة في القراءات الثمان، تح:أيمن رشدي سويد ،(جدة، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن ،دط ، دت).

13-أبو الحسن علي بن الحسين (الباقولي)، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، تح: د. محمد أحمد الدالي،(دمشق، مطبعة الصباح، دط، 1415هـ- 1994م).

14-أبو الحسن علي بن فضَّال(المجاشعي)، النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، تح: عبد الله عبد القادر الطويل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1428هـ- 2007م.

15-أبو العباس (القسطلاني)، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تح: مركز الدراسات الإسلامية، (السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، دط، دت).

16-أبو العرفان محمد علي الصبَّان ، حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تح: طه عبد الرؤوف سعد،(مصر، المكتبة التوفيقية، دط، دت).

17-أبو القاسم علي بن عثمان البغدادي ، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي شرح منظومة حرز الأماني، ووجة التهاني،(للشاطبي)،راجعه علي محمد الضباع، (مصر ، مطبعة مصطفى البابي، ط1373،3هـ-1954م).

18-أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، تقديم وتبويب د. علي أبو ملحم،(بيروت، دار مكتبة الهلال،دط، 2003م).

19-ـــ الكشاف، تح وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، (الرياض، مكتبة العبيكان، ط1، 1418هـ- 1998م).

20-أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(سيبويه)، الكتاب ، تح: وشرح عبد السلام محمد هارون، (لبنان، دار الجيل، ط1، دت).

21-أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، المبسوط في القراءات العشر،تح : سبيع حمزة حاكمي،سورية،مطبوعات مجمع اللغةالعربية بدمشق، دط، دت، ص86 .

22-ـــ، الغاية في القراءات العشر، تقديم:أحمد علم الدين رمضان الجندي ومصطفى مسلم، تح:محمد غياث الجنباز،(الرياض،دار الشواف للنشروالتوزيع، ط1405،1هـ/1985م).

23-أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري(ابن الباذش)، كتاب الإقناع في القراءات السبع، تح: عبد المجيد قطاس، (دمشق، دار الفكر ،ط1403،1هـ-1403هـ).

24-أبو جعفر النحاس ،إعراب القرآن ، **تح: د. زهير غازي زاهد**، مصر، عالم الكتب ،ط1405،2هـ-1985م .

25-ـــ، معاني القرآن ، تح: محمد علي الصابوني، (مكة المكرمة ، مطبعة جامعة أم القرى ط 1410،1هـ).

26-ـــ ، إعراب القرآن ،**اعتنى به خالد العلي**، (بيروت ، دار المعرفة ، ط2، 1429هـ).

27-أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه ،إعراب القراءات السبع وعللها، ضبط وتعليق :أبو محمد الأسيوطي ،(لبنان ، دار الكتب العلمية ط1، 1426هـ-2006م).

28-أبو حفص سراج الدين عمر بن قاسم (النشار)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تح وتعليق ودراسة: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، (بيروت، عالم الكتب، ط1، 1421هـ-2000م).

29-ـــ المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، تح: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان،(لبنان، دار الكتب العلمية ، ط1، 1422هـ- 2001م).

30-أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، حجة القراءات ، تح: سعيد الأفغاني،(بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر والتوزيع ، ط5، 1418هـ -1997م).

31-أبو زكريا يحي بن زياد الفراء ، معاني القرآن، (بيروت، عالم الكتب ، ط1403،3هـ-1983م).

32-أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي ، الكافي في القراءات السبع ، تح:أحمد محمود عبد السميع الشافعي،(لبنان: بيروت، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط1، 1421هـ-2000م).

33-أبو عبد الله (القرطبي)، الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن الزكي،(بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1427هـ- 2006م).

34-أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة في علل القراءات السبع، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض،(بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1428هـ-2007م).

35-ـــ، الحجة للقراء السبعة، تح: نور الدين قهوجي، وبشير جويجاني،(دمشق، دار المأمون للتراث، ط1413،1هـ-1993م).

36-أبو علي الحسن بن علي (الأهوازي)، الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، تح وتعليق: د. دريد حسن أحمد، تقديم ومراجعة: د. بشار عواد معروف،(بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2002م).

37-أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع، تح:حاتم صالح الضامن،(الإمارات ،الشارقة، مكتبة الصحابة،و القاهرة ،مكتبة التابعين ،دط ،دت).

38-ـــ ، جامع البيان في القراءات السبع،تح: محمد صدوق الجزائري، (لبنان، دار الكتب العلمية، ط1426،1هـ-2005م).

39-أبو محمد عبد الرحمن الرازي ، الجرح والتعديل، (بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ط1، 1372هـ - 1952م) .

40-أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، كتاب معاني القراءات ، تحقيق ودراسة: عيد مصطفى درويش وعوض بن حمد القوزي،(مصر، دار المعارف،ط1412،1هـ-1991م).

41-أحمد بن محمد البنا الدمياطي، إتحاف فضلاء البشير بالقراءات الأربعة عشر، تح: شعبان محمد إسماعيل ، (لبنان ، عالم الكتب مصر، مكتبة الكليات الأزهرية، ط1، 1407هـ-1987م).

42-أحمد بن محمد الخراط ، المجتبى في مشكل إعراب القرآن الكريم، (السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، دط، 1426هـ).

43-أحمد بن محمد المقري الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تح : د. عبد العظيم الشناوي، (مصر، دار المعارف ، ط2،دت).

44-أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تقديم وتعليق د.محمد بن عبد المعطي ، تخريج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، (السعودية، دار الكيان للطباعة والنشر، دط، دت).

45-أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تح:د. احمد محمد الخياط، (دمشق، دار القلم، دط، دت).

46-ـــ ، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، تح: محمد باسل ، عيون السود،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 1417هـ-1996م).

47-أحمد مختار عمر، معجم القراءات القرآنية، (الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ط1408،2هـ-1988م).

48-إميل بديع يعقوب ، موسوعة علوم اللغة،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1427هـ-2006).

49-بدر الدين العيني، مغاني الأخيارفي شرح أسامي رجال معاني الآثار، تح:محمد حسن محمد حسن إسماعيل (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1427هـ-2006م).

50- بهاء الدين عبد الله ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،(لبنان، المكتبة العصرية، ط1384،14هـ-1964م).

51-بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، (الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، دط، دت).

52-توفيق إبراهيم ضمرة، الجسر المأمون إلى رواية قالون،(الأردن، المكتبة الوطنية، ط2، 1430هـ2009م).

53-ـــ،أحسن صحبة في رواية الإمام شعبة ،(الأردن،المكتبة الوطنية، 2006م).

54-جلال الدين السيوطي، ، الأشباه والنظائر في النحو،(بيروت، دار الكتب، دط، دت).

55-ـــ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح وشرح: عبد العال سالم مكرم وعبد السلام محمد هارون،(بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 1413هـ- 1992م).

56-جمال الدين محمد ابن مالك ، شرح التسهيل ، تح: عبد الرحمن السيد ود.محمد بلاوي المختون،(مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ،ط1410،1هـ-1990م).

57-جمال الدين يوسف المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، (بيروت ، مؤسسة الرسالة، ط1 1413هـ-1992م).

58-خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ،(بغداد، منشورات مكتبة النهضة،ط1385،1هـ-1965م).

59-خير الدين الزركلي ، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب والمستعربين والمستشرقين،(بيروت،دار العلم للملايين، ط15 ، دت).

60-رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب ، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر،(ليبيا بنغازي، منشورات جامعة قان يونس، ط2 ،1996م).

61-ـــ، شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزقزاق، ومحمد محي الدين عبد الحميد، بيروت،دار الكتب العلمية،دط،1402هـ-1982م.

62-سليمان فياض، النحو العصري، (مصر، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، 1995م).

63- شمس الدين أبو الخير بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، (بيروت) دار الكتب العلمية ط1،1932م).

64-ـــ، النشر في القراءات العشر، تصحيح و مراجعة علي محمد الضباع، (بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط ، د.ت).

65-شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، تذكرة الحفّاظ ،(بيروت ، دار الكتب العلمية، دط ، دت).

66-ـــ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة، ط11، 1417هـ-1996م).

67-ـــ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تحقيق: طيارآلتي قولاج،(إستانبول ، مركز البحوث الإسلامية ، دط ،1416هـ-1995م).

68-شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تح: أحمد خالد شكري، (الأردن، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1424،1هـ-2003م).

69-شهاب الدين الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، اعتناء ونشر وتصحيح محمود شكري الألوسي البغدادي،(لبنان، دار إحياء التراث العربي، دط، دت).

70-صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات (مصدر، مكتبة ومطبعة الإشعاع للنشر وتوزيع الكتب الجامعية،دط،دت، 1996م).

71-عباس حسن، النحو الوافي ، (مصر، دار المعارف، ط 7، دت).

72-عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بأبي شامة الدمشقي، إبراز المعاني من حرز الأماني في الغرائب السبع للإمام الشاطبي، تح:إبراهيم عطوة عوض،(مصر، دار الكتب العلمية ، د.ط ، د.ت).

73-عبد الطيف الخطيب، معجم القراءات، (دمشق، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط1422،1هـ-2002م).

74-عبد العزيز محمد فاخر، توضيح الصرف ، (مصر ، مطبعة السعادة، دط، دت).

75-عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية و الدرة، (لبنان، دار الكتاب العربي، دط، دت).

76-عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تح وضبط وشرح ووضع الفهارس مصطفى السّقّا، وإبراهيم الأنباري وعبد الحفيظ شلبي ،(بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط7 ، 1980م).

77-ـــ ، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت، المكتبة العصرية، دط، 1411هـ- 1991م).

78-عمر بن ثابت الثمانيني ، الفوائد والقواعد ، دراسة وتح: د. عبد الوهاب محمد الكحلة، (بيروت، مؤسسة الرسالة،ط1، 1424هـ-2003م).

79-فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية والمعنى،(بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ- 2000م).

80-ـــــ، معاني النحو، (الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ط1، 1420هـ- 2000م).

81-فخر الدين الرازي ، ثفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب ،(لبنان، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط 1 ، 1401 هـ-1981م).

82_محمد سالم محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ و الأزمان ، (بيروت، دار الجيل، ط1, 1412هـ-1992م).

83-ـــــ، المهذب في القراءات العشر وتوجيهها، (مصر، المكتبة الأزهرية للتراث، دط، 1417هـ، 1997م) .

84-محمد الأمين الأرمي، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، إشراف ومراجعة د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي، (بيروت، دار طوق النجاة، ط1، 1421 هـ- 2001م).

85-محمد الصادق قمحاوي، طلائع البِشْر في توجيه القراءات العشر، (مصر، دار العقيدة، ط1، 1427هـ، 2006م).

86-محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، اعتنى به وراجع أصوله يوسف الغوش، (بيروت، دارالمعرفة، ط4، 1428 هـ-2007م).

87-محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط ، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض،(بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ، 1993م).

88-محمد سعيد اسبر، وبلال جنيدي، الشال معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، (بيروت،دار العودة، ط1981،1م).

89-محمد عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، (مصر، دار الحديث، ط2،1420هـ-1999م).

90-محمدالطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، (تونس، الدار التونسية للنشر، دط، 1984م).

91-محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه،(بيروت، ودمشق، دار ابن كثير للطباعة والنشر، ط3، 1412هـ- 1992م).

92-مكي بن أبي طالب القيسي ، مشكل إعراب القراءات، تح: د. حاتم صالح الضامن، (دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1424هـ- 2003م).

93-ـــ ،كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تح: محي الدين رمضان، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ط3، دت).

94-موفق الدين ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إيميل بديع يعقوب،(بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1422هـ- 2001م).

95-نصر بن علي أبن محمد ابو عبد الله الشيرازي المعروف بابن أبي مريم، الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، تح:د. عبد حمدان الكبيسي، (جدّة ، الجامعة الخيرية لتحفيظ القرآن،ط1، 1414هت-1993م).

ثانيا: الرسائل الجامعية :

96-أبو الحسن علي بن سالم الصفاقسي ، غيث النفع في القراءات السبع دراسة و تحقيق، رسالة دكتوراة ، من اعداد الطالب: سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني، اشراف ، د شعبان بن محمد اسماعيل،(السعودية ، جامعة أم القرى دط، السنة الجامعية: 1426هـ).

97-أبو العز محمد بن الحسين القلانسي ، إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، تح: عمر حمدان الكبيسي ، رسالة ماجستير، اشراف: أ. د. السيد رزق الطويل،(السعودية، جامعة أم القرى، السنة الجامعية،1403هـ-1404هـ).

98-خالد خالدي، الاختلافات الصرفية والنحوية بين قراءتي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء وأثرها في تأدية المعنى، رسالة ماجستير ،إشراف د. سيب خير الدين ، (جامعة تلمسان، السنة الجامعية(1431هـ-1432هـ)،(2010م-2011م).

99-عيسى العزري، محمد بن يحي البجائي ، شرح لامية الأفعال لابن مالك، دراسة وتحقيقاً ، رسالة ماجستير، إشراف أ. د مختار بوعناني، (الجزائر، جامعة وهران، السنة الجامعية:2007 -2008م).

100-منصور سعيد أحمد بوراس، اختلاف البينة الصرفية في القراءات السبع عن طريق الشاطبية ،توجيهه وآثره في المعنى ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، إشراف د. مصطفى عبد الحفيظ ، سالم،(السعودية ، جامعة أم القرى، دط، دت، السنة الجامعية ، 1425هـ-1426هـ).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة..... أ
ترجمة الإمام شعبة.....15
ترجمة الإمام قالون..... 18
الفروق الصرفية بين روايتي شعبة و قالون.....24
الفروق في أبنية المشتقات.....24
في الصفة المشبهة و اسم الفاعل 24
بين اسم الفاعل واسم الفاعل.....27
بين اسم الفاعل واسم المفعول.....30
بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة.....33
بين اسم الفاعل والمصدر..... 35
بين المصدر والمصد..... 38
بين اسم الفاعل واسم الآلة..... 50
بين المصدر وصيغ المبالغة..... 51
بين المصدر والاسم..... 52
بين الاسم والاسم.....55
بين الإفراد وجمع المؤنث السالم..... 73
بين المفرد وجمع التكسير..... 68
الفروق في جمع التكسير للكثرة، واسم الجمع، واسم الجنس الجمعي..... 72
الفروق بين الروايتين في الأفعال ثم في الأسماء والأفعال.....75
الفروق بين الروايتين في الفعل من حيث التجرد والزيادة..... 75
الفروق في صيغ الفعل الثلاثي المجرّد بين الروايتين..... ..... .75.
الفروق الصّرفية بين الروايتين في الفعل الشلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد.....79
الفروق في الفعل الثلاثي المجرد ومزيده بحرف..... 79
الفروق في الفعل الثلاثي المجرد ومزيده بحرفين.....89

الفروق في مزيد الثلاثي بحرف..... 90

بين مزيد الثلاثي بحرف ومزيده بحرفين.....94

بين مزيد الثلاثي بحرفين.....99

الفروق بين الروايتين في الفعل الماضي والمضارع والأمر.....102

بين الماضي والمضارع.....102

بين الماضي والأمر.....103

الفروق بين الروايتين في الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول.....105

بين الفعل الماضي المبني للمعلوم والماضي المبني للمجهول.....106

بين الفعل المضارع المبني للمعلوم والمضارع المبني للمجهول.....108

الفروق بين الروايتين فيما بين الإسم والفعل.....112

الفروق النحوية بين روايتي شعبة و قالون.....114

الفروق في الحركات..... 116

الفروق في الرفع والنصب.....117

ما رواه الإمام شعبة بالرفع والإمام قالون بالنصب.....117

ما رواه الإمام شعبة بالنصب والإمام قالون بالرفع.....126

الفروق في الرفع والجر.....136

ما رواه الإمام شعبة بالرفع ورواه الإمام قالون بالجر.....136

ما رواه الإمام شعبة بالجر ورواه الإمام قالون بالرفع.....138

الفروق بين النصب والجر.....144

ما رواه الإمام شعبة بالنصب ورواه الإمام قالون بالجر.....144

رواة الإمام شعبة بالجر ورواه الإمام قالون بالنصب.....148

الفروق بين الروايتين في غير الحركات الإعرابية 151

الفروق في إثبات التنوين وعدمه..... 151

ما رواه الإمام شعبة بالتنوين ورواه الإمام قالون من غير تنوين.....152
ما رواه الإمام شعبة من غير تنوين و رواه قالون بالتنوين.....155
الفروق بين الروايتين في الجزم والحركات الإعرابية الأخرى.....158
ما رواه الإمام شعبة بالحركات الإعرابية ورواه الإمام قالون بالجزم.....158
الفروق بين الروايتين فيما بين الضمائر وفيما بين الحروف.....162
الفروق في الأسماء بين (مَن) و(ما).....210
الفروق في الضمائر.....162
ما رواه شعبة بضمير الغيبة ورواه قالون بضمير الخطاب.....163
ما رواه شعبة بضمير الخطاب وقالون بضمير الغيبة.....166
ما رواه شعبة بضمير المتكلم وقالون بضمير الغيبة.....167
ما رواه شعبة بضمير الغيبة وقالون بضمير المتكلم.....169
الفروق في الحروف بين إنَّ- وأَن.....171
مارواه الإمام شعبة بكسر الهمزة ورواه قالون بفتحها.....171
ما رواه الإمام شعبة بفتح همزة (أنّ) والإمام قالون بكسرها.....175
بين إنْ- وأنْ.....177
ما رواه الإمام شعبة بفتح همزة (أنْ) المخففة و قالون بكسرها مخففة.....178
بين (أنَّ) المشددة و(أنْ) المخففة.....179
بين لكنَّ ولكنْ.....181
بين (مَنْ) بفتح الميم و(مِنْ) بكسرها.....183
بين ذِكر الهمزة وعدمه.....185
بين (أإذا) و(إذا.....185

بين (أإنّا) و(إنّا).....187
بين ذِكر (الميم) مع(الهمزة) و عدم ذكرها.....188
بين (الواو) و(الفاء).....190
بين (أو) و(الواو.....192
بين ذِكر الفاء وعدمه.....193
بين ذِكر الواو وعدمه.....194
خاتمة.....197
فهرس الآيات القرآنية.....199
فهرس المصادر و المراجع.....212
فهرسالموضوعات.....223